

سلطنة عُمان
وزارة التراث القومي
والثقافة

أشكال معاصرة
للفنون الشعبية
العُمانية

سلسلة الفنون
الشعبية العُمانية

الجزء الثالث

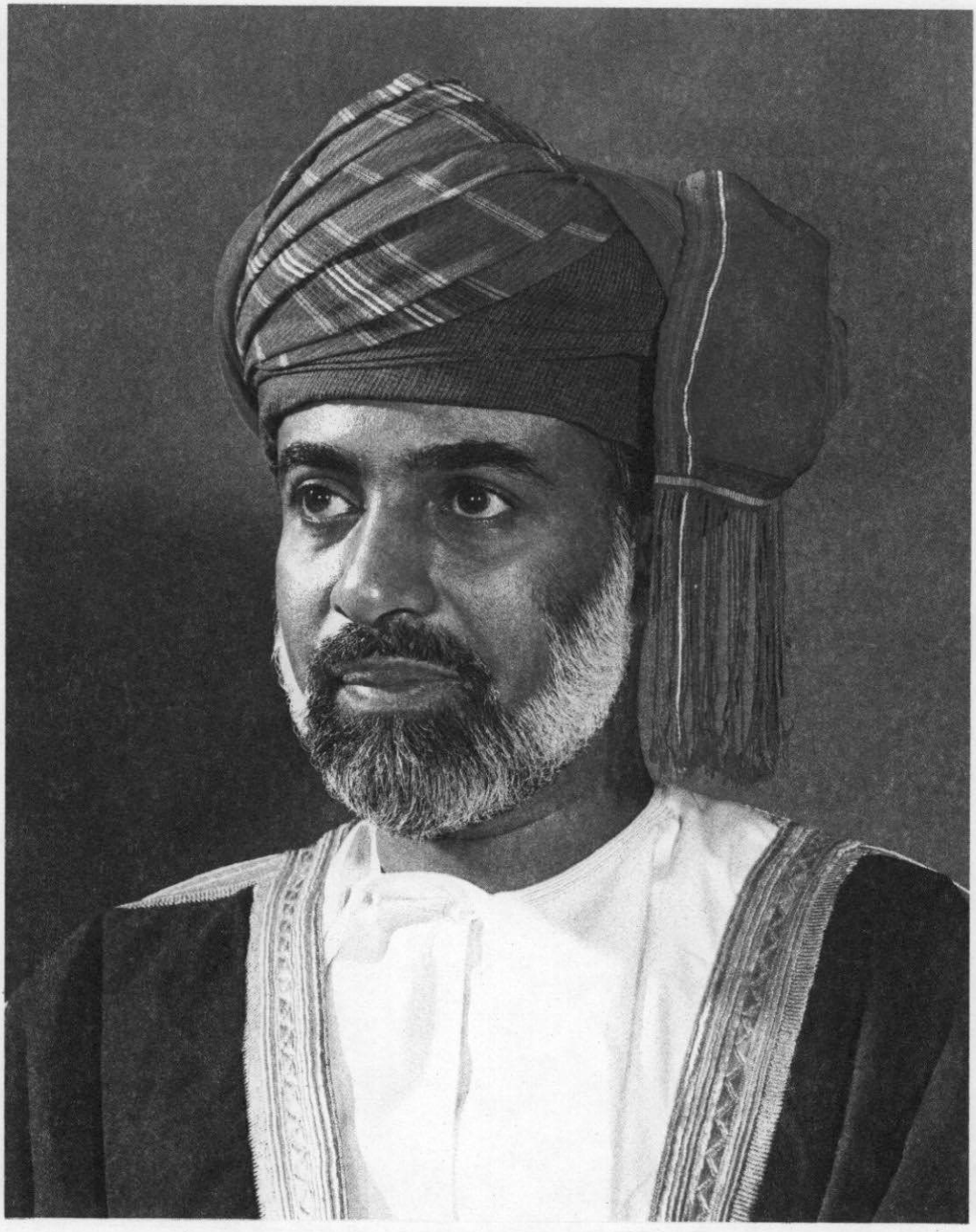
الطبعة الأولى
مايو ١٩٩١م

كلمات مضيئة

اننا نعيش عصر العلم ونشهد تقدمه المتلاحق في جميع المجالات . وان ذلك ليزيدنا يقينا بأن العلم والعمل الجاد هما معا وسيلتنا لمواجهة تحديات هذا العصر وبناء نهضة قوية ومزدهرة على أساس من قيمنا الاسلامية والحضارية .

من خطاب حضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم
في حفل افتتاح جامعة السلطان قابوس

بتاريخ ٩ / ١١ / ١٩٨٦م



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم



المقدمة

يصدر الجزء الثالث من سلسلة الفنون الشعبية العمانية بعنوان : «من فنوننا الشعبية المعاصرة» ، كإضافة جديدة ، تلقي المزيد من الضوء على اتساع رقعة انتشار الكثير من الفنون والآداب الراقية بين قطاعات عريضة من المهتمين بذلك من ابناء المجتمع العماني في مختلف الظروف الحياتية ، وباختلاف الزمان والمكان ، لشعورهم ان مثل هذه الظواهر الثقافية انما تعكس صورا حية وواقعية لما يدور من حولهم من احداث اجتماعية ولما ينعكس عليهم من اشكال التطور ومتطلباته ، فالحياة الانسانية في نظرهم عميقة الجذور ، مرتبطة بالواقع المعاشي للفرد والمجتمع ، والتفاعل بين كافة اشكال هذه الحياة بعواملها واسبابها ومسبباتها كلها امور مترابطة يكمل كل منها الآخر ، والبعد الثقافي للفن ، من شعر وموسيقى وتعبير عذب بلسان فصيح مفهوم ، لهو خير ما يمكن ان ينقل عملية التفاعل بين الناس ومجتمعهم ، من حالة الجمود والثبات الى حالات من التمازج والتكامل الديناميكي المتأثر والمؤثر بمسيرة الحياة ، وبما يضاعف من مردودات الخلق والابداع النفسي ، ويزيد من الانتاجية المستهدفة ليتحقق للجميع ما يصبون الى تحقيقه من تقدم ونماء على مختلف الاصعدة وبشكل مضطرد العطاء ، كثير الفائدة المرجوة لصالح الجميع والمجتمع .

ان الفنون التقليدية ، سجل حافل ، لتراث قومي كامل لأي شعب من الشعوب وكلما زادت هذه الفنون اتساعا وانتشارا وتوورثت من جيل الى آخر دون تحريف او ذوبان في مظاهر شكلية لغيرها من الفنون الاخرى الاقل اصالة وعمقا ، كلما كان تذوقها الفني اكبر ، وابعد مدلولا ، واكثر شيوعا وتأثيرا . وكلما بقت هذه الفنون المحببة للناس ، والمرتبطة بتعبيرهم عن همومهم اليومية والمعاشية على حالها من القوة اللغوية والموسيقية العذبة السلسة ، قريبة الى القلب ، سهلة الحفظ والتداول ، محببة الى السمع ، كلما كانت مغناة ومدعاة للتداول من قبل اكثر الناس فالانسان اجتماعي بطبعه والفن والموسيقى بلغ وسائل التعبير العامة ارتباطا بأحاسيس

الفرد والجماعة على مدى حقب التاريخ البشري ، ولهذا كله ، فان الفنون الشعبية العمانية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، تمثل دائما صورا جميلة ومحببة للنفس من صميم واقعنا الاجتماعي في مختلف مراحل تطوره واذا كان لدينا من الامس ، كل هذه الفنون العديدة المختلفة الشائعة الى اليوم ، فمن الطبيعي ، ونحن نعيش حاليا ازهى فترات وجودنا المعاصر ، ان يكون لدى جيل عصر النهضة المباركة ، هذا الجيل السعيد في حياته ، سعادته بخيرات بلاده وما تحقق له فيها في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ـ من امن وامان وتنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ، الكثير مما يستحق الحفاظ عليه من تراثه الحضاري العريق والاكثر مما يجعله يستفيد من تواصل نشر هذا التراث بأشكال جديدة تتفق وظروف العصر ، وتطورات وسائله الفنية والثقافية والاعلامية الراهنة . وهذا تماما ما اردنا ان نهيىء له من خلال اعمال هذه السلسلة وما سيرتبط بها من انشطة ذات علاقة .

والله ولي التوفيق ،،،،

فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد

وزير التراث القومي والثقافة

مسقط

فـــي : ٢٢ رمضان ١٤١١هـ

الموافق : ٧ مارس ١٩٩١م

تمهيـــد

يتضمن الجزء الثالث من سلسلة فنوننا الشعبية العمانية إلقاء الضوء على مدى امتداد أشكال العديد من هذه الفنون في مناطق وولايات السلطنة ويبرز نماذج من شعر الشعراء في عصر النهضة المباركة التي نعيشها في كافة أرجاء البلاد ونشير بهذه المناسبة إلى ان ما تم تناوله في أي من اجزاء هذه السلسلة التي صدرت حتى الآن انما هو قليل من كثير ما زلنا نسعى جاهدين لجمعه وتدوينه ونشره كل في حينه.

فالمجتمع العماني يحتوي على كم شاسع من تنوع الاشكال التعبيرية بحكم واقع تراثنا الثقافي المتعدد المقاصد والاهداف ، والمستخدم في مناسبات واماكن متباينة . ولان لكل من هذه الحالات ظروفها ومريديها وحافظيها ورواتها الاكثر قدرة على التعبير والاسهام في نشر وتوسيع رقعة تداولها . فإن عملية تتبع البحث في مثل هذا الحقل الغني بالفنون التقليدية الأصيلة والثقافة العامة السهلة الفهم ، بتلقائية طبيعة الناس ومتطلباتهم الترويحية والاجتماعية ، تحتاج بالفعل للمزيد من المتابعة والتقصي والبحث والجمع والتنقيح لكي تخرج مدونة ومقروءة بسلاسة وفهم ووعي لمعانيها ومراميها من قبل الجميع ، وبالاخص بالنسبة لمن لم يكن قد اتيح له المشاركة أو الوقوف على كل ذلك من قبل . فنحن هنا امام كم غزير ومتجدد من الصور واللوحات الفنية المعبرة عن التراث الشعبي لابناء عمان على امتداد تاريخهم الحضاري الطويل ، وايفاء لكل من هذه الاشكال الثقافية حقها من العرض لامر يتطلب في حد ذاته الكثير من الحرص والعناء والعمل الجاد المثمر . ومجرد البدء بخطى حثيثة واثقة في الطريق الصحيح للتوصل لجمع ونشر ما يمكن الحصول عليه من معلومات مفيدة في هذا الشأن لهو في حد ذاته واجب نأمل جادين تحقيقه بالمزيد من الصبر والمثابرة والامكانات اللازمة لذلك مهما بدأت محدودة ومتواضعة .

فالتطور الاجتماعي والاقتصادي الجاري من حولنا سيبرز بلا شك اهتمامات

فردية وجماعية واعية وداعية بقناعات عملية وعلمية مختصة لأهمية جمع ونشر وتطوير هذه الفنون والموروثات الشعبية لسد احتياجات المجتمع ورغباته للتعايش مع ما تؤديه لافراده من فوائد حياتية تستوجبها العلاقات الانسانية المعتادة على أن يكون لكل ظرف من اوقاتها طبيعته ومستلزماته بما في ذلك اللجوء إلى الفنون والموسيقى والشعر والآداب كعناصر لا غنى عنها للحياة البشرية قديما وحديثا ومستقبلا .

ولهذا كله كان الانسان العماني حريصا على الحفاظ على تراثه العريق بأمجاده المعهوده التي يشهد لها الجميع دائما بالعمق والاصالة وقوة التأثير والاستمرارية .

[والله ولي التوفيق] ،،،

سعود بن سالم العنسي

مستشار وزارة التراث القومي والثقافة

الفنون الشعبية العمانية الشائعة

يمثل الفن الشعبي (التقليدي) بفروعه وأشكاله المختلفة المرآة التي تعكس ثقافة المجتمع وطريقة او أسلوب حياة افراده في كل مرحلة من مراحل تاريخ المجتمع ، حيث يسجل الفن الشعبي وعلى مر الأيام أشكال السلوك وأنماط التفاعل الإجتماعي وأنساق القيم والاستجابات في مختلف المناسبات والأحداث التي تقع في محيط الحياة الإجتماعية اليومية . لذا كان الفن الشعبي وما يرتبط به أو يسجله من عادات وتقاليد من الملامح المميزة للتراث الحضاري للمجتمع .

وفي عمان ، تتنوع الفنون الشعبية والتقليدية ـ من فولكلور وموسيقى وشعر ورسم ومسرح ونحت وتشكيل . . الخ ـ بتنوع واختلاف مراحل التطور التي مر بها المجتمع ، كما تختلف باختلاف ظروف العيش والحياة والعمل التي تحيط بالأفراد في بيئاتهم المختلفة والمناسبات التي تسجلها هذه الفنون التقليدية والشعبية .

تتميز عمان بمكانة فريدة من نوعها بين البلاد العربية من حيث الثقافة والتراث الحضاري الغني بأشكال عدة من الفنون والآداب التقليدية والقديمة . وبما تقوم به في الآونة الأخيرة من جمع وتوثيق ونشر وتعميم عناصر الثقافة والموروثات الحضارية المتداولة الأكثر شيوعا . فإلى جانب مقومات الثقافة العربية ومصادرها المتنوعة ، هناك لغات ولهجات قديمة اخرى ذات اصول سامية وحميرية ما زال يتكلم بها بعض سكان مناطق عمان بالإضافة للغة العربية الأم أو عوضا عنها أحيانا ، مثل «الألسن الأربع أو مجموعة الحضارة» وهي «الشحرية» (الجبالية) ـ المهرية ـ الحرسوسية والبطحرية . وهي لغات ذات جذور قديمة كان سائدة في جنوب شبه الجزيرة العربية ومتصلة بالثقافة التي كانت قائمة هناك منذ القرن التاسع قبل الميلاد الى القرن السادس الميلادي . وهذه اللغات ليس لها خط او كتابة تدون بها وتتشابه تشابها وثيقا فيما بينها وقريبة الصلة باللغة العربية . كما يتحدث البعض بصور متباينة في مناطق مختلفة من البلاد باللغات السواحلية والبلوشية واللوتيانية بسبب التواجد التاريخي العماني في حكم بعض مناطق شرق افريقيا وبلوشستان ، والاتصال التجاري بشبه القارة الهندية ولهذه اللغات واللهجات الفنون الخاصة بها .

وتتحدث قبائل الشحوح القاطنة في منطقة رؤوس الجبال في شمال عمان اللهجة الكمزارية او الشحية . ويتحدث بعض أبناء منطقة الظاهرة «الدريز» بلهجة خاصة بهم ، وتختلف هذه اللهجات التي تشابهها لهجات اخرى لدى بعض سكان البادية والسواحل والجزر العمانية عن وضوح اللغة العربية ويسهل على أغلب المتحدثين باللغات الأربع في الجنوب واللغات واللهجات الأخرى في المناطق التي يتواجدون فيها التحدث والتخاطب باللغة العربية . كما يستطيع البعض من غير سكان المناطق التي تتداول تلك اللغات واللهجات القديمة التفاهم معهم بلغاتهم ولهجاتهم بحكم التعامل والممارسة والاتصال فيما بينهم . ولهذه اللغات واللهجات فنونها وآدابها التي تحتاج بدورها للدراسة والجمع والتوثيق قبل ان تندثر نتيجة تعاقب الاجيال واقبال ابناء تلك المناطق على التعليم العام والتعامل مع وسائل الثقافة والاتصال الإعلامي والفني المعتمد على اللغة العربية الرسمية واللغات الحية الدولية الأخرى التي بدأ يكثر استخدامها بحكم ظروف الحياة المعاصرة .

لقد أشرق في حياة عمان فجر جديد سنة ١٩٧٠م ، مولد النهضة العمانية المعاصرة ولحقت عمان بالعالم الحديث في سرعة مذهلة .

ومع نهضة عمان الحديثة ، شهد المجتمع العماني المعاصر تغيرا كبيرا في حياة أهل البلاد ، أفرادا وقبائل وجماعات ، حيث كان ولا بد أن يعيش الانسان العماني حياة القرن العشرين ، وأن يستعد لمواكبة القرن الحادي والعشرين .

ومع أنه لكل جديد بريقه غير أن لكل قديم أيضا مكانته التي لا يقدر الجديد على أن يأخذ منها أو أن ينتقصها ، ما دام ذلك الجيل الذي عاش فنون عمان وتقاليدها ورعاها ، وحافظ عليها نقلا عن الآباء عن الأجداد لا يزال يعيش بيننا ، رافعا لواء هذه الفنون ليأتي بعده جبل يتلقفه ، لتستمر حياة فنون عمان وتقاليدها نابضة كما سجلها الإنسان العماني في ضميره القومي غناء ورقصا .

ولقد أدرك جلالة سلطان البلاد المفدى ، السلطان قابوس بن سعيد المعظم ، ومنذ البداية ، أن من لا ماضي له ، لا حاضر له ولا مستقبل . فكان أن وجه جلالته ، ومبكرا الى ضرورة المحافظة على فنون عمان التقليدية (الشعبية) ، بوصفها سجلا حيا للتراث العماني الأصيل يصل الماضي بالحاضر .

ولقد قامت وزارة الاعلام بتحقيق الرغبة السامية لجلالة السلطان ، وذلك بالعمل على جمع وتوثيق الموسيقى والغناء والرقص العماني التقليدي (الشعبي) مصورا تليفزيونيا ، ومسجلا صوتيا ، وموثقا بالصور الفوتوغرافية وصحائف البيانات .

ولقد حتم سرعة البدء في جمع وتوثيق الموسيقى التقليدية العمانية ثلاثة عوامل هامة تتصل كلها بطبيعة الفنون التقليدية .

(١) : رحيل أصائل رواة الغناء التقليدي العماني والعارفين به قبل أن يتم جمعه ، وقلة الباقين من ثقاة الرواة الذين يمكن الاعتماد عليهم في الحفاظ على الغناء والرقص التقليدي العماني في صورة تنتمي انتماء حقيقيا إلى أصوله التاريخية .

واذا كان جمع وتوثيق الغناء والرقص التقليدي العماني لم يبدأ إلا في النصف الثاني من سنة ١٩٨٣م ، وبعد أن رحل عن هذه الدنيا الكثير من ثقاة رواة هذه الفنون ، إلا اننا نحمد الله سبحانه وتعالى إذ أبقى من العارفين بهذه الفنون ورواتها من كان خيرا لجمعها وتوثيقها .

(٢) : زحف الفنون الحديثة من غناء دارج محلي او اقليمي او عربي او اجنبي على المجتمع العماني المعاصر ووصوله الى معاقل الفنون التقليدية العمانية ، وذلك عن طريق شرائط الكاسيت المسموعة والمرئية ، وفي كثير مما تبثه الاذاعات المختلفة من فنون حديثة باللغة العربية وباللغات الأخرى من آسيا ، ومن العالم الغربي على السواء .

وغني عن التفصيل ما لهذه التأثيرات الفنية الوافدة من آثار على الفنون التقليدية وأصالتها .

(٣) : اتساع مدى الإرسال الاذاعي والبث التليفزيوني العماني والبث التليفزيوني من بعض الدول المجاورة الذي يمكن استقباله على أرض السلطنة ، مما جعل من الممكن أن يشاهد العمانيون في العديد من المناطق فنونا مختلفة وأن يسمعوها الأمر الذي أدى إلى القضاء على العزلة الفنية القديمة بين القبائل والتي جعلت لكل قبيلة مذاقا خاصا في غنائها ورقصها التقليدي .

ان جمع أنماط الغناء والرقص الشعبي ، وهو ما اصطلح المشتغلون في هذا المجال على تسميته الموسيقى التقليدية عمل فني ميداني بالدرجة الأولى .

وتوثيق هذه الفنون وتعريفها ، ثم تصنيفها ، إنجاز علمي فني يعتمد على الحصول بكل الطرق : المباشرة وغير

المباشرة ، على أكبر قدر من المعلومات والبيانات التي تناقلتها أجيال العارفين بها ورواتها والأمناء عليها من أبناء البلاد تناقلا شفويا . وكذلك الحال بالنسبة للبيانات والمعلومات الشخصية عن كل هؤلاء الرواة والعارفين وأسلافهم .

وتولي المؤسسات الحكومية اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة لجمع أصول الفنون الشعبية العمانية العديدة وتوثيقها وتطوير أهدافها لتتفق ورغبات المجتمع وليسهل على الجيل الحاضر والأجيال القادمة من الناس الاستفادة منها والتعايش مع معانيها وأدائها باتقان وجمال فني وحسي رفيع . ويساعد على ذلك أن مركز عمان للموسيقى التقليدية بوزارة الاعلام قد قام بتوثيق الفنون الشعبية الموسيقية ، ويجري العمل من قبل وزارة التراث القومي والثقافة لاجراء مسح ميداني واخراج معجم متكامل عن الفنون الشعبية العمانية المختلفة ، كما صدرت وستصدر في القريب العاجل كتب ودراسات عن الفنون الفلكلورية والعادات والتقاليد العمانية الأصيلة مما يؤكد أصالتها وشيوع تداولها بفهم وتقدير عميقين بين المهتمين بذلك على المستويين المحلي والخارجي .

لقد تميز عهد النهضة المباركة الراهنة باهتمام أجهزة وزارة التراث القومي والثقافة ووزارة الاعلام ووزارة التربية والتعليم والشباب وديوان البلاط السلطاني والقوات المسلحة والحرس السلطاني العماني وشرطة عمان السلطانية وغيرها من المؤسسات الحكومية والأهلية والأندية الشبابية والمراكز الثقافية والأدبية وفق الفنون الشعبية بتطوير مختلف هذه الفنون مع الحفاظ على منابع أصولها المتوارثة عبر العصور . فأجهزة وزارة التراث القومي والثقافة تولي اهتماما خاصا لتنشيط دور العلاقات الثقافية مع بلدان وشعوب العالم الصديقة والشقيقة والاهتمام بالفنون الشعبية من انتاج فني ومسرحي والفنون التشكيلية من رسم ونحت وتصوير مع تعزيز فعالية دور الرقابة على المصنفات الفنية الواردة لتتفق مع الذوق العام والفنون الرفيعة المستوى . ويتبع لديوان شؤون البلاط السلطاني فرق فنية عالية الأداء كفرقة الموسيقى الشرقية والفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفلكلور وأوركسترا عمان السمفونية السلطانية يعمل فيها شباب عماني من الجنسين أتقنوا بفضل الاهتمام الكبير والتشجيع والدراسة والتدريب مهامهم بفعالية منطقة النظير . ولدى وزارة الاعلام فرقة فنية للموسيقى والغناء والفنون الشعبية مدربة بصورة جيدة وتشارك في العديد من المناسبات الوطنية ، كما تهتم الدولة بالنشاط الثقافي والمسرحي ضمن فعاليات مختلف الوزارات والهيئات المعنية بذلك الى جانب الدور الذي تؤديه في هذا المضمار وزارة التربية والتعليم والشباب بأنشطتها الشبابية الفنية والثقافية والعلمية المتعددة .

وتقوم الأندية الرياضية والثقافية للشباب وجمعيات المرأة العمانية وفرق الفنون الشعبية والمسرحية الأهلية بدورها بالإسهام في عملية تطوير الفنون العمانية لتواكب حركة التطور الحضاري في اطار من تعميق اصالة جوهرها المعبر عن ارتباطاتها بالإنسان العماني عبر تاريخه الطويل .

وفي اطار اهتمام الدولة بتوثيق ونشر التراث الفني العماني ، جرى جمع وتوثيق ونشر معجم موسيقى عمان التقليدية عام ١٩٨٩م وكتب ودراسات ومسوح ميدانية عن الفنون والفنانين وفرق الفنون الشعبية مما يتجاوب وواقع العصر وفهم الناس لمعانيها وكلماتها واتساع تداولها فيما بينهم بسهولة ويسر .

وتتعدد أنواع الفنون الشعبية التقليدية في السلطنة ، وكذلك الآلات الموسيقية المصاحبة لها وفرق الفنون التي تمارسها وذلك مثل :-

من فنون عمان التقليدية الاكثر انتشارا :

الرزحة ، الميدان ، المولد ، العازي :

ومن فنون البادية الطارق والونة والتغرود ، الباكت ، الهبوت ، الوهابية .

ومن فنون المزارعين السناوة والمدار ، الدان ، طبل النساء ، الشوبانية ، البرعة ، فنون الأعراس ، فنون البحر ، الحمبورة ـ بساير ، الطنبورة ـ النوبان ، الربوبة ، الشرح ، فنون العمل ، الرواح ، التيمينة ، النيروز ، الرزفة البدوية ، قرنقشوه ، من فنون النساء ، الهمبل او المسيرة ، الكيذا ، التنجيلية وغيرها .

ومن فرق الفنون التقليدية العمانية المعروفة :

أبناء العجم للباكت والسيروان ، أحمد الكبير ، فرق البلوش للفنون التقليدية ، بن توفيق ، ثويني بن سويد المخيني ، ثويني بن مقص السناني ، حديد بن شمبيه ، حليس بن سبيت بن حليس العلوي ، خديجة بنت جميع بن غاصب المخيني ، خميس بن وليد الجهلي العريمي ، زوينة بنت بكران ، زيادة بنت سعد ، صالحة بنت بخيت العلوي ، محمد بن عوض بن سنجور وغيرها كثير .

ومن الآلات الموسيقية المستخدمة في الفنون الشعبية العمانية :

باتو (التنك) ، برغام ـ البرغوم ، برغام قرن ، البوق (الصدفة البحرية) ، التنك ـ باتو ـ (الطبل) الجغبوب ، او الجعبوب (الرحماني) ، (الطبل) الجغبوب ، الصغير (الكاسر) ، الجم (الصدفة البحرية) ، الخرخاش ، الخرخاشة ، (الخرخاش) ، السحال ، الصدفة البحرية ، أو اليم او الجم او البوق ، الصنبوج (الطاسه) ، الدف ، الدف ذو الجلاجل ، الدف الصغير ، الدف الصغير ذو الجلاجل ، الدف الكبير ، (السماع) ، الدنان (الرنة) ، الربابة ، (الطبل) الرحماني ، الرنة ـ الدنان ، الزمر (المزمار) ، السحال او الطوس (الطاسة) ، السماع ـ الدف الكبير ، الصرناي ، الطار (الدف او السماع) ، الطاسة ـ السحال ، الصنوج ، الطوس (السحال) ، القصبة ـ الناي ، (الطبل) الكاسر ، الكاسر الصغير ، (الطبل) المرواس ، المزمار ـ الزمر ـ الصرناي ، المزمار ـ المزدوج ـ جفتي ، مزمار ذو بوق ، وريشة مزدوجة ، مزمار مزدوج ذو ريشة مفردة ، (طبل) المسندو ، (طبل) المسندو ، الجالس ، (طبل) المسندو الطويل ، (طبل) المسندو القصير ، (الطبل) المهجر ، الناي (القصبه) ، (طبل) الواقف (الوقّافي) ، اليم (الصدفة البحرية) وغيرها .

ومن فنون الغناء المصاحبة للعمل في مناطق السلطنة :ـ

(شلة غناء) إصلاح الشِّباك ، (شلة) إنزال الشباك في البحر ورفعها ، (شلة) الباوره التبسيل (البسل ، البسر) ، (غناء) التصييف ، التعاويب ، (غناء) الجازرة ، (شلة غناء) الجرة أي التجديف ، جرة السنبوك (جرة الماشور ، جرة الماشوه ، (شلة) الحمول ، (شلة) الحمول والنازل ، الدبربرت (الدبرير ، الدبرار الدبرور) ، خزر الدجل ، دقة البحر (جرة الماشوه) (غناء) الدواسة ، (غناء) رعي الإبل ، غناء رعي البقر (في الجنوب) ، (غناء رعي الغنم) ، (نداء) سقاء الإبل (الهوبيل) ، (نداء) سقاء البقر والغنم السناوه او المقود (الجازره) ، سيكولوكو ، (غناء) الصياغة ، صجب الدجل (صقبة الدجل) ، صقبة الدجل (الدقل) ، (شلة) الصل ، صوت البحر (أو

الصوت البحري) ، (غناء) صيد السمك ، الطحان (الطحين) ، طيحة البحر (جرة الماشوه) (شلة غناء) الظغوة أو الظاغية ، (شلة) العمار ، (شلة) العود (الوسطى ، (شلة) الغلمى (شلة) القلمى (شلة) الفتيني ، (شلة) القلفاط او الكلفات ، (شلة) القلمى (الغلمى) ، (غناء) الكارجة ، اللقاط (الرقاط) غناء زفة (الكيذا) ، لقاط المبسلي (التبسيل) ، المقود او السناوه (الجازره) (شلة النازل) ، نزع الباوره (شلة الباوره) ، الهوبيل (سقاء الإبل) ، (شلة) الوسطى ، (شلة العود) وغيرها .

ومن فنون الغناء والرقص والعادات التقليدية الشائعة :

أم بوم ، بارك له (المباركة) ، الباكت (عرائس ، تمثيل) البرعة ، بساير (الحمبوره) ، بن عبادي ، بن عبادي غلوه ، بنت العرب (الونه) ، (غناء) التبريك ، تشوليب (تغرود الخيل) ، التهلولة (التهلول ، التهليلة التهليل) ، القيوطة (التعطية) ، العازي ـ العازي البدوي ، التغرود (التغريد ، التغريده ، الغارود ، الغاروده ، الغروده ، التغروده الغيرود) ، تغرود الخيل ، التغريبه (الميدان) ، التيمينة (التومينة ، التأمينة أومين) ، التشح شح ، التقليبه ، التلميس (قرنقشوه) ، التنجيلية (زفة المختون) ، التهلولة ، التيمينة (التومينة ، التأمينة ، أومين) الجازرة ، الحادي ، الجريبة ، (القصافية) ، الحمبورة (التحمبير) ، حنا العروس والمعرس ، الحويبه (التغرود) ، الختم ، الختمة (التيمينة) ، الدن (دان الرجال) ، الدان دان ، دان النساء ، دانا دون ، الدبدوبة أو الدبدوبي (الميدان) ، الدبرارت ، الدبريرت ، (الدبرير ، الديرار ، الديرور) ، الردحة ، الربوبة ، الرزحة (رزفة أو رزيف) ، رزحة الدرب ، رزحة اللال عود (اللال الكبيرة) ، الرزفة البدوية ، رزفة العيالات ، الرعباه (الرعبه) ، الرعبوب (قرنقشوه) ، رقص الزنوج ، الرمسه (الرمسيه ، الرماسية) ، الرواح ، الزار ، زفة ، سبوح المعرس ، زفة العروس ، زفة المختون (التنجيلية) ، الزمر النعار ، السارح ، السيرح ، السيرحه (الرواح) ، الساري ، السيري ، السيريه (الرواح) ، سالوم ياروية ، سرى الليل ، السيروان ، سيلام ، الشاويه ، الشرح (بن عبادي علوه) ، الشرح (في صلالة) ، شرح الوادي (بن عبادي) ، الشوباني ، الشوبانية ، الصادر الصادري (الرواح) ، الصورية ، الطارق (الطوريق ، الطوريج) طبل النساء ، الطوق طوق (قرنقشوه) ، الطنبوره (النوبان) ، طيحة البحر (دقة البحر) ، العازي (العزوة) ، العازي البدوي ، العقبة (قرنقشوه) ، العيالة ، العيالة البدوية ، قايلة قولي (الدان دان) ، قيل قول ، القبوس (القبوص ، الشرح في صلالة) ، قرنقشوه أو قرنقحوه ، القصافي (القصافية ، قطافية ، قطفية) ، القصبة (الشرح في صلالة) ، الكراماده (دان النساء) . الكرنوته (أم بوم) ، كسَّاري ، الكواسه (الدان) ، الكونزاك (الكوزاك) ، الكوزاك (الكونزاك) ، الجالس ، الكوزاك (الكونزاك) الواقف ، اللال العود (رزحه) ، لانزيه ، لو لاو (لاو لاو) ، لي لارو (لارو) ، الليوا ، المالد ، المباركة ، المباركة (بارك له) المحورب (تحورب أو تحوريب) ، المرنجاحه (المرنجاح) ، المدار ، المديمة (إنديما) ، المسيرة (الهمبل) ، المشعير (المشعره) ، المشيه (الهمبل) ، معايض ، المكواره ، المقود (السناوه) ، المناني (ناناني ، نانا ، مناناه) ، المولد ، الميدان ، النانا (المناني) ، الندبه (أو النديب) ، النغار (الزمر النغار) ، النوبان (الطنبورة) ، النوحه (الونه) ، النيروز ، الوهابية (الوهبية) ، الوهبه (التيمينة) ، الهبوت (الزامل والعسير) ، الهبية (الهمبل) الهمبل ، ولد العرب (الونه) ، الونه ، الوهابية (القصافية) ، الويليه (الدان) ، ويلية النساء ، ويلية عبري ، بستكي ، (غناء) يوعين ليه (الدان دان) وغيرها من الفنون المماثلة .

من أشكال الفنون الشعبية المنتشرة في مناطق السلطنة

فنون الباطنة :

تنفرد ولايات الباطنة بعدد من الفنون التي تميزها عما عداها من فنون المناطق العمانية الأخرى وللمناطق الساحلية فنونها الشعبية ذات الأصول الافريقية مثل الليوا والسباتا والبوم والكتميري .

وللمناطق البدوية فنونها الخاصة ولأهل حياة الصيد فنونهم ورقصهم وغناؤهم الذي اضافت اليه رحلاتهم البحرية انغاما وحركات وفدت من الشعوب التي اتصل بها اهل المنطقة عبر البحار وتجارتها العريقة وفيما يلي اهم هذه الفنون :

الهمبل :

وهو مسيرة غنائية راقصة يتقدمها طبالان على الكاسر والرحماني وتشترك فيها صفوف من الرجال بسيوفهم وبنادقهم .

ويشارك النساء والاطفال في المسيرة اذا كانت مناسبتها تتماشى وهذه المشاركة مثل التهنئة بمولود جديد .

الرزحة :

وهي فن المبارزة بالسيف ، وهي كذلك مطارحة شعرية .

وكانت الرزحة فيما مضى وسيلة الناس للتعبير الجماعي عن المطالب عند الولاية والائمة وتحولت اليوم الى فولكلور شعبي يعبر عن التعاون والتعاضد .

العازي :

وهو فن المدح والفخر والقاء الشعر دون تنغيم او غناء وهو فن فردي يؤديه شاعر مبدع او راوية .

يتصدر شاعر العازي جماعته ممسكا بسيفه وترسه ويلقي قصائده ويردد الرجال خلفه هتافات محددة على انماط موروثة .

الطارق :

وهو من فنون البدو يغنيه صاحبه وهو على ظهر الهجين ويشارك فيه مغنيان يبدأ الاول ثم يتلقف الثاني الشعر والنغم في نهاية البيت الشعري ليعيد اداءه بصورة مماثلة لأداء المغني الأول .

التغرود :

وهو الغناء على ظهر الابل (المطايا) او الخيل لاثارة حماستها وحماسة راكبيها .

الونه :

هي غناء الذكريات يؤديه مغن منفرد بدوي يسلي نفسه وهو على ظهر ناقته في رحلة ليل طويلة .

غناء البحر :

هي مجموعة في اشكال الغناء يختص كل منها بواحد من الاعمال التي يمارسها البحارة عند اعداد السفينة للابحار واثناء ابحارها وعند عودتها من السفر .

شرح لرقصات وفنون منطقة الباطنة :

الهمبـــل :

هو المسيرة الغنائية التي ينتقل بها الرجال ذاهبين الى مكان انعقاد الرزحة . وقد يسمى الهمبل باسم «المسيرة» اشارة الى شكله الحركي ، وقد يسمى ايضا «زامل الرجال» اشارة الى تكوينه .

ايقاع الهمبل ثنائي حتى تتيسر مشية الرجال عليه . وهو ايقاع نشط يتلاءم وروح المسيرة . والطبالان على الكاسر والرحماني يتصدرانه ، وقد يكون معهما نافخ البرغام يطلق صيحات متقطعة تنبه اهل العشيرة وتدعوهم للانضمام الى الهمبل . يسير الطبالان في مقدمة الهمبل مثل بقية المشاركين ووجوههم متجة الى الامام . وقد يلتفان ليواجها افراد المسيرة فتكون مشيتهما الى الخلف.المشاركون في الهمبل يكونون صفوفا مستعرضة من عدد قليل من الافراد ، وتتوالى هذه الصفوف القصيرة على التوازي ، وبين كل صف وآخر مسافة غير صغيرة تسمح لكل فرد بأن يحمل بندقيته او سيفه في وضع مائل الى الامام ينم عن الشجاعة والاقدام .

وقد يتكون الهمبل من رجال دون النساء . فاذا كانت المناسبة التي تمضي اليها المسيرة تسمح بمشاركة النساء ، مثل مناسبة التهنئة بمولود جديد ، فان النساء تسير ومعها الاطفال صبية وبنات بعد آخر صف من صفوف الرجال في مؤخرة الهمبل او المسيرة .

الرزحـــة :

وهو فن المبارزة بالسيف وهو ايضا فن المبارزة والمطارحة الشعرية .

كانت الرزحة فيما مضى هي وسيلة التعبير الجماعية بمطالب الناس عند الولاة والائمة وكانت هي وسيلة اعلان الحرب ، وحشد المحاربين ، واعلان الانتصار ، والتوسط بين المتخاصمين لاقامة الصلح بينهم . يصيح طبل الرزحة فيجتمع الرجال ليعقدوا امرهم ، وشاعر كل قبيلة يرتجل من شعر الرزحة ما يؤرخ به لذلك الحدث الذي اجتمعوا من اجله .

ويجتمع الرجال للرزحة ايضا بقصد الترويح عن النفس ، واستعراض براعة القادرين منهم على المبارزة والنزال بالسيف والترس ، ولهذا تقاليده الصارمة الملزمة . ويتطارح شعراء القبائل براعتهم في شعر الغزل او المدح او الهجاء او الاحاجي والالغاز : الصورة الادبية للمبارزة بالسيف . وللمطارحة الشعرية في الرزحة تقاليدها



الرزحة

واصولها .

والرزحة تسمية تشير الى ان اللاعب بالسيف يرزح تحت ثقله ، وعليه ان يتحمل هذا الثقل وهو يقفز عاليا في الهواء ليهبط واقفا على قدميه دون ان يطيح . ولا تزال تقاليد القفز بالسيف في الهواء ، والقذف بالسيف عاليا في الهواء ، والتقاطه من مقبضه عند هبوطه مما يتباهى به الرجال في الرزحة مهما بلغ ثقل السيف او مضاء سلاحه .

والرزحة أنواع متعددة ، تختلف باختلاف حركة المشاركين فيها ، ونوع وسرعة الايقاع الذي يحكم هذه الحركة ، والبحر الشعري الذي يكون منه غناء شلات الرزحة ، والموضوع الذي يتناوله الشاعر عندما يرتجل شعر الشلة .

وعندما تلتقي قبيلتان في رزحة تصطحب معها طبلها ، وكثيرا ما تكون طبول الرزحة موروثة جيلا عن جيل .وللرزحة طبلان كاسر ورحماني ، ويضربان كلاهما بعصا رفيعة على كل من الوجهين ، يصيح طبل الجانب الذي تكون عنده شلة الغناء ، ولا يصيح الا عندما يتم تلقين الصف نص الشلة شعرا ونغما . ويتحرك الطبالان بين الصفين المتوازيين المتقابلين حتى تتم الشلة غناء فيصمت طبل هذا الجانب ليصيح طبل الجانب الآخر بشلة جديدة غالبا ما تكون ردا على الشلة الاولى . وتتوالى الشلات الشعرية غناء بالتبادل بين الصفين حتى تحقق الرزحة الهدف الذي من اجله انعقدت .

ولأنواع الرزحة اسماء يشير كل منها الى صفة من صفاتها تتصل اما بالشعر او بالحركة او تنسبها الى بقعة بعينها . من هذه التسميات :

١ ـ الرزحة المسحوبة : وفيها يكون الشعر اما غزلا او مدحا .

٢ ـ رزحة الحربيات : وفيها يكون الشعر في غرض من اغراض الحرب : هجاء ، او توثيقا لغزوة ، او اعلانا لنصر ، او لفض منازعة بين متخاصمين .

٣ ـ رزحة الهوامة : وفيها يبقى احد الصفين ثابتا ، وغالبا ما يكون هذا الصف هو الصف المضيف ، بينما يدور الصف الآخر دورة كاملة حول الساحة ، يتوازى فيها لفترة مع الصف الثابت ثم يستمر في حركته حتى يتوقف مقابلا للصف الثابت الذي يبدأ بدورة حركة دوران مماثلة .

٤ ـ الرزحة الخالدية : وتنسب الى وادي بني خالد ، واكثرها قصافية .

٥ ـ رزحة الناحية : وفيها يتحول الهمبل الى صف واحد مستعرض ينقسم في وسطه الى جزئين يقف كل منهما في ناحية من الساحة مقابلا الجزء الآخر ، ومن هنا جاءت التسمية :

كان العمانيون يجتمعون لأداء الرزحة في الماضي ـ قريبة وبعيدة ـ في المناسبات التالية :

١ ـ استعدادا لغزوة تقوم بها القبيلة .

٢ ـ احتفالا بنصر تحققه القبيلة .

٣ ـ عندما تتوسط قبيلة بين قبيلتين متخاصمتين لاصلاح ما بينهما .

٤ ـ استعدادا لسفر البحر .

٥ ـ احتفالا بالعودة بالسلامة من سفر البحر .

٦ ـ بعد اطفاء الحرائق .

٧ ـ بعد بناء دار جديدة .

٨ ـ بعد حصاد الحنطة .
٩ ـ بعد جني التمر وعمل البسر .
١٠ ـ لتحية الوالي في الاعياد : عيد الفطر وعيد الحج .
١١ ـ احتفالا بالاعراس .
١٢ ـ احتفالا بالختان .
١٣ ـ للتسلية والترويح اسبوعيا .

ويقيم العمانيون المعاصرون الرزحة في المناسبات التالية :ـ

١ ـ للسمر والترفيه .
٢ ـ احتفالا بالاعياد الوطنية .
٣ ـ احتفالا بالاعياد الدينية : عيد الفطر وعيد الحج .
٤ ـ احتفالا بالاعراس .
٥ ـ ترحيبا بضيف رسمي او زائر كبير .

القصافيـــــة :

هي رزحة سريعة الايقاع يبدأ بها لقاء الرزحة ويقوم بأدائها شباب العشيرة تمهيدا لرزحة الكبار . وتعتبر القصافية المدرسة التي يتدرب فيها الشباب على اصول فن الرزحة : فالايقاع بسيط سواء كان ثنائيا او ثلاثيا ، والشعر قصير البحر وأغراضه خفيفة : في الوصف او في الغزل البريء او غيرها من اغراض شعر الشباب ، وقد يشارك الكبار في القصافية بشعر المدح او الهجاء او الحرب . ولا تستمر القصافية عادة طويلا بل تخلى الساحة للرزحة الكبيرة .

يبدأ الغناء في شلات القصافية بتنغيم كلمة «لال» وهي كلمة لا معنى لها وانما هي ثلاثة حروف اوسطها حرف مد يسمح بالتنغيم على نفس وزن الشعر الذي سوف تغنى منه القصافية ولذلك يشار الى القصافية في بعض الاحيان باسم «اللال القصافي» تمييزا لها عن «لال العود» اي الرزحة الكبيرة .

الرزحـــة الكبيـــرة :

وهي كبيرة لانها رزحة الكبار من المبارزين بالسيف ، ورزحة كبار الشعراء يتطارحون الشعر وخاصة في الاحاجي والالغاز ، وهي رزحة الحرب والسلام والوساطة بين المتخاصمين فيما مضى من زمان ، وهي رزحة التحية والتهنئة والاشادة بعمان الصحوة وانجازات العهد الزاهر والحكم الرشيد لحضرة صاحب الجلالة سلطان البلاد المفدى السلطان قابوس بن سعيد المعظم .

الايقاع في الرزحة الكبيرة ، وتسمى ايضا «لال العود» ايقاع ثلاثي وئيد يتميز بالوقار ليتسق وحركة المشاركين فيها . يلقن الشاعر احد الصفين المتوازيين المتقابلين نص الشلة شعرا ونغما بعد تنغيم كلمة «لال» على الايقاع المتزن الوقور الذي سوف يكون عليه الانشاد . وعندما يصيح طبل الجانب الذي فيه الشلة يبدأ استعراض الشجاعة بالسيف والترس . وللمبارزة تقاليد وأصول حيث يتقدم الكبار على الصغار في الدور ، وحيث

يجب ان يكون هناك تكافؤ في المهارة وفي اللعب بالسيف بين المتبارزين فلا يتحدى ضعيف قويا ، ولا يقبل قوي مبارزة ضعيف ، كما ان هناك اصولا للمبارزة اذ يكون هدف كل من المتبارزين ان يصيب خصمه ابهام يده اليسرى التي يمسك بها الترس ليسقط دفاعه . وعلى كل من الجانبين ان يتحاشى لمس الطرف الآخر في الاماكن الحساسة من الجسم والا كانت اهانة لا يغسلها الا الدم . وعندما يستوفي الطرفان متعة المبارزة . او اذا تبينت لاحد من الطرفين الغلبة على الطرف الآخر تدخل ثالث يقطع الهواء بسيفه بين سيفيهما ، فيتوقفان عن النزال فورا .

والقاعدة ان يكون من يحسم المبارزة بين طرفين واحد من كبار الرجال سنا او مقاما او سنا ومقاما .

العـــــازي :

العازي هو فن الفخر او المدح ، وهو فن الالقاء الشعري دون تنغيم او غناء . وهو فن فردي يتولاه شاعر مبدع او راوية حافظة .

يتصدر شاعر العازي جماعته وهو ممسك بسيفه وترسه ، يسير شاعر العازي وهو يلقي بقصيدة الفخر او المدح وهو يهز سيفه عند كل وقفة في الالقاء هزة مستعرضة ترسل بنصل السيف في رعشة مرعدة .

تشارك مجموعة الرجال التي تسير وراء شاعر العازي وهم يلفون الساحة بين صفي الرزحة اللذين يجتمعان ليكونا دائرة تحيط بالشاعر وتابعيه وهم يرددون عدة هتافات محددة في نمط موروث . هذه الهتافات هي :

وسلمت : تقال في هتاف قصير نفاذ كان يصاحبه فيما مضى اطلاق الرصاص من البنادق ، ولا يزال المشاركون حتى الآن يشحذون بنادقهم في صوت مسموع مع هذا الهتاف الذي يلي البيت الاول من شعر المقطع الذي يلقيه الشاعر .

الملك لله يدوم ، ويمد المشاركون حرف الالف في لفظ الجلالة تأكيدا للمعنى في هذا الهتاف الذي يرددونه في نهاية المقطع الشعري الذي ينشده شاعر العازي .

في بعض مناطق السلطنة مثل الباطنة والظاهرة وبعض ولايات الداخلية ينهي الشاعر المقطع الشعري في الفخر او مدح اهله او مدح اصدقائه وعشائرهم بعبارة : «صبيان ياكبا الشيم» .

وليس كل العازي يؤدى في مسيرة القاء شعري ، ففي ولاية دما والطائيين يؤدى العازي والقوم قد اصطفوا في صف طويل واحد مستعرض ، وشاعر العازي يقف في منتصفه يلقي قصيدته والرجال يردون عليه ردود العازي التقليدية . ويعرف هذا الشكل باسم «العازي الواقف» .

وشعر العازي يقع في ثلاثة انماط :ـ

١ ـ الألفية ، وفيها تكون قصيدة الشعر على حروف الهجاء حيث يبدأ كل مقطع شعري بحرف من الحروف ابتداء بالالف ، ومن هنا كانت التسمية ، وحتى حرف الياء . ويختلف عدد حروف الهجاء في الالفية باختلاف طول نفس الشاعر الذي قد لا يتمكن من الوفاء بكل حروف الهجاء .

٢ ـ العددية ، حيث تبدأ المقاطع الثلاثة الأولى على الأقل عدديا بقول الشاعر : الأولة ، الثانية .. الثالثة فيها . وقد يتمكن بعض الشعراء من بداية المقاطع التي تلي ذلك باعدادها : الرابعة ، الخامسة ، وهكذا وذلك حسب مقدرته وطول نفسه .



العازي

٣ ـ المطلق ، وفيه تكون القصيدة غير مرتبطة بترتيب الحروف او الاعداد ، وانما تتوالى ابياتها على سجية شاعرها ومبدعها .

وتبدأ قصيدة العازي باسم الله ، وتنهي بالصلاة والسلام على رسول الله ، وقد يقرن ذلك بذكر سيدنا علي كرم الله وجهه ، ابن عم رسول الله .

وأغراض شعر العازي هي :

١ ـ مدح حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وآل بوسعيد الكرام ، ومناقب جلالته وافضاله ومنجزات حكمه الزاهر الرشيد .

٢ ـ مكارم الاخلاق .

٣ ـ التقوى وعبادة الله سبحانه وتعالى .

٤ ـ الفخر بالاسلاف والاجداد وحروبهم وغزواتهم .

٥ ـ فخر الشاعر بنفسه واهله المعاصرين .

٦ ـ مدح الاصدقاء والحلفاء والأحبة .

وقد يسبق العازي وقد يتلوه : التعيوطة او التعييطة وخاصة في ولايات الحمراء ، وبهلا بالداخلية ، وينقل وعبري بالظاهرة والرستاق بالباطنة .

والتعيوطة صورة من صور الفخر بكلمة «سود» يتبعها المعيط باسم من يريد ان يمدحه : ولايته ووالية ، بلاده وسلطانها المعظم ، القبائل والقلاع وكبار الشخصيات في تاريخ ولايته قديما وحديثا . المشاركون في التعيوطة يرددون في صوت واحد كلمة «سود» ، بينما يعدد المعيط اسماء من يقصدهم بالمدح او يتفاخر بهم . وتنتهي التعيوطة بقول المعيط : «والمسلمين تكبر» فيرد عليه المشاركون جميعا «الله اكبر» .

العيالـــــة :

فن من فنون شجاعة الرجال ، يصطف فيه المشاركون صفين متوازيين متقابلين ، ويتبادلون الغناء بشلة شعر واحدة يرددها الصفان على التوالي ، حتى تتم القصيدة ابياتا .

الحركة في العيالة وئيدة تميل الى البطء والايقاع في الاغلب ثلاثي . آلات الايقاع تختلف من منطقة الى اخرى من مناطق السلطنة :ـ

في منطقة الظاهرة حيث تتصدر العيالة كل الفنون ، تؤدى ايقاعات العيالة على خمسة انواع من الآلات :

١ ـ الطبل الكاسر المفلطح ، وكسوته على الوجهين من جلد البقر ، يضرب بعصا غليظة على احد الوجهين .

٢ ـ الطبل الرحماني ، ويضرب بالكف على وجهيه .

٣ ـ طبل الرنة ، وهو متوسط في الحجم بين الطبل الكاسر العادي (وهو لا يستخدم في العيالة) والطبل الرحماني ، ويضرب ايضا بالكف على وجهه الاعلى .

٤ ـ الدف او الطار او السماع ، وكسوته على وجه واحد من جلد الغنم ، ويضرب براحة الكف .

٥ ـ الطاسة (وجمعها طوس) وتسمى ايضا السحال ، وهي إناءان مفلطحان من النحاس الأصفر تضرب الواحدة منهما في الاخرى فتصدر صوتا معدنيا جلجالا . وقد تغيب الطوس عن العيالة في بعض المواقع في منطقة الظاهرة .



الونه

واما في منطقة الباطنة فآلات العيالة هي ذاتها آلات الرزحة : الطبل الكاسر العادي والطبل الرحماني ، ومعهما الطار او السماع . وقد تستخدم الطوس في العيالة في بعض ولايات الباطنة مثلما في ولاية الخابورة وولاية شناص .

في العيالة نوعان من الحركة : حركة المشاركين في الصف ، وحركة المستعرضين ما بين الصفين . يمسك المشاركون احدهم بجاره من معصمه ، فيصبح الصف متماسكا كالبنيان يشد بعضه بعضا . في اليد الاخرى يمسك كل من المشاركين بعصا من الخيزران يحركها على نقرات الايقاع الثلاثي ، تارة في الهواء الى احد الجانبين او الى اسفل ، ومع هذه الحركة الايقاعية يحرك رأسه حركة واضحة متكررة من اعلى الى اسفل ، بينما تبقى قدماه ثابتتين في مكانهما ، وان كان يثني الركبتين ثنية خفيفة متناغمة مع حركة الرأس والعصا .

واما حركة الاستعراض بين الصفين فتقوم بها مجموعة من حملة البنادق والسيوف والخناجر والعصي . حملة السيوف يقذفون بها الى اعلى في الهواء ويلتقطونها بمهارة عند هبوطها ، وكذلك بعض حملة البنادق . والحركة الاغلب للبندقية هي ان يديرها المستعرض بين يديه في حركة ترسم دائرة كاملة في الهواء والبندقية بين يديه ، ويكرر حملة العصي هذه الحركة بعصيهم ، والجميع يدورون في قفزة قصيرة وقورة على دقات الايقاع وهم يختلطون مع مجموعة ضاربي الطبول والدفوف والطوس الذين قد يصل مجموعهم الى اكثر من خمسة عشر عازفا في بعض الاحيان .

الطـــارق :

فن من فنون البدو يغنيه صاحبه اما وهو على ظهر الهجن ، او جالسا على الأرض . ويتشارك اثنان من المغنيين في أداء الطارق : يبدأ احدهما ، ثم يتلقف الآخر الشعر والنغم في نهاية البيت الشعري ليعيد اداءه صورة طبق الأصل من اداء المغني الاول .

نغم الغناء في الطارق ثابت لا يتغير من اول القصيدة الى آخرها ، كما انه يكاد يكون ثابتا لا يتغير من مغن الى آخر ، ومن ولاية الى ولاية ، ومن منطقة الى اخرى من مناطق السلطنة .

ويتناول مغني الطارق العديد من اغراض الشعر في غنائه وان كان الأغلب منه في الغزل او الذكريات حلوها ومرها ، او في مدح ناقته والتغني بفضائلها .

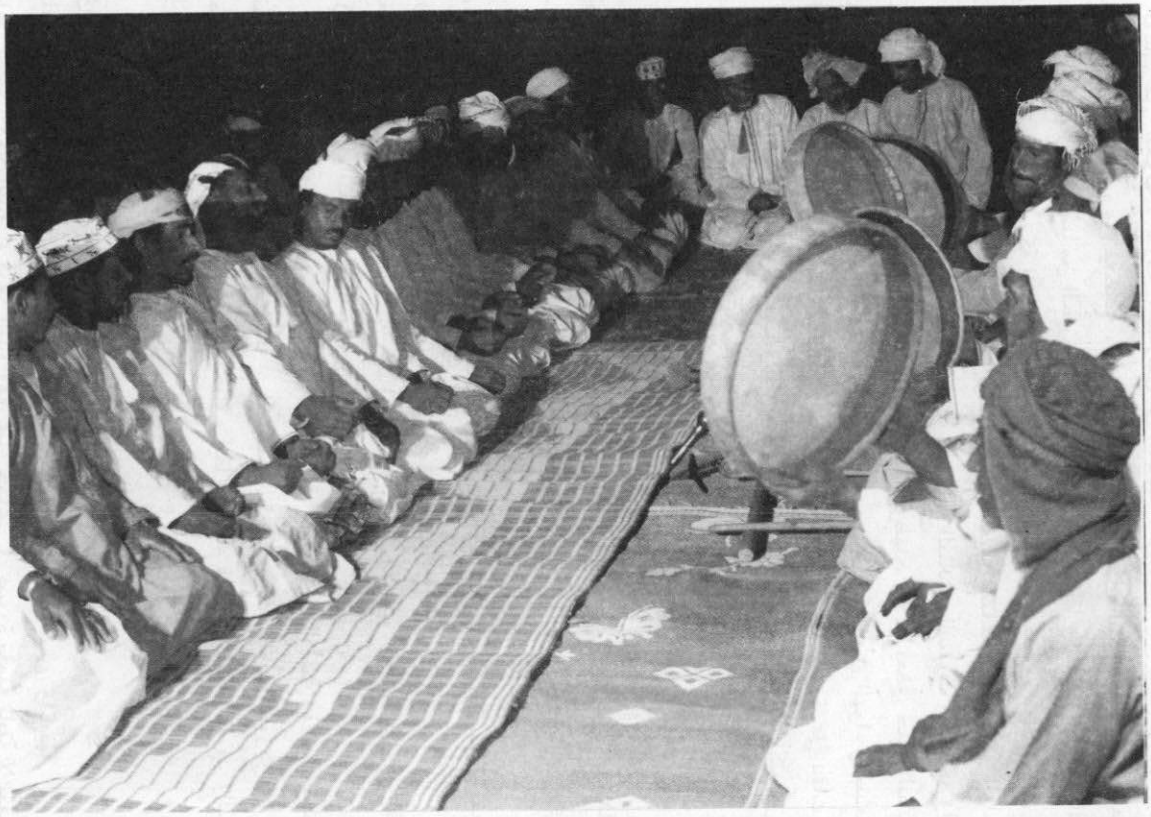
وقد يطلق على فن الطارق اسماء اخرى ، مثل : «الردحة» في ولاية لوى بالباطنة وولايات محضة وضنك في الظاهرة ، وقد ينطق الطارق في صورة مختلفة ، اكثرها «الطوريق» ، وتنطق «الطوريج» .

ويؤدي الطارق والجمال تسير الهوينى وبذلك يختلف ايقاع الغناء فيه عن غناء التغرود والذي كان يؤدي والنوق تهرول اي «تخب» .

التغـــرود :

وهو الغناء على ظهر البوش أو على ظهر الخيل لتحميسها ، او لتحميس راكبيها .

تغرود البوش يسمى رزحة البدو او رزفة البدو وهو غناء جماعي في صورة نغمية ثابتة لا تتغير بتغير المكان وتتميز باستطالة حروف المد في موجة نغمية متميزة هي الصورة المسموعة لحركة سير الركاب . ومن الأسماء



المساله

التي تطلق على التغرود : شلة الركاب اشارة الى أدائه والركاب في مسيره ، وقد يسمى ايضا همبل الركاب ، تشبيها له بمسيرة الرجال في همبل الرجال .

ويطلق على تغرود البوش تنويعات مختلفة لهذا الاسم : الغيرود ـ الغارود ـ التغريدة ـ التغريد ـ الغرودة ـ الغرود ـ الغارودة ، وكلها اشارة الى الصفة النغمية التي تميز هذا الفن البدوي الذي تؤديه مجموعة راكبي الجمال وهم متجهون الى غزوة او عائدون منها منتصرين ،او مسافرون في رحلة تجارية ، والنوق تهرول (تخب) . وقد يؤدى للسمر والترويح والبدو جلوس في مضارب خيامهم ، وذلك في عصر ما قبل النهضة المباركة .

واما تغرود الخيل فهو غناء تتخلله صيحات لتنشيط الخيل ، ومدحها بشعر يعدد مناقبها ، ويؤدي تغرود الخيل فرسانها ، تهيئة لها للمشاركة في ركض الخيل اي سباق الخيل . وتزخر شلات تغرود الخيل ، بمعاني الشجاعة والاقدام والشهامة والمبادرة الى نجدة الضعيف .

في ولاية الخابورة بمنطقة الباطنة كان تغرود الخيل ، وهو من الفنون الآفلة يسمى «التشوليب» .

الونـــــة :

هي غناء الذكريات يؤديه مغن منفرد بدوي يسلي نفسه ويطرد عن عينيه النوم وهو على ظهر ناقته في رحلة ليل طويلة . ويؤدى غناء الونة الآن والبدو جلوس على الأرض ، يحيطون بالمغني الذي يضع احدى راحتيه على خده ويقفل عينيه اثناء الغناء . وقد يشارك مغني الونة بدوي آخر يتلقف منه شعر ونغم الغناء في آخر بيت الشعر ويعيد غناءه مثلما غناه صاحبه ، وذلك فيما يشبه نمط الأداء في فن الطارق .

وفي منطقة الظاهرة تسمى الونة في بعض المواقع ، وكذلك في ولاية صحار بالباطنة : «بنت العرب» اشارة الى انتمائها الى البداوة ، وقد تسمى «ولد العرب» مثلما في ولاية البريمي ولنفس السبب . الأغلب في شعر الونة ان يكون في الغزل وفي الذكريات والقليل منه في مدح البوش . ولما كان غناء الونة في اغلبه يتسم بطابع الحزن ، وخاصة عندما يكون في شعر الذكريات ، فان الونة تسمى «النوحة» اشارة الى ذلك مثلما هو في ولاية صحار «الملعب وعوتب» .

فـــن المالـــــد :

هو فن الاحتفال بمولد النبي ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين . ويقام هذا الاحتفال في يوم الذكرى العطرة لهذه المناسبة الانسانية الكريمة ، وكذلك عند الاحتفال بعرس ، او ختان ، او شفاء مريض ، او الانتقال الى دار جديدة او غير ذلك من المناسبات السعيدة ، كما يقام ايضا بصورة دورية ، والاغلب ان تكون ليلة الجمعة من كل اسبوع تبركا .

وللمالد خليفة وشاووش وقراء ، ومشاركون يطلق عليهم الهويمة ، وتنتقل خلافة المالد اما بالوراثة من جيل الى جيل في الاسرة الواحدة ، او بالانتخاب . وقراء المالد هم اهل العلم والمعرفة بالقصة النبوية الشريفة وحفظه شعر المديح .

ويقام الاحتفال بالمولد بالاستعانة بكتاب مشهور لدى اهل هذا الفن هو كتاب مولود شرف الأنام والذي يعرفه العامة باسم البرزنجي وهو من ثلاث طبعات : طبعة شامية تزخر بالتوشيح ، وطبعة باكستانية شديدة فصاحة



المديمة

اللغة وطبعة هندية هي اكثرها شيوعا وانتشارا .

وفن المالد اقسام :

١ ـ الرواية ، ويتخللها : القيام ، ويؤدى وقوفا عندما تصل الرواية الى لحظة ولادة النبي ، الهوامة : وتؤدى من صفين متقابلين ينشدان انشادا متقاطعا في النغم والايقاع ، التوحيد ، وقد يتلوه التشويشة .

وقصة المولد النبوي الشريف ثماني عشرة رواية ، اذا قرئت متتالية دون بقية اقسام المالد ، وخاصة في ذكرى مولد الرسول ﷺ وفي ليلة الاثنين من كل اسبوع فان هذا الاحتفال الذي يقرأ فيه البرزنجي نثرا يسمى المولد وليس المالد . وفي ولاية عبري بالظاهرة نوع خاص من اقامة المولد يسمى «المرداد» .

واذا اقيم فن المالد بمناسبة عرس تبركا ، تقام معه «الجلالة» وهي موكب انشاد بالدفوف يشارك في زفة سبوح المعرس .

غنـــاء البحـــر

هي مجموعة من اشكال الغناء يختص كل منها بواحد من الأعمال التي يمارسها البحارة عند اعداد السفينة للابحار ، واثناء ابحارها ، وعند عودتها من السفر . ولكل شكل من هذه الاشكال شعر يختص به يتلاءم في معناه وفي ايقاع ادائه مع الغرض منه والعمل الذي يواكبه مما يقوم به البحارة . غناء البحر يصحبه ايقاع من نوع او آخر يضبط به البحارة ايقاع ما يقومون به من عمل . وايقاع غناء البحر له مصادر ثلاثة :

١ ـ مجموعة الطبل التي لم تكن سفينة تجارية عمانية تخلو منه ، وكان البحارة يتبادلون ضرب الطبل فيما بينهم وهم جميعا يعملون .

٢ ـ التصفيق : وكان البحارة يؤدونه اثناء قيامهم بالعمل ، او كان بعضهم يختص بالتصفيق لتحميس زملائهم ، وكان ذلك يجري بالتبادل .

٣ ـ حركة المجاديف وخاصة في القوارب الصغيرة المساشرة والسنبوك ، وفيما يلي انماط غناء البحر :

١ ـ شلة الحمول : غناء يؤدى اثناء رفع البضائع الى ظهر السفن ويدور حول اشتياق البحارة الى السفر والدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يكتب لهم السلامة في سفرتهم المقبلة ، والتشوق الى اصدقائهم واحبابهم في الموانىء التي يزمعون السفر اليها .

٢ ـ شلة النازل : وهو غناء يؤدى اثناء انزال البضائع من على ظهر السفينة واغلبه يدور حول شكر الله سبحانه وتعالى على سلامة الوصول الى الميناء وما مر بهم من مخاطر واحداث وما يتوقعون ان يلقوه من ترحيب من اهل البلاد التي وصلوا اليها . وان كان وصولهم الى ارض عمان ، او ارض الساحل الافريقي العماني يكون الشعر والغناء في الفرحة بلقاء الأهل والأولاد والاصدقاء .

٣ ـ جرة الماشوة : وتسمى ايضا «دقة البحر» و«طيحة البحر» و«جرة السنبوك» وهي ذلك الغناء الذي يؤديه البحارة على ايقاع مجاديف القارب الذي ينقلهم من السفينة الراسية بعيدا الى الشاطىء والمجاديف ترتطم بالماء . وهو غناء يكثر فيه الحمد لله وشكره على سلامة العودة وهدايته لهم عبر البحر الهائج والأنواء الضارية ، والصلاة والسلام على النبي الامام محمد بن عبدالله خاتم الأنبياء .

٤ ـ نزع الشراع : وهو غناء يصاحب رفع انواع الاشرعة المختلفة على السفينة ، ولكل شراع غناؤه الذي

يختلف في سرعته وفي نصه باختلاف الشراع :

أ ـ شلة القلمي (وتنطق الغلمي) .

ب ـ شلة الفتيني .

ج ـ شلة العود او شلة الوسطي .

٤ ـ سقبة الدجل (الدقل) : وهو الغناء الذي يصاحب رفع صاري السفينة .

٥ ـ خزرة الدجل : وهو الغناء الذي يصاحب انزال الصاري .

٦ ـ شلة العمار : وهو غناء التسلية والترفيه عن البحارة اثناء اصلاح الحبال ليلا .

٧ ـ شلة الباورة : وهي غناء يؤديه البحارة وهم يرفعون الباورة (اي المرساة او الهلب) . ولما كانت المرساة ثقيلة الوزن ويحتاج البحارة الى رفعها في عدة شدات ، فان ايقاع شلة الباورة يكون بالضرورة متزامنا مع كل شدة من شدات السلسلة التي ترتبط بها المرساة . يصاحب شلة الباورة تصفيق من البحارة الذين لا يشاركون في رفعها ، بينما النهام (المغني المنفرد) والبحارة الذين يرفعونها يقومون بالغناء : تصويتا وردا .

الميـــــدان :

هو رزحة اولاد العبيد ـ هكذا يسميه الذين يمارسونه ، اشارة الى انه في ذلك الوقت السحيق قبل ان يتحرر اولئك الذين شاءت ظروف مجتمعهم ان تستلب حريتهم الى حين ـ كان هؤلاء يسمرون في مكان متسع بعيد عن سكن سادتهم ، فأطلق اسم المكان ، وهو الميدان ، على فن سمر هؤلاء الذين كانوا يسمون ابناء العبيد ، ومن هنا كانت تسمية هذا السمر ايضا باسم رزحة اولاد العبيد الذي يعرف به حتى الآن في عصر الحرية وكرامة الانسان الحر في مجتمع عمان الصحوة ، عمان العزة لكل المواطنين .

ومن الميدان اجزاء ، يفصح اولها عن ان اهل عمان الذين استوطنوا الساحل الشرقي لافريقيا والجزر المتاخمة انما فعلوا ذلك لنشر دين الله الحنيف ، وليس لأي سبب آخر . هذه الاجزاء هي :

١ ـ دور الصلاة .

أ ـ اليويو :

يبدأ الميدان بدور الصلاة ، اي بغناء شعر شعبي في الصلاة والسلام على النبي المختار . ويتوالى الشعراء في ارتجال شلات شعر الصلاة في قسم اليويو ، حيث يعبر الشاعر عن رغبته في المشاركة بشعره عندما يصيح بصوته بكلمة «يابس» وينتهي دور الصلاة عندما يقرر شاعر سبق الاتفاق عليه بين المشاركين بأن : «عندي التدويرة» في اثناء دور الصلاة يكون ترتيب طبول الميدان وهي ثلاثة طبول على الترتيب التالي : الطبل الواقف وعلى يمينه الطبل الرحماني ، وعلى يمين هذا الطبل الكاسر ، وثلاثتهم على خط مستقيم واحد .

ب ـ التدويرة :

في هذا الجزء من الميدان ينتقل الطبل الواقف من مكانه مسافة حوالي خمسة امتار الى الامام ، بينما يبقى الكاسر والرحماني مكانهما ، ويكون انتقال الطبل الواقف من مكانه عندما يصيح احد المشاكرين : «حول» او «حول الوقافي» .

ويبدأ الغناء في التدويرة بكلمة «يو» تليها قصيدة شعبية يرتجلها ابوالميدان غناء ، او يلقن احد الشعراء قصيدة من عنده يقوم ابوالميدان بغنائها وهو يدق الطبل الواقف .

بعد غناء اول قصيدة تختلف الزانة اي يتحرك الكاسر والرحماني من مكانهما في اتجاه الطبل الواقف : الكاسر يتقدم الرحماني وضارب كل منهما يواجه الآخر ، اي ان طبال الرحماني يمشي بظهره ، والكل متجه نحو الطبل الواقف ، ثم تبدأ الطبول الثلاثة في الحركة حول الميدان حتى يعودوا الى اصل مكانهم . من هذه الحركة التي تدور فيها الطبول حول الميدان كانت تسمية هذا الجزء باسم التدويرة . وفي التدويرة ترقص النساء مقابل الرجال وتستمر حركة الرقص مع تحرك الآلات في دورة محددة النظام حيث تجلس النساء في ناحة ويتقدم اليهن الرجال يدعونهن للرقص ، فيستجبن .

جـ ـ التغريبة :

يتغير ايقاع الطبول ويصبح ثنائيا بسيطا نشطا كي يتلاءم والبحر الشعري القصير الذي يقرض من الشعراء شعر غناء التغريبة .

٢ ـ دور السنة :ـ

ومن ادوار الميدان دور السنة ، وهو ثاني الادوار ، ويتكون من يويو وتدويرة وتغريبه ، ولكن بشعر يختلف عن شعر اجزاء دور الصلاة . الايقاع في دور السنة هو ذات الايقاع في دور الصلاة وكذلك حركة الرجال والنساء لا تختلف في الدورين .

٣ ـ دور السلام :

وهو دور مفتوح لمشاركة الضيوف فيه ، بينما يقتصر الاداء وارتجال الشعر على اهل مقام الميدان في كل من دوري الصلاة والسنة . يأخذ كل شاعر ضيف دوره على نفس الايقاع ومع نفس الحركة التي تؤدي في هذين الدورين . وقد يقوم الشاعر بالغناء بنفسه ان كان جميل الصوت بارعا في تقطيع الشعر على الايقاع حيث يستخدم المغني مدودا خاصة تميز غناء الميدان ، والا لقن ابا الميدان شعره ليقوم هو بغناء ـ وهو يدق الطبل الوقافي .

دور الغباشي :

وهو ختام الرمسة قرب انبلاج الفجر ، وليس بعده شيء الايقاع والحركة ثابتة لا تتغير ، والضيوف من الشعراء يشاركون في هذا الدور بشعرهم حيث يكون الشعر شعر وداع من الضيف لأهل المقام .

وقد يلحق بالادوار الثلاثة الاولى بالميدان : الصلاة والسنة والسلام دون الغباشي ، زفة ، والزفة نوعان :ـ

أ ـ الزفة العادية : وهي خفيفة النغم والايقاع وتقام في مناسبات التهنئة ، وقد ينفخ فيها البرغام للتنبيه ولاشاعة جو من المرح .

ب ـ زفة الذباح : وتقام وفاء لنذر عند شفاء مريض ، وهي طقس من طقوس الطب الشعبي الذي تستخدم فيه

الرزحة

الموسيقى والحركة الراقصة لتخفيف بعض الامراض العصبية ، وهذا التطبيب الشعبي يجد له مناظر في الطب الحديث في مجال معالجة بعض الاضطرابات النفسية بالموسيقى .

الليـــوا :

فن من الفنون التي مارسها العمانيون اول ما مارسوها على ارض الساحل الشرقي لافريقيا ، الامتداد الحضاري لارض عمان . الليوا افريقية المنشأ ، حملها العمانيون الى ارض عمان الام عند عودتهم اليها هم وما ملكت ايمانهم من اهل الساحل في غابر الزمان .

كلمة «ليوا» معناها في لغة السواحل «اللغة السواحلية» : الشرب ، ويبدو ان اهل الساحل الاصليين كانوا يدعون بعضهم لشرب ما تخمر عندهم من مشروبات شعبية افريقية قبل اقامة هذه الرقصة الافريقية العتيقة ، ومنطوق هذه الدعوة الى الشرب : «كي ليوا» وتسقط الكلمة الاولى في التداول الشفهي ليصبح اسم هذا الفن : الليوا .

وهناك تفسير آخر بالاجتهاد للاصل في هذه التسمية ، وان كان الاصل الافريقي في اللغة السواحلية هو الاصح ، يذهب البعض الى ان هذا الفن يسمى الليوا اشارة الى انه من شروطه الاساسية ان يكون المشاركون فيه دائرة حول علم او راية . والعلم او الراية يسمى بالعربية : اللواء . غير ان تتبع الأصول الافريقية لتسمية هذا الفن الذي لا يزال يمارسه الافارقة ممارسة واسعة وبشروط تسميته يرجح كفة التسمية الافريقية .

الليوا لعب وغناء بمصاحبة مزمار من النوع النفار ، وطبول مسند واقف ، وطبل كاسر وطبل رحماني وتنك . الغناء بشعر تختلط في اللغة العربية باللغة السواحلية ، ويكثر فيه التغني بالبحر والساحل (الارض الافريقية الأم) وذكر الله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على نبيه المختار ، ابرازا للدور الناجح الذي قام به العمانيون من الارض الأم في نشر الدعوة الى الاسلام الحنيف في افريقيا .

الحركة في الليوا من عنصرين : حركة الدائرة التي ينتظم فيها اللاعبون ، وحركة اللاعب الفرد . الدائرة تتحرك في اتجاه عكس عقارب الساعة ، اي الى اليمين ، حول مجموعة الطبالين التي تجلس عند مركز هذه الدائرة تحت الراية او العلم او اللواء ، وهو في هذه الحالة علم البلاد (سلطنة عمان) . الزمار يتحرك بحرية داخل الدائرة بين اللاعبين والطبالين وضارب التنك . يزمر الزمار جملة موسيقية كاملة فيرد عليه المشاركون جميعا بغناء على نفس الجملة الموسيقية . ويتوالى تبادل الزمر والغناء على شلة من الشعر قليلة الابيات لا تتغير حتى يغير الزمار الجملة الموسيقية .

الحركة الفردية من عنصرين : انحناءة خفيفة من الكتفين تكملها حركة جانبية من الذراعين وعصا الخيزران التي يمسك بها اللاعب في يده اليمنى ، وحرة التفاف بالجسم كله بحيث ترسم القدمان شكل 8 الليوا من سمر الرجال ، ويشارك فيه محدثا اهل عمان جميعا دون تفرقة عرقية .

وفي ولاية السويق تشارك النساء في اداء الليوا .

والليوا واحدة من فنون خمسة تكون اسرة متجانسة تتفق في شكلها العام وتختلف في ايقاعها وحركتها اختلافا طفيفا . هذه الفنون هي :-

١ ـ الليوا : وهي اوسعها انتشارا .



الباحث عدائي

٢ ـ السباتا : وتتميز بطبل مسند وجالس ، وكاسر ورحماني مخروطي الشكل ، وان كان الكاسر والرحماني العاديان يستخدمان فيها . الحركة العامة خطوة بسيطة الى اليمين على محيط الدائرة ، ودون التفاف الجسم .

٣ ـ البوم ، والخلاف في لحن الغنا وشعره . وقد تشارك النساء والاطفال في اللعب .

٤ ـ الكتميري : والحركة فيه سريعة وبحر الشعر فيه اقصر وايقاعه ثنائي .

٥ ـ السوداني : وهو غير معروف في عمان ، وكما يدل عليه اسمه فانه من خاصة داخل افريقيا وليس ساحلها .

الكواسة ـ ويلية الرجال :

فن من فنون التسلية عند الرجال في شمال الباطنة ، حيث تطلق عليه هذه التسمية في صحار وصحم بينما يسمى الويلية في كل من لوى وشناص .

الوقفة في الكواسة (الويلية) عن نمط الوقف في الرزحة : صفان متقابلان يتحرك بينهما طبالان او ثلاثة والافراد من المشاركين الذين يقومون باللعب (الرقص الفردي) ، يخرج اللاعب الفرد من احد الصفين ليؤدي دوره الحركي بين الصفين ثم يعود لمكانه بعد ان يستوفي سمره ، ليخرج غيره من الصف المقابل ، ويتبادل اللاعبون السمر من الصفين بالتبادل ، كل في دوره .

الايقاع ثنائي او ثلاثي سريع نشط مبهج يجري عليه غناء من شعر التسلية في اغراض الشعر الخفيفة من طراز المسبع : ثلاثة ابيات على قافية ، وثلاثة ابيات على قافية اخرى ، والبيت السابع قفله على نفس القافية الاولى .

للكواسة او ويلية الرجال تسمية عامة تعرف بها في بعض الولايات مثلما في بركاء مثلاث حيث تعرف باسم «دان دان الرجال» .

فن الباقت ـ عرائس :

هو من الفنون التي تختص بها قبيلة العجم في ولاية صحار ، حيث يصنعون عرائس على هيئة اشخاص يقومون بتحريكها لمثل قصة هزلية مضحكة يتسلون بها على غناء عقيد الفرقة وايقاعات طبل كاسر وطبل رحماني ودف صغير ذي جلاجل وتنك او صينية معدنية مقلوبة تقرع بعصاتين دقيقتين .

يلتفت السامرون في فن الباقت جلوسا على هيئة دائرة يتصدرها العقيد المغني ومساعد او اكثر على الغناء ، وضاربو آلات الايقاع . وفي وسط الساحة يتمدد على الارض شخص ملفوف في قماش اسود وقد حمل على كل من ذراعيه عروسة خشبية من نوع القفاز يحركها بأصابعه المندسة داخلها . لاعب العرائس رأسه في حجر شخص جالس على الارض يشارك في العرض مع العروستين . وغالبا ما تشكل احدى العروستين على هيئة رجل والاخرى على هيئة امرأة ويدور بينهما حوار حركي قد يكون غزلا وقد يكون عراكا يشترك الطرف الانساني في فضه بين العروستين .

الغناء في فن الباقت بلغة تختلط فيها باللغة العربية الدارجة الفاظ فارسية مشوهة نتيجة للتناقش الشفهي بين الاجيال . يشترك السامرون في فن الباقت عرائس بالرد على غناء العقيد وبالتصفيق .

الباقت ـ تمثيل :

تختص به قبيلة العجم في كل من صحار وصحم وهو صورة مبسطة للصراع بين الخير والشر ، وبين الانسان والحيوان ، اي ان فن الباقت تمثيل يعتبر من جذور فن الدراما في عمان .

يقوم عدد من الرجال بتقمص بعض الحيوانات المتوحشة والطيور البرية مثل النمر (يلنك) والغراب (ابومنقار) . ويتقمصون كذلك اشكال الاشجار ، كما يمثل بعضهم شخصيات بشرية هزلية مثل رجل عجوز احدب ، او يمثلون بعض النساء .

يكون السامرون في فن الباقت تمثيل دائرة يتصدرها العقيد المغني وضاربو آلات الايقاع : الكاسر والرحماني والدف ذو الجلاجل والتنك . يتوافد الممثلون وقد شكلوا انفسهم على واحدة من هيئات الشخصيات البشرية او الحيوانات او الاشجار حسبما تقتضيه القصة الهزلية المسلية ذات الموضوع الهادف التي ينوون تمثيلها . يتحرك الممثلون على ايقاع الغناء والمشاركون من السامرين يردون على غناء العقيد وهم يصفقون . وتتوالى الحركة والكل يتضاحك حتى تتم القصة فصولا بانتصار الخير على الشر وسيطرة العقل البشري على قوة الحيوان الوحشي . الغناء في فن الباقت يمثل بلغة مهجنة ما بين الدارجة العربية والفارسية المشوهة بسبب التناقل الشفهي من جيل الى جيل .

السيروان :

من الفنون الآسيوية الوافدة التي يكون فيها الغناء للتسلية دون حركة مصاحبة وبلغة تختلط فيها الالفاظ الفارسية المشوهة بالعربية .

يجلس المشاركون على هيئة دائرة يتصدرها العقيد المغني وبجانبه ضاربو آلات الايقاع : الكاسر ، الرحماني ، الدف الصغير ذو الجلاجل ، والتنك . المشاركون في سمر السيروان يردون على العقيد المغني وهم يصفقون . الغناء اكثره في الغزل . في صحار تختص قبيلة العجم حوالي الجابرية بفن السيروان الذي يختلف في صحار عنه في ولايات اخرى مثل بركاء في انه يؤدي دون زمر في صحار بينما يصاحبه زمر في بركاء . ومن ناحية اخرى ، السيروان في صحار يؤديه الرجال دون النساء ، بينما في بركاء تقوم النساء بالغناء والصفق ، ويقوم الرجال بالزمر وضرب الطبول والتنك . في بركاء يختص البلوش بفن السيروان .

التصييف والدواسة :

من فنون العمل المتنحية التي تكاد تكون قد انقرضت تماما لولا بقية من رواتها والعارفين بها في شمال الباطنة . وخاصة في فلج القبائل بولاية صحار .

غناء التصييف بصاحب حصاد الحنطة والشعير بقيادة واحد من اصحاب الصوت الجميل الذي يرد عليه كل من اجتمع ليعاون في هذا العمل الموسمي الذي كان تجتمع له الرجال لتتعاون في انجازه عند كل من يزرع حنطة او شعيرا ، كل في دوره عندما يصبح المحصول جاهزا للحصاد . شعر التصييف سريع الايقاع زاخر بالشكر لله على نعمائه وما حبا الله به عباده من خير وفير . ينتهي غناء التصييف عندما يحمل المحصول على ظهور الدواب او على اكتاف الرجال .

وغناء الدواسة يصاحب فصل حبوب الحنطة والشعير من سنابلها وذلك بضربها بجريد النخيل او العصي

الغليظة على ايقاع الغناء .

توضع سيقان الحنطة او الشعير ذات السنابل على الارض ويقف امامها صف من الرجال يحمل كل منهم عصا غليظة او جريدة نخل عريضة يضربون بها سنابل القمح في حركة قوية موحدة يضبطها ايقاع ردودهم على غناء مغن منفرد من العارفين بشعر غناء الدواسة . يستمر الانشاد والردود والدوس حتى تنفصل جميع الحبوب عن السنابل ويجمعها اصحابها خيرا وفيرا بفضل الله .

غناء صيد السمك :

هو من غناء العمل الذي لا يزال مزدهرا بطول ساحل سلطنة عمان من مسندم شمالا وحتى رخيوت جنوبا ، لا يختلف سوى في نص شعره ولهجة غنائه . ويرتبط نوع الغناء ونصه بما يقوم به الصيادون من عمل اثناء الصيد .

من غناء الصيد ما يؤدى والصيادون يرفعون الشبك لوضعه في سفينة الصيد . ومنه ما يؤدي وهم يلقون بالشبك في الماء ، ثم وهم يسحبون الشبك بما يحمله من صيد الى السفينة ، ثم وهم يخرجون السمك من الشباك ، واخيرا وهم ينزلون الشبك والصيد من قارب الصيد . وينفرد اصلاح شباك الصيد بغناء يختص به . وتتميز انواع غناء الصيد بقاسم مشترك بينها : ذلك انها جميعها تزخر بالتوجه الى الله سبحانه وتعالى بأن يجعل الخير وفيرا والصيد كثيرا وبالصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ ، وبشكر الله سبحانه وتعالى على ما كتبه الله من رزق وفير اصاب الصيادين في صيدهم . وتشيع في غناء الصيد قصص وحكايات ونوادر مسلية تساعد الصيادين على انجاز اعمالهم في البحر الذي لا امان له ولا ضمان ، وهي قصص ونوادر وذكريات تناقلتها اجيال الصيادين جيلا بعد جيل . وبحكم طبيعة صيد السمك يكون الغناء لمغن فرد يرد عليه بقية الصيادين على ايقاع يحدده نوع العمل الذي يؤدونه ، ويتخلله هذا الغناء نفخات قصيرة قوية من برغام ينفخ فيه احدهم تحميسا لهم وتشجيعا .

التشح شح :

فن من فنون النساء يؤدى في المناسبات السعيدة ، كالخطبة والاعراس والاحتفال بمولد مولود وما شابه ذلك من مناسبات اجتماعية ، وتؤديه في الاغلب فرق محترفة يدعوها اصحاب المناسبة ويكافؤها المدعوون بما يطرحونه من نقود في اناء معدني تضعه الفرقة في موضع متوسط من المدعوين ، الغناء المنفرد في فن التشح شح يكون في الاغلب لعقيدة الفرقة ، وان كان احد الشباب يؤدي هذا الغناء المنفرد في بعض الفرق .

الغناء يكون اساسا في مدح المحتفى به عروسا كان او عريسا او طفلا مختونا والاشادة بطيب اصله ومحتده وذلك في شعر من النوع المخمس او المسدوس او المسبع . يصاحب الغناء تصفيق من مجموعة النساء الرديدة وطبل اما من العقيدة المعتية او من رجال يضربون الطبل الكاسر والرحماني ، بينما تقوم فتاة او شاب بضرب الدف الصغير والطوس او السحال ان استخدمت .

وفن التشح شح يؤدي في هيئتين ، تفصح تسمية كل منهما عن هيئته : التشح شح الواقف والتشح شح الجالس .



قرنقشوه

فأما التشح شح الجالس فلا حركة فيه ، فالنساء الرديدة يجلسن في صف متقابلتين بينهن صف مستعرض تتصدره العقيدة وكبار السن من النساء والطبالات وضاربات الدفوف والسحال (الطوس) .

واما التشح شح الواقف فتصطف فيه النساء في صفين متوازيين متقابلتين بينهن العقيدة المغنية ومن قد يساعدها في الغناء المنفرد والطبالون وعازفو آلات الايقاع الاخرى .

ويتحرك احد الصفين تجاه الصف الآخر على نغم الغناء وايقاعه ثم يعود الى مكانه ليقوم الصف الآخر بحركة راقصة مماثلة . وتتوالى حركة الصفين حتى نهاية الشلة .

وفن التشح شح اصلا من فنون البدو الذي كانوا يتناولون فيه غناء الذكريات ، ولذلك كان فنا يتسم بالحزن والايقاع البطيء . ثم انتقل هذا الفن من البدو الى الحضر ، حيث تغيرت اغراض الغناء في شعره ، فأصبح ايقاعه اكثر سرعة ليتواءم مع غناء التسلية والسمر والغزل . وقد يشارك الرجال في فن التشح شح اما بالتصفيق على غناء النساء ، او بأن يكون الغناء المنفرد لرجل وليس لامرأة ، وخاصة اذا كان هو الشاعر الذي يبدع شلة الغناء .

قرنقشـــــوه

هو احتفال الاطفال بليلة النصف من شهر رمضان المعظم ، يدورون في شارع الحلة وحاراتها يتنقلون من دار الى دار يتوقفون امامها يغنون طلبا للحلوى وهم يضربون ايقاعا ثنائيا بسيطا على عبارة : «قرنقشوه قرنقشوه - اعطونا شيء حلواه» .

يؤدي الاطفال ايقاع هذه العبارة الغنائية بقرع صدفتين من اصداف ساحل البحر في ولايات الباطنة ، وقد اكتسب هذا الاحتفال اسمه «قرنقشوه» من صوت احتكاك السطح الخارجي للصدفتين حيث تكثر البروزات والضلوع التي تحدثا صوتا يشبه كثيرا منطوق كلمة قرنقشوه . وفي بعض المواقع يسمى هذا الاحتفال «قرنقحوه» وهو تحريف لاسمه الحقيقي .

في ولايات الداخلية يقيم الاطفال هذا الاحتفال وهم يؤدون نفس الغناء ولكن على ايقاع قرع قطعتين من حجر الواحدة في الاخرى . ويطلق على هذا الاحتفال الداخلية : «طوق طوق» اشارة الى ذلك الصوت المميز الذي يحدثه اصطدام حجرتين اصطداما متواليا متكررا .

لغناء قرنقشوه «قرنقحوه» او طوق طوق نصوص يتوارثها الاطفال جيلا بعد جيل ، وتختلف باختلاف استجابة اهل البيت الى ما يطلبه الاطفال من الحلوى : فان استجابوا مدحهم الاطفال بشعر يدعون لهم فيه بالخير ، وان لم يستجيبوا لحاهم الاطفال وهجوهم وتمنوا لهم ما هو ليس بخير .

ويطلق على هذا الاحتفال اسم «المرعبوب» في ولاية الخابورة ، وهي تسمية مستوحاة من تسمية نوع الصدف البحري .

التيمينة

هي الاحتفال بانتهاء طفل والاغلب ان يكون صبيا من الانتهاء من حفظ القرآن الكريم كاملا ، اي من ختم المصحف .



زفة المختون

ينتظم اطفال مدرسة القرآن الكريم ـ صبية وبناتا ـ في موكب يتصدره المطوع في مسرة يقرأ فيها قصيدة ذات طابع ديني والاطفال يردون عليه في نهاية كل بيت وفي صوت واحد قوي بكلمة «آمين» ومن هنا كانت تسمياتها المختلفة شكلا المتفقه موضوعا : التأمينة ـ التيمينة ـ التومينة ـ الأومين . ويختلف شكل التسمية باختلاف المواقع . تشترك في موكب التأمينة امرأة من خدم والد الطفل المحتفل به تسير وسط الاطفال وهي تحمل سلة يغطيها وشاح اخضر وفي داخلها هبة من والد الطفل للمطوع غالبا ما تكون خلعة من ملابس فاخرة او غير ذلك .

ولما كان هذا الاحتفال يواكب ختم القرآن الكريم حفظا ، فانه يسمى في ولاية قريات الختم ، ويسمى «الختمة» في ولاية المصنعة وكذلك «الوهبة» اشارة الى ما يهبه اهل الصبي الى المطوع .

التهلولة :

وتعرف ايضا باسم التهلول ، وتقام في الايام التسعة الاولى من شهر ذي الحجة تبشيرا بقرب عيد الحج المبارك .

يسير المطوع وهو يقرأ بصوت عال واضح ابيات قصيدة من الشعر الاسلامي ، واحدة كل يوم ، ومن خلفه صبية مدرسة القرآن الكريم يهتفون في نهاية كل بيت شعري بالدعاء : «الله اكبر ولله الحمد» .

التهلولة لا تزال تؤدى في ولايات الداخلية .

لارو ـ رقص البلوش :

كلمة «لارو» هي اختصار لتعبير «لي لارو» وهي من عبارات الترنم التي تستخدم في تنغيم الغناء على حروف المد فيها تمهيدا لغناء ورقص البلوش ، وعلى الاخص في ولايتي شمال الباطنة : لوى وشناص .

وفن البلوش الذي يعرف ايضا باسم رقص البلوش يصحبه غناء باللهجة البلوشية على ايقاع ثلاثي مركب يؤديه طبلا الكاسر والرحماني ، وقد يصاحبه زمر وقد لا يصاحبه ، وقد يكون الزمر مفردا من نوع النغار وقد يكون الزمر المزدوج من النوع المقرون .

يصطف المشاركون في دائرة يتوسطها الطبالون و(الزمار) ، ويقود الغناء مغن منفرد يرد عليه المشاركون الذين ينتظمون على محيط الدائرة وهم يؤدون حركة راقصة من ثلاثة عناصر :

أ ـ انحناءة بالجذع والركبتين انحناءة كبيرة قد تصل الى الأرض .

ب ـ حركة جانبية التفافية من الذراعين والجذع ، وقد يكون اللاعب ممسكا بعصا .

جـ ـ حركة جماعية من كل المشاركين في اتجاه اليمين «عكس عقارب الساعة» اثناء عنصري الحركة السابق وصفهما .

تتناثر اثناء هذه الحركة حركة فردية هي عبارة عن هزة رشيقة للكتفين ، والذراعان ممدودتان الى الجنب تصاحبها صيحة بترعيدة صوتية تصدر بدفع الهواء بين الشفتين دفعة طويلة تهز الشفتين الواحدة مقابل الاخرى لتصنع هذه الترعيدة المميزة . عقيد الفن وهو المغني الرئيسي يناوش اللاعبين بعصاه ما بين حين وآخر تحميسا وتشجيعا لهم ولاشاعة روح المرح والابتهاج اثناء الاداء . ويبدأ الايقاع وئيدا في مطلع رقص البلوش ثم تتزايد سرعته تدريجيا حتى انتهاء الاداء الذي يختتمه المشاركون بصيحة طويلة . في ولاية شناص تشترك النساء مع الرجال في اداء فن البلوش .

الزفـــة :

هي موكب للاحتفال بشخص في مناسبة سارة بمسيرة غنائية مبهجة . وتختلف تسمية الزفة باختلاف المناسبات التي تقام من اجلها او باختلاف الشخصية الرئيسية التي تقام من اجلها . وفيما يلي اهم انواع الزفة :

١ ـ زفة المختون :

وتقام ، كما يدل عليه اسمها احتفالا بختان صبي ، قديما وحديثا . الغناء في زفة المختون يكون للتهنئة بالمناسبة وفي مدح اهل المختون وعشيرته ، وذلك بمصاحبة قرع الطبلين الكاسر والرحماني . الغناء للنساء والرجال ، وقرع الطبول للرجال وحدهم . اهم ما في زفة المختون : الراية ، وهي رداء لامرأة قد تكون ام المختون او احدى قريباته ، وقد زين الرداء بكل ما تتزين به المرأة من حلي فضية كانت او ذهبية ، وكذلك بمرآة صغيرة على صدر الرداء وظهره . يوضع هذا الرداء المزين المنقوش على حامل خشبي على هيئة صليب وترفعه امرأة الى اعلى وتحركه كأنه يرقص حركة منتظمة على دقات الطبل ونغم الغناء . على قمة العمود القائم من الراية تثبت برتقالة صفراء او اثنتان ، وان لم يسمح الموسم تحل محل البرتقالة كرة ملونة تكون في الاغلب خضراء .

يسير موكب زفة المختون في شوارع الحي وحاراته والمختون محمول بين يدي احد اقربائه من الرجال او على كتفه وطرف رداء الراية يغطي رأسه وجبهته رمزا الى حنان الامومة في هذه المناسبة السعيدة اجتماعيا المؤلمة عضويا . ويتوقف موكب زفة المختون امام كل دار من دور الاقارب والجيران الذين يشاركون في هذا الاحتفال احتفاء بالمختون ، كل حسبما يقدر عليه .

٢ ـ زفة سبوح المعرس :

وهذه الزفة تكاد تنقرض من المجتمع العماني المعاصر في عهد النهضة المباركة ، حيث لم يعد العريس يتجه في موكب من اصدقائه الى الفلج ليغسل في ليلة عرسه .

كان اهل العريس ينظمون زفة سبوح المعرس فيما مضى حيث يعدون له ملابس عرس جديدة فاخرة تحملها امرأة في سلة جديدة مغطاة بوشاح اخضر جديد وتمضي مع العريس في موكب من اصدقائه تحيط بهم احدى الفرق التي تحترف الغناء في الافراح ويتجهون جميعا الى فلك او بركة او بئر يغتسل فيه العريس وسط غناء النساء وقرع طبول الرجال ليعود وقد تهيأ لنوع آخر من الزفة هي ذروة الاحتفال بالعرس . وكان يصاحب زفة سبوح المعرس موكب الجلالة حيث يسير الرجال في صفين مستعرضين متوازيين او اكثر حيث تقرع الدفوف في ايقاع ديني وقور يصاحب انشاد بعض الشعر الديني تبركا . ويتوقف موكب الجلالة كل حين ليعاود المسيرة مواكبا زفة سبوح المعرس .

وهي زفة تقام في اليوم السابق لزفة العريس او زفة العروس ويتصدرها ذلك الثور الذي سوف يصبح في اليوم التالي طعاما شهيا لضيوف العريس واهله ، او العروس واهلها ، والمهنئين ، يسير الثور وحوله اصحاب العريس في موكب يمر بدار العريس او دار العروس على نغمات غناء النساء وقرع الطبول والزمر . وتختص بعض الولايات دون البعض الآخر بزفة الثور ، وهي قلة ، ومنها ولاية بركاء مثلا .

٤ ـ زفة العريس او زفة العروس :

تختلف المواقع في ايهما يزف الى بيت الآخر : العروس ام العريس ، والاغلب ان تزف العروس الى بيت عريسها . غير ان بعض المجتمعات العمانية ـ كمجتمع البلوش مثلا ـ يزف العريس الى بيت عروسه .

هذه الزفة موكب يحيط فيه الاهل والاصدقاء بالمزفوف وقد تغطى وجهه او كله بكسوة تختلف لونا باختلاف المواقع ، والاغلب ان يكون اللون الاخضر تبركا وتفاؤلا واستبشارا . يسير هذا الموكب وسط غناء كل من يشارك فيه من الافراد

القريبين من المزفوف ، تقودهم في ذلك الغناء فرقة من الذين يحترفون الغناء في الاعراس يرددون نوعا خاصا من الغناء يسمى «المباركة» يدور حول التمني بالسعادة والخير للعروسين ويكثر فيه ذكر الطواف حول الاماكن المقدسة تبركا .

القيل قول :

نوع من غناء التسلية والاحتفال بالمناسبات السعيدة تختص به فرق تحترف اداءه في المناسبات الاجتماعية المرتبطة بدورة حياة الانسان : مولد طفل ، ختان الصبية ، الخطبة ، والاعراس .

وتتكون فرقة القيل قول من مجموعة من النساء من اسرة واحدة في الاغلب تقوم بالغناء الجماعي او بالرد على مغنية منفردة . وقد يكون الغناء المنفرد لبعض صغار السن من الصبية الذين لم يبلغوا بعد سن الحلم . يصاحب هذا الغناء طبل على كاسر ورحماني وتصفيق من النساء الرديدة . ومن صف الرديدة تخرج امرأتان تؤديان حركة راقصة الواحدة مقابل الاخرى لتعودا الى مكانهما ، ويحل محلهما اثنتان اخريان لتستمر حركة الرقص حتى نهاية الشلة ، وتشتهر بهذا النوع من الغناء بعض الفرق المحترفة في ولاية بركاء مثلا .

الكوزاك «الكونزا» :-

من فنون البلوش التي يؤدونها في الاحتفال بمناسبة اجتماعية سارة كالاعراس مثلا .

الكوزاك فن غناء بشعر تشيع فيه الفاظ بلوشية يصحبه زمر وضرب على طبلين كاسر ورحماني وتنك ، وهو على هيئتين ، يدل اسم كل منهما عليها :

أ ـ الكوزاك الجالس :-

وفيه تنظيم النسوة المغنيات في دائرة جلوسا وهن يغنين ويصفقن بينما تختص امرأتان بالحركة الراقصة في وسط الساحة وتتبادل النساء الدور في اداء هذا الرقص . الطبالون والزمار يتصدرون جلسة الكوزاك وهم ركوع على ركبهم .

ب ـ الكوزاك الواقف :

والخلاف بينه والكوزاك الجالس ينحصر في ان اداء المغنيات المصفقات وكذلك اداء الطبالين والزمار «دون عازف التنك» يكون وهم وقوف . ويتحرك الطبالون حركة راقصة رشيقة تكمل حركة رقص النساء . يتخلل اداء الكوزاك الواقف مشاركة في الرقص من بعض شباب المتفرجين ، وطرح النقود «النقوط» في بوق الزمر او فم احد الطبالين .

النيـــروز :

النيروز بالفارسية هو الربيع ، وعند اهل البحر هو تمام الحول . وكان اهل عمان فيما مضى من سكان السواحل يتجهون الى داخل البلاد في فصل القيظ طلبا لاعتدال الجو ، حيث تكثر البساتين وفي نهاية فصل القيظ وتنخفض الحرارة ويعود للجو اعتداله على الساحل يعود الناس الى ديارهم ويحتفلون بهذه المناسبة بعيد النيروز .

يخرج الناس جميعا رجالا ونساء واطفالا وهم في ابهى رداء وازكى كسوة ويتجهون في موكب عظيم الى البحر . النساء يحملن سعف النخيل الاخضر الجديد وفروعا من الاشجار مزهرة وهن ينشدن اهازيج الفرحة بالعودة الى الديار . الرجال يشاركون بالتصفيق ، واحيانا بالغناء ، ويتبادلون ضرب الطبول : المسند والرحماني والكاسر . ولما كان طبل المسند طويلا فان من يضرب عليه يضعه بين رجليه ويركبه كما لو كان حصانا ، ويربطه بحزام حول وسطه حتى يتمكن من السير به في موكب النيروز . وينفرد هذا الاحتفال ببراعة بعض الرجال في تمثيل او تشخيص احد الحيوانات : كالثور او الاسد او غيرهما حيث يمشي رجل على اربع ويمسك رجل آخر بوسطه مكملا هيئة الحيوان وقد تغطى جسم الرجلين بملاءة

او لحاف تحجب هيئة الجسم البشري وتبرز صورة الحيوان الذي يكونه الرجلان .

ويوضع على وجه الرجل الامامي قناع على هيئة وجه الحيوان الذي يمثله . يمسك احد المشاركين بمقود هذا الحيوان المضحك ويقوده بين مجموع المحتفلين بالنيروز فيشيع بينهم البهجة والضحك من ناحية ، وينظم مسيرتهم من ناحية اخرى . ويصل احتفال النيروز الى ذروته عندما يصل الموكب الى البحر ويدخل الرجال الى الماء مشيا حتى يصل مستواه الى اكتافهم وهم ينشدون على دقات الطبول وزغاريد النساء : «سيح نيروزنا سيح سيح» .

المديمـــــة :

فن من فنون التسلية عند البحارة سواء كانوا على ظهر السفن او على الساحل . وهو فن يستعرض فيه البحارة مهارتهم في اللعب حسب الاصول والتقاليد والنظام المتوارث في ادائه .

ينتظم البحارة في دائرة يتصدرها ضاربو طبل مسندو ، والطبل الرحماني والطبل الكاسر . ويرفع العقيد صوته بالغناء بلغة تختلط فيها الفاظ اللغة السواحلية باللغة العربية ويرد عليه مجموع البحارة وهم يصفقون في اشكال ايقاعية متعددة متداخلة ، ويبدأ اللعب : يخرج من صف البحارة من يأذن له العقيد بالاشارة فيقوم بحركة قفزية رشيقة متعددة يعود بعدها الى مكانه في الصف ، فيشير العقيد الى بحار آخر يخرج من الصف ليحاول التجويد على من سبقه في الحركة الراقصة وهكذا حتى تنتهي الشلة او تنتهي اللعبة . ويحتاج اداء الحركة الراقصة في المديمة الى براعة كبيرة في حفظ التوازن نظرا لصعوبة الحركة على ظهر الخشب وكذلك على رمال الساحل التي تغوص فيها اقدام البحارة وهم يقفزون . ايقاع المديمة من ثلاث فقرات يحددها الطبل الرحماني بينما توشيها نقرات حادة من الطبل الكاسر وخبطات عميقة تقلب النبر صادرة عن طبل المسندو افريقي المنشأ . البحارة يتفننون في تنويع اشكال التصفيق ، وخاصة عندما ينقسمون الى فريقين يصفق كل منهما في توقيت عكس توقيت الجانب الآخر فتتداخل الصفقات تداخلا يحمس المشاركين الذين يعبرون عن ذلك الحماس بصرخات بهجة طويلة تزدهر المديمة على طول ساحل سلطنة عمان ، تستوي في ذلك ولايات الباطنة وولايات الشرقية .

الشـــــوباني

فن من فنون البحارة يجمع ما بين العمل والتسلية ويمارسه البحارة حيثما حلوا في ميناء . يصيح الطبل في ايقاع نشط سريع ثلاثي ، يتحرك البحارة على نقراته في حركة مترنحة خفيفة بديعة وهم يحملون بعض ما يكونون قد انزلوه من على ظهر الخشب من بضائع ثمينة مثل انياب العاج او جذوع الاشجار من الخشب النادر او صاري السفينة ان كانت هذه الميناء هي آخر رحلة العودة . الغناء المنفرد لعقيد الشوباني ومجموع البحارة ومعهم المستقبلون يردون عليهم . المستقبلون يحملون في ايديهم غصون الاشجار المزهرة وينضمون الى البحارة في موكب يدور عدة دورات في مكان الاحتفال قبل ان ينصرفوا في مسيرة غنائية راقصة مبهجة .

وفي هذه الايام يؤدي فن الشوباني على هيئة مسيرة غنائية تضرب فيها الطبول الثلاثة التقليدية لهذا الفن : مسندو وكاسر ورحماني ، وقد ينفخ فيها زمر من نوع النفار . يسير المشاركون في صفوف مستعرضة قصيرة متوازية وهم يحملون غصون الاشجار المزهرة وهم ينشدون اهازيج التحية والتهنئة باحدى المناسبات الدينية او القومية وهم يرفعون الاعلام حتى يصلوا الى مكان الاحتفال .

فنون محافظة مسندم :

تنعكس الطبيعة الفريدة التي تتميز بها محافظة مسندم على أنماط الغناء والرقص التقليدي في هذه المنطقة ، التي يلتقي فيها البحر والجبل في مزيج نادر . تشكل المزاج القومي في الفنون على هيئة تختلف اختلافا جذريا عنه في غير مسندم من المناطق العمانية في مسندم تلتقي فنون الرواح مع فنون البحر دون تناقض وتلتقي فنون السيف مع فنون الشحوح في

تكامل منسق . وعلى الرغم من ان سكان محافظة مسندم يطلقون على الكثير من فنونهم التقليدية الاسماء نفسها التي تطلق عليها في غير مسندم الا انها تتميز في مسندم بميزات خاصة تجعل لها مذاقا فنيا خاصا .

ولما كانت محافظة مسندم هي اقرب المناطق العمانية الى الجزء الغربي من آسيا ، وعلى الطريق البحري المباشر بين عمان والمحيط الهندي ، فان عددا من الفنون التقليدية وأساليب أدائها يفصح عن تأثير هذا الموقع الجغرافي الفريد في فنون سكانه .

وفيما يلي نبذة حول اهم هذه الفنون :

ـ المسيدرة او الشلة :

وهي مسيرة شعبية غنائية تتحرك من بيت الشيخ ، او احد الاعيان الى مقر المحافظ وتقام كذلك عند الذهاب بالعريس للسبوح في البحر قبل زفافه الى عروسه . يتقدم المسيرة رجال يحملون السيوف والتروس ويتبارزون اثناء السير بهز السيوف والقفز في الهواء ويليهم ضاربو الطبول ، ثم الجموع التي تغني وتتراقص .

ـ الرمسة ـ الرماسية :

وهي من فنون السيف مبارزاته ورقصاته الجماعية يتخللها غناء الشعر من اعراض الفخر والحماسة .

ـ الرواح :

وهو فن يختص به بدو جبال وتقوم رقصة الرواح على ايقاع مجموعة من الطبول من انواع الرحماني والرنة والكاسر يصل عددها الى ثمانية او عشرة طبول ويختلف غناء الرواح باختلاف الوقت الذي يؤدي فيه للمساء رواحه وكذلك للصباح والظهر والعصر . ويؤدى في حفلات الزواج والختان واعياد الفطر والاضحى والمناسبات القومية والرسمية .

ـ السحبة :

وهي رقصة مختلطة يشترك فيها الرجال والنساء في صفين متقابلين بينهما ضاربو الطبول وتتمايل اثناءها الاجساد الى الامام والخلف في حركة خفيفة وديعة . ومن الرقصات الاخرى المختلطة الجلويح او الجلوه والمعلاية .

فنـــون الشرقيـــة :

تعتبر المنطقة الشرقية من اثرى مناطق عمان بالفنون التقليدية . ولعل يعود ذلك الى الموقع المتميز الذي كانت صور تشغله ابان حقب تاريخية طويلة . فقد كانت السفن التجارية تنقل البضائع وانماط التسلية واشكال التعبير هذا فضلا عن عادة العمانيين بالانتقال من المناطق الساحلية الى داخل البلاد ايام القيظ الامر الذي جعل عملية انتقال الفنون الشعبية بين المنطقتين امرا دائما .

كذلك تمتاز المنطقة الشرقية بأنماط الفنون الأفرو ـ عمانية ثم الرصيد الهائل من اغاني البحر الذي توارثه البحارة العمانيون ابا عن جد . كما تنفرد بعض ولايات المنطقة الشرقية ببعض انواع الغناء والرقص التي لا توجد الا فيها .

وفيها فنون الرزحة ، والطارق ، والنغرود ، والونه ، والطنبوره او النوبان وهي رقصات واغان وافدة من افريقيا . وكانت قبل النهضة المعاصرة تستهدف نوعا من التطبيب الشعبي اما اليوم فقد اصبحت من تراث التسلية .

ـ التشح شح :

تؤديه النساء في المناسبات السعيدة كالخطبة والاعراس والمواليد وما شابه من مناسبات اجتماعية وتؤديه اليوم فرق محترفة يدعوها اصحاب المناسبة ويكافئها المدعوون بما يطرحونه في اناء معدني تتضعه الفرقة في وسط الاحتفال .

ـ الحمبورة :

رقصة الحمبورة تؤديها النساء ، فيجلسن القرفصاء ، ويتحركن في قفزات ايقاعية ومن تقاليد رقص الحمبورة ان تقترب راقصتان الواحدة من الاخرى وتلتصق الجبهتان فتصبح الراقصتان جسدا في رقصة جماعية بديعة .

فنـــون محافظـــة ظفـــار :

للفنون الشعبية في المنطقة الجنوبية سمات خاصة ترتبط بظاهرتين تاريخيتين :ـ

اولا : ازدواج اللغة في المنطقة الجنوبية ، حيث يتكلم اهل الجنوب اللهجة العربية العمانية واللهجة الجبالية .

ثانيا : يتميز كل موقع من مواقع التجمع السكاني بتقاليد متوارثة ومستحبة .

كذلك تختص فنون المنطقة الجنوبية بألوان لا توجد في غيرها من المناطق . منها الهبوت الذي يشبه المسرة الغنائية في الشمال ، الا انه يختلف عنها اختلافا جذريا في النص الشعري واللهجة واللحن والايقاع واهم الفنون التقليدية الشعبية في المنطقة الجنوبية هي :ـ

ـ البرعـــة :

وهي من فنون مرح الشباب يؤديها اثنان معا وقد امسك كل منهما في يده اليمنى بخنجره ويتحرك راقصا ـ البرعة حركة انسجامية ، يتقدمان ، ويتقهقران ، ويدور كل منهما على نفسه دورة كاملة ، ثم يركعان سويا امام الفرقة الموسيقية التي تغني وتضبط الايقاع . اما الآلات الموسيقية المستخدمة في البرعة فهي القصبة والطبل المرواس ، والطبل الصغير ، وطبل المهجر ، والدف ذو الجلاجل وغناء البرعة اغلبه في الغزل .

ـ الشـــرح :ـ

ويؤديه رجلان على أنغام القصبة والمرواس والمهجر والدف ذي الجلاجل ، ويرافقها غناء شعري اما في الغزل واما في دعاء القلب .

ـ الربوبـــة :ـ

تحتاج الحركة في رقصة الربوبة الى دقة كبيرة وتوقيت محكم . يصطف اربعة راقصين مقابل اربع راقصات . وعلى نغم الغناء وايقاع الطبول يتحرك الصفان الواحد تجاه الآخر بحيث تمر امرأة بين رجلين ورجل بين امرأتين . وكل يلتف حول نفسه ليتهيأ للمرور مرة اخرى .

اما الطبول المستخدمة في ايقاع هذا الرقص فهي الطبل الواقف ، والطبل الجغبوب ، والرحماني ـ والطبل الجغبوب الكاسر ، ويصاحب الايقاع صفق وزغاريد .

فنـــون المنطقـــة الداخليـــة :ـ

لفنون المنطقة الداخلية ميزات تتصل اتصالا وثيقا بتقاليد اهل الداخل وابرزها تمسكهم القوي بسلوكيات الاسلام الحنيف .

وابرز ما تتسم به فنون الداخلية هو انعدام مشاركة النساء في ممارستها انعداما كليا ، هذا بالاضافة الى حماسة اهل الداخلية لفنون السيف وفنون البادية وتقلص حجم الفنون الوافدة ، سواء من امتداد الامبراطورية العمانية على الساحل الشرقي لافريقيا والجزر المتاخمة ، او من الشطر الغربي لقارة آسيا .

ومن مميزات فنون عمان التقليدية في المنطقة الداخلية ثراء غناء العمل (زراعة النخيل) والغناء الديني .

ـ القصافيـــة :ـ

وهي رزحة سريعة الايقاع يبدأ بها لقاء الرزحة ويؤديها الشباب تمهيدا لرزحة الكبار هي بمثابة المدرسة التي يتدرب فيها الشباب على اصول فن الرزحة . فالايقاع بسيط سواء كان ثنائيا او ثلاثيا والشعر قصير البحر واغراضه خفيفة مثل الوصف والغزل . هذا فضلا عن العازي والطارق والتغرود والونة .

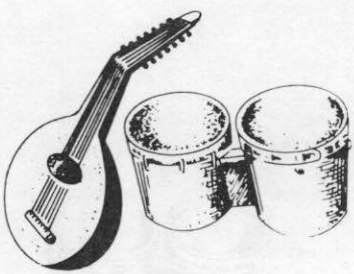
فنـــون الظاهـــرة :

تشترك منطقة الظاهرة مع منطقة الباطنة بعدد كبير من انماط الغناء والرقص التقليدي من حيث التكوين العام والحركة ، وان اختلف بعضها في التسمية والتفاصيل غير ان منطقة الظاهرة تتميز في هذا المجال بظاهرتين الاولى اجتماعية والثانية فنية .

من الناحية الاجتماعية تشارك المرأة على نطاق واسع في فنون المنطقة ، وقد تؤدي فنونا لا يؤديها سوى الرجال في الباطنة مثل الويليه .

اما من الناحية الفنية فتنفرد منطقة الظاهرة بعدد من آلات الموسيقى التقليدية التي لا تستخدم في الباطنة واهمها طبل الكاسر القصير او المفلطح والمزمار المزدوج (الصرتان او الجفتي) .

وتنتشر فيها فنون العازي في الفخر والمدح . وغناء الطارق والتغرود لتحميس الخيل والونه غناء الذكريات والرزحة للسيف والشعر .



الفنون الشعبية في عبري لها تاريخ قديم
الرزحة والحجلة والزامل .. أشهر فنونها

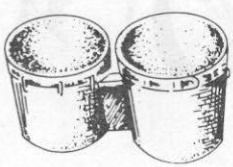
الفنون الشعبية لها طابع محبوب في كل قلب عماني يعتز بتاريخه وماضي اجداده والفنون الشعبية بأصالتها وعراقتها التي لا يزال التاريخ العماني يحتفظ بها الى يومنا الحاضر تعتبر هي المنافذ الفلكلورية التي يتغنى بها الآباء والاجداد في سائر ارجاء بلادنا الحبيبة وكل الازمان .

وكما يعترف الجميع بأن الفن الشعبي العماني له الجذور الطويلة والكبيرة ولا تنقلع مهما طال الزمن او قصر وكما ان الفنون الشعبية العمانية تنتشر في كل الولايات وتختلف بطبيعتها من ولاية الى اخرى فان بلدة كهنات الواقعة شمال ولاية عبري تتميز بتراثها العريق واصالتها التاريخية .

والفنون الشعبية في بلد كهنات تتنوع وتتميز بايقاعات شعبية لها الطعم والذوق الخاص فيما هي تعبر عن الواقع العماني وتترجم عبر اصوات ونغمات رائعة .

ومن أشهر الفنون التي يمارسها الاهالي في كهنات هي الرزحة والحجلة والزامل ـ والزامل اعذب هذه الفنون وله صدى واسع بين مختلف الاوساط .

وتلك الفنون نابعة من التراث الذي خلده الاجداد ولا يمكن ان يتخلى عنه احد اذ هو تعبير عن المشاعر والاحاسيس وكل الخواطر ويمزج الماضي مع الحاضر لتبني الغد ، حيث هم يمارسون هذه الفنون في الاعياد ولها طابع العذوبة والايقاع الجميل مع كامل الادوات الموسيقية القديمة المعروفة في السلطنة وهي الطبل الذي هو اساس الفنون الشعبية في كهنات وفي حفلات الزواج .



الرزحة .. أهم الفنون المنتشرة بولايات السلطنة

لها أنواع عديدة ويؤديها المواطنون في مناسبات مختلفة

من الفنون العمانية التقليدية فن الرزحة وتشتهر به ولاية المصنعة وصحار وصحم والخابورة وبركاء وشناص والسويق ونخل والمعاول والعوابي ، ولا شك بأن اختلاف اداء هذه الفنون من ولاية الى اخرى انما يعني ان لكل «رزحة» فنونها الخاصة بها .

والرزحة هي فن المبارزة بالسيف وهي ايضا فن المبارزة والمطارحة الشعرية . كانت الرزحة فيما مضى هي وسيلة التعبير الجماعية بمطالب الناس عند الولاة والائمة وكانت هي وسيلة اعلان الحرب وحشد المحاربين ، واعلان الانتصار والتوسط بين المتخاصمين لاقامة الصلح بينهم ، يصيح طبل الرزحة فيجتمع الرجال ليعقدوا امرهم وشاعر كل قبيلة يرتجل من شعر الرزحة ما يؤرخ به لذلك الحدث الذي اجتمعوا من اجله .

ويجتمع الرجال للرزحة ايضا بقصد الترويح عن النفس واستعراض براعة القادرين منهم على المبارزة ، والنزال بالسيف والترس ولهذا تقاليده الصارمة الملزمة . ويتطارح شعراء القبائل براعتهم في شعر الغزل او المدح او الهجاء او الاحاجي والالغاز .

والرزحة تسمية تشير الى ان اللاعب بالسيف يرزح تحت ثقله وعليه ان يتحمل هذا الثقل وهو يقفز عاليا في الهواء ليهبط على قدميه دون ان يطيح . ولا تزال تقاليد القفز بالسيف في الهواء . والقذف بالسيف عاليا في الهواء والتقاطه من مقبضه عند هبوطه مما يتباهى به الرجال في الرزحة مهما بلغ ثقل السيف او مضاء سلاحه والرزحة انواع متعددة تختلف باختلاف حركة المشاركين فيها ونوع وسرعة الايقاع الذي يحكم هذه الحركة والبحر الشعري الذي يكون منه غناء شلالات الرزحة ، والموضوع الذي يتناوله الشاعر عندما يرتجل شعر الشلة ..

وعندما تلتقي قبيلتان في رزحة تصطحب معها طبلها ، وكثيرا ما تكون طبول الرزحة موروثة جيلا عن جيل .

وللرزحة طبلان كاسر ورحماني ويضربان كلاهما بعصاة رفيعة على كل من الوجهين ، يصيح طبل الجانب تكون عنده شلة الغناء ، ولا يصيح الا عندما يتم تلقين الصف نص الشلة شعرا ونغما ويتحرك الطبالان بين الصفين المتوازيين المتقابلين حتى تتم الشلة غناء فيصمت طبل هذا الجانب ليصيح طبل الجانب الآخر بشلة جديدة غالبا ما تكون ردا على الشلة الاولى . وتتوالى الشلات الشعرية غناء بالتبادل بين الصفين حتى تحقق الرزحة الهدف الذي من اجله انعقدت .

ولأنواع الرزحة اسماء ـ يشير كل منها الى صفة من صفاتها تتصل اما بالشعر او بالحركة تنسبها الى بقعة بعينها من هذه التسميات :ـ

١ ـ الرزحة المسحوبة : وفيها يكون الشعر اما غزلا او مدحا .

٢ ـ رزحة الحربيات : وفيها يكون الشعر في غرض من اغراض الحرب : هجاء او توثيقا لغزوة ، او اعلانا لنصر او لفض منازعة بين متخاصمين .

٣ ـ رزحة الهوامة : وفيها يبقى احد الصفين ثابتا ، وغالبا ما يكون هذا الصف هو الصف المضيف ، بينما يدور الصف الآخر دورة كاملة حول الساحة ، يتوازى فيها لفترة مع الصف الثابت ثم يستمر في حركته حتى يتوقف



الميدان

مقابلا للصف الثابت الذي يبدأ بدوره حركة دوران مماثلة .

٤ ـ الرزحة الخالدية : وتنسب الى وادي بني خالد واكثرها قصافية .

٥ ـ رزحة الناحية : وفيها يتحول الهمبل الى صف واحد مستعرض ينقسم في وسطه الى جزءين يقف كل منهما في ناحية من الساحة مقابلا الجزء الآخر ، ومن هنا جاءت التسمية .

كان العمانيون يجتمعون لأداء الرزحة في الماضي ـ قريبة وبعيدة ـ في المناسبات التالية :ـ

ـ استعدادا لغزوة تقوم بها القبيلة او احتفالا بنصر تحققه القبيلة ، او عندما تتوسط قبيلة بين قبيلتين متخاصمتين لاصلاح ما بينهما ، او استعدادا لسفر البحر ، او احتفالا بالعودة والسلامة من سفر البحر ، وبعد اطفاء الحرائق ، وبعد بناء دار جديدة ، وبعد حصاد الحنطة ، او جني ثمار التمر وعمل البسر ، ولتحية الوالي في الاعياد «عيد الفطر وعيد الاضحى» ، واحتفالا بالاعراس والختان ، وكذلك للتسلية والترويح اسبوعيا .

ويقيم العمانيون المعاصرون الرزحة في المناسبات التالية :ـ

احتفالا بالاعياد الوطنية ، وللسمر والترفيه ، واحتفالا بالاعياد الدينية «عيد الفطر وعيد الاضحى» ، واحتفالا بالاعراس ، وترحيبا بضيف رسمي او زائر كبير .



ظواهر ملحوظة للفنون الشعبية بمنطقة الظاهرة

تشترك منطقة الظاهرة مع منطقة الباطنة في عدد كبير من انماط الغناء والرقص التقليدي من حيث التكوين العام والحركة ، وان اختلف بعضها في التسمية وفي التفاصيل .

غير ان منطقة الظاهرة تتميز بظاهرتين : احداهما اجتماعية والاخرى فنية .

فمن الناحية الاجتماعية ، تشارك المرأة مشاركة كبيرة وفعالة في فنون المنطقة ، وقد تؤدي فنونا لا يؤديها الا الرجال في الباطنة ، مثل الويلية .

واما من الناحية الفنية ، فان منطقة الظاهرة تنفرد بعدد من آلات الموسيقى التقليدية لا تستخدم الا في منطقة الباطنة ، واهمها طبل الكاسر القصير او المفلطح ، والمزمار المزدوج «الصرنان او الجفتي» .

وفيما يلي حصر شامل للفنون التي يؤديها العمانيون في مختلف ولايات الظاهرة .

فنون منطقة الظاهرة : العيالة والعازي «التعيوطة» والطارق «الردحة» والتغرود والونة والمرداد «المالد» وتغريد النخيل والميدان «رزحة اولاد العبيد» والويلية نساء والمشيه «رزحة الانصراف» والرزحة والوهابية والتلميس والرزحة البدوية «عيالة البدو» وهمبل البوش «لقيا الركاب وفنون النساء والزمر مع الرقص .

ـ ولاية عبري :ـ

العيالة ورزحة الجمال «رزفة البوش» والعازي «التعيوطة» والطارق والتغرود «تغرود البوش» والونة والمرداد ورزحة الانصراف ـ المشية ـ الرزحة الصورية . والرزحة الوهابية وتغريد الخيل ورزحة الخيل وركض الخيل والميدان : «أ» اليويو ، «ب» الكسرة ، «ج» الدورة ـ التدويرة . والويلية ـ غناء النساء والتلميس .

ـ ولاية البريمي :

العيالة ـ عيالة الحضر والرزفة البدوية ـ رزفة البوش ـ عيالة البدو والعازي ـ البدوي والطارق والتغرود والونة ـ ولد العرب والهمبل ـ همبل بوش والمالد والتلميس .

ـ ولاية ينقل :

العيالة ورزفة العيالات ـ الحربيات والعازي ـ المعيط والتغرود والونة وشلة الركاب والمرداد والمسيرة ـ الرزحة والوهابية وتغرود الخيل والميدان وفنون النساء والتلميس .

ـ ولاية محضة :

العيالة ـ رزفة الطبل ورزفة البدوية ـ البدوية والردحة ـ الطارق والتغرود والونة وهمبل البوش ـ لقيا الركاب والرزحة والتلميس وسباق الجمال ومنقرض ـ المالد .

ـ ولاية ضنك :

العيالة ورزفة البدوية ـ «بدون طبل» والعازي ـ التعويطة والطارق ـ الردحة والتغرود والونة وشلة الركاب ورزحة اولاد العبيد ـ الميدان والزمر مع الرقص والتلميس .

العيالـــة :

فمن فنون شجاعة الرجال ، يصطف فيه المشاركون صفين متوازيين متقابلين ، ويتبادلون الغناء بشلة شعر

واحدة يرددها الصفان على التوالي ، حتى تتم القصيدة ابياتا .

الحركة في العيالة وئيدة تميل الى البطء ، والايقاع في الاغلب ثلاثي ، آلات الايقاع تختلف من منطقة الى اخرى من مناطق السلطنة .

في منطقة الظاهرة حيث تتصدر العيالة كل الفنون ، تؤدي ايقاعات العيالة على خمسة انواع من الآلات :-

١ ـ الطبل الكاسر المفلطح ، وكسوته على الجنبين من جلد البقر ، يضرب بعصاة غليظة على احد الوجهين .

٢ ـ الطبل الرحماني ، ويضرب بالكفين على وجهيه .

٣ ـ طبل الرنة ، وهو متوسط في الحجم بين الطبل الكاسر العادي «وهو لا يستخدم في العيالة» والطبل الرحماني ، ويضرب ايضا بالكف على وجهه الاعلى .

٤ ـ الدف او الطار او السماع ، وكسوته على وجه واحد من جلد الغنم ، ويضرب براحة الكف .

٥ ـ الطاسة «وجهها طوس» وتسمى ايضا السحال ، وهي كأسان مفلطحان من النحاس الاصفر تضرب الواحدة منه في الاخرى فتصدر صوتا معدنيا جلجالا .. وقد تغيب الطوس عن العيالة في بعض المواقع في منطقة الظاهرة .

اما في منطقة الباطنة فآلات العيالة هي ذاتها آلات الرزحة : الطبل الكاسر العادي والطبل الرحماني ، معهما الطار او السماع . وقد تستخدم الطوس في العيالة وفي بعض ولايات الباطنة مثلما في ولاية الخابورة وولاية شناص .

وفي العيالة نوعان من الحركة : حركة المشاركين في الصف ، وحركة المستعرضين ما بين الصفين .

يمسك المشاركون احدهم بجاره في معصمه ، فيصبح الصف متماسكا كالبنيان يشد بعضه بعضا ، في اليد الاخرى يمسك كل من المشاركين بعصا من الخيزران يحركها على نقرات الايقاع الثلاثي ، تارة في الهواء الى احد الجانبين وتارة الى اسفل ، ومع هذه الحركة الايقاعية يحرك رأسه حركة واضحة متكررة من اعلى الى اسفل ، بينما تبقى قدماه ثابتتين في مكانهما ، وان كان يثني الركبتين ثنية خفيفة متناغمة مع حركة الرأس والعصا .

اما حركة الاستعراض بين الصفين فتقوم بها مجموعة من حملة البنادق والسيوف والخناجر والعصي . حملة السيوف يقذفون بها الى اعلى في الهواء ويلتقطونها بمهارة عند هبوطها ، وكذلك بعض حملة البنادق ، والحركة الاغلب للبندقية هي ان يديرها المستعرض بين يديه ، ويكرر حملة العصي هذه الحركة بعصيهم والجميع يدورون في قفزة قصيرة وقورة على دقات الايقاع وهم يختلطون مع مجموعة ضاربي الطبول والدفوف والطوس الذين قد يصل مجموعهم الى اكثر من خمسة عشر عازفا في بعض الاحيان .

ـ العـــازي :ـ

العازي هو فن الفخر او المدح . وهو فن الالقاء الشعري دون نغم او غناء وهو فن فردي يتولاه شاعر مبدع او راوية حافظة .

يتصدر شاعر العازي جماعته وهو ممسك بسيفه وترسه ، يسير شاعر العازي وهو يلقي بقصيدة الفخر او المدح يهز سيفه عند كل وقفة في الالقاء هزة مستعرضة ترسل بنص السيف في رعشة مرعدة .

تشارك مجموعة الرجال التي تسير وراء الشاعر العازي وهم يلفون الساحة بين صفي الرزحة اللذين يجتمعان ليكونا دائرة تحيط بالشاعر وتابعيه وهم يرددون عدة هتافات محددة في نمط موروث هذه الهتافات هي :ـ

وسلمت : تقال في هتافات قصيرة نفاذ كان يصاحبه فيما مضى اطلاق الرصاص من البنادق ، ولا يزال المشاركون حتى الآن يشحذون بنادقهم في صوت مسموع مع هذا الهتاف الذي يلي البيت الاول من شعر المقطع الذي يلقيه الشاعر .

الملك لله يدوم ، ويمد المشاركون حرف الالف في لفظ الجلالة تأكيدا للمعنى في هذا الهتاف الذي يرددونه في نهاية المقطع الشعري الذي ينشده شاعر العازي .

في بعض مناطق السلطنة مثل الباطنة وبعض ولايات الداخلية ينهي الشاعر المقطع الشعري في الفخر او مدح اهله او مدح اصدقائه وعشائرهم بعبارة : «صبيان ياكبا الشيم» .

وليس كل العازي يؤدي في مسيرة القاء شعري ، ففي ولاية الطائيين يؤدي العازي والقوم قد اصطفوا في صف طويل واحد مستعرض ، وشاعر العازي يقف في منتصفه يلقي قصيدته والرجال يرددون عليه ردود العازي التقليدية . ويعرف هذا الشكل من العازي باسم «العازي الواقف» .



صور مطورة لبعض نماذج الفنون الشعبية التقليدية

الطمبـــورة

للشاعرة/ سعيدة بنت خاطر الفارسي

النـــص الأصلـــي :ـ

او يا ليلة يا ليلة — او يا ليلة يا ليلة
او يا ليلة يا ليلة — او يا ليلة جنيـــة

النص المجدد على نغم النص الأصلي :

او يـا زينـة يـا زينـة — في هـواك عمـان غنينـا
يـا بـلاد الخـير يـا زينـة — احيـي فينـا الشّـوق واحيينـا
يـهتـف التـاريـخ وينـادي — في الجبـل والبحـر والـوادي
يـغـرس الآبـاء امجـادي — والثمـر يجنيـه اولادي
او يـا بـلادي يـا بـلادي — يـا جـذور اهـلي واجـدادي
او يـا بـلادي يـا بـلادي — جنـة الاوطـان يـا بـلادي

عيـدنـا في وطنـا — اللـــه يـا وطنـــا
عـاده الله علينـا — بـالخيـــر والسكينـــة
زاهـي لـونـك علمنـا — اللـــه يـا علمنـــا
فيـك عـزة وطنـا — والمـعـانـــي النبيلـــة
قـم بنـا يـا عمـاني — اللـــه يـا عمـانـــي
نـغـرس احـلى الأمـاني — في عمـــان الجميلـــة
حبـك دائـم بـلادي — اللـــه يـا بـــلادي
يسكـن روحـي وفـؤادي — يـا عمـــان الأصيلـــة



الطنبورة

منظومة شعبية

النص الأصلي :-

يا طيره طيري طيري سلمي لي على سيدي
وسيدي مسافر مكة جاب لي ثوب العكة
طرحته في صندوقي صندوقي ماله مفتاح

والمفتاح عند الحداد

والحداد يبغي فلوس والفلوس عند العروس
والعروس جابت صبي والصبي اسمه علي

والعلي يبغى حليب

والحليب من البقر والبقر يبغى حشيش
والحشيش من الجبل والجبل يبغى مطر

والمطر من عند الله

قوم قول سبحان الله يا علي بن عبد الله
قوم اتعشى ... ما اقدر قوم صل .. هي والله

النص المجدد على نغم النص الأصلي :-

يا طيره طيري طيري سلمي لي علي سيدي
ابونا السلطان قابوس وسط القلب وتاج الروس
قولي : هذي بناتك نهتف : تسلم حياتك
ويعيش وطنا الغالي عالي في عزك عالي
قائدنا أملنا يا عزنا يا فخرنا
بفضلك رفرف علمنا صارت بلدنا جنة
من مسقط لصلالة من نزوى لصحار
من صور الى مسندم تقدم وازدهار
تيهي عمان الحرة تيهي يا اغلى درة
اولادك بحفظ الله توكلوا على الله
يا علي ... يا عبد الله قوموا نعمر ... هي والله

الملحمة التعبيرية الغنائية

مسيرة الخير والبناء
النغم الأول ـ الوطن

النـــص الأصلي :

يا لال يا لالن ويا لال ولال
يا لال يا لالن ويا لال ولال

يـا سيدي اذا بـدت لك نـايـة أأمر وبيطلعوا هـل الباس القـوي
لـين اقبلوا مثـل الهبوب السـايبة الأرض تـرتـج والـزلازل تستـوي

النص الجديد على نغم النص الأصلي :

يـا موطني رايـات مجدك عـاليـة تـزهو بـك الأعياد والعيش الهني
بـالـروح نفـديـك عمـان الغـاليـة سلطـاننـا دايـم بـعـزك نحتمـي
ونعـاهـدك بـالله وبحب الـوطـن نخلص .. ونعمل .. للمعالي ننتمي
حتى تصـير عمان مفخـرة الزمن ولحسنها الامجاد .. تركع .. تنحني

النغم الثاني ـ الزراعة

النص الأصلي :ـ

ويوه دان يوه داني/ علوه داني
ويوه دان يوه داني/ علوه داني

النص الجديد على نغم النص الأصلي :

ويا لمبسلي صغير/ علوه صغير ويثمر على عذقين/ على عذقين
وم العام متغير/ علوه تغير

يا ارضنا الخضراء/ علوه الخضرا وبنحولك جنة/ علوه جنة
وبنعمر الصحراء/ علوه الصحراء

يا اخوتي جدوا/ بحرث الأرض ومن خيرها اتغذوا/ خنيزي وفرض
ويتنوع الانتاج .. والمحصول وللغير ما نحتاج .. وذا المأمول

وآمالنا تكبر/ مع الأيام وبلادنا تخضر/ هناء وسلام
وفي الحقل نتعاون/ نساء ورجال ابدا ما نتهاون/ لدى الأعمال

مثل ما أكل جيلي/ ثمار الجد بشعل قناديلي/ لطفل الغد
بشعل قناديلي/ لطفل الغد بشعل قناديلي/ لطفل الغد

النغم ـ الثالث ـ النسيـــج

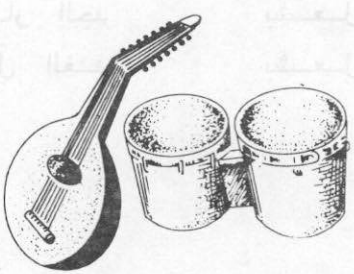
النص الأصلي :

يا ماشي ممبي هات لي طيه زري ورخصة وسماحة يا وزارة السمايلي
ويا ماشي مسقط هات لي ثوب الفرح ورخصة وسماحة منك يا شادر طرح

النص الجديد على نغم النص الأصلي :

وغزلي من الصوف غزلك اللي موصوف
وانواع صنعك فن زاهي ومعروف
وحرفة عظيمة من تراث الاجداد
والايدي الكريمة اللي تصون الامجاد

ونسجي على النول من ثياب العافية
وزيني ثيابك بالنقوش الزاهية
ونول الخشب ـ شل التعب واعطيني
ومن صنع ايدي ـ ملبسي .. يكسيني



النغم الرابع ـ الحرف اليدوية

النص الأصلي :

طلع من السبلة ، طلع من السبلة والساعة ذهب
والفرد بوسته ، ما يرد السلام

النص الجديد على نغم النص الاصلي :

صناعنا المهرة .. صناعنا المهرة صاغة الذهب
والصنعة في ايديهم تتحول عجب

خنجر من الفضة.. خنجر من الفضة مصنوع بعمان
قد صاغها الفنان بدقة ونظام

بصوغ انا مثله .. بصوغ انا مثله وانقش الحزام
واحفظ تراث اهلي .. اجدادي الكرام

ما اروع الحداد .. ما اروع الحداد مفتول العضل
بقوة ونشاط وعزم ما يمل العمل

لان الحديد الصلب .. لان الحديد الصلب ولأمره امتثل
يصنع دروع الحرب .. وآلات السلام

النغم الخامس ـ النجارة وصناعة السفن

النص الأصلي :

يا حي يا قيوم .. يا مفرج الهموم　　فرج علينا ساعة
ونتبع ثواري .. القوم يوم النسور تحوم　　بسيـــوفنا اللامعـــة

النص الجديد على نغم النص الأصلي :

مهنتنـا النجارة .. والفن والمهـارة　　نحي المجد العريق
نعمل وبكل جدارة .. نستلهم الحضارة　　مشاعـــل الطريـــق

بالمقدح ، والفركال ، واللوح ، والقدوم　　نصنع اقوى السفن
ونرضى بالمقسوم ، نعمة عساها تدوم　　في ربوعك يا وطن



النغم السادس ـ صيد البحر

النص الأصلي :ـ

هو بلية والدايم الله/ يا الله

هو بلية والدايم آسيه/ يا الله — واشوفها النار بتشب/ يا الله
وسيارها ملة طحين/ يا الله — واشوف هالليخ مرخاي/ يا الله
كل السبب من الربايع/ يا الله — يبوا يحلو الربايع/ يا الله

النص الجديد على نغم النص الأصلي :ـ

واشوف هالبحر واسع/ يا الله — وخيرات ربي عميمة/ يا الله
واشوفها الناس تسعى/ يا الله — من اجل عيشه كريمة/ يا الله

وبرمي شباكي واسمي/ يا الله — واحمد إلهي وأثني/ يا الله
على النبي المصطفى اللي/ يا الله — يفرج عنا الشدائد/ يا الله
وقت الظروف العصيبة/ يا الله

ما خاب اللي بيتوكل/ يا الله — ويخلص بجهده ويعمل/ يا الله
خيرات كثيرة تدفق/ يا الله — واحلام كبيرة اتحقق/ يا الله
بفضل القيادة الرشيدة/ يا الله

قوارب الصيد هيا/ يا الله — نسعى الى الرزق سعيا/ يا الله
البحر نادى عليه/ يا الله
هيا نتعاون سويا/ يا الله — ونعمل بهمة قوية/ يا الله

النغم السابع ـ العلوم الحديثة

النص الأصلي :ـ

يا عمي سالم شد الخيل بنرحل نحن الثلاثة واثنينه ساروا يبتون
سافر حبيبي يا عسى الله يجيبوه

النص الجديد على نغم النص الأصلي :ـ

وسط المناجم/ تلقاهم ينقبون نسوا المخاطر.. وبالبحث هم يجدون
الأرض تعطي بالعمل كنز مدفون

من كالمعلم ذو المهنة الجليلة يغرس .. وينظم يقصد الغاية النبيلة
حيوا المعلم اجلالا واكبارا

هلوا الاطباء اللي بعلمهم يفيدون ويعالجون الناس .. للخير يسعون
بفضل جهودهم تختفي كل الأمراض

ندرس ونبحث ونخترع شتى التجارب والكل جندي في مجاله يحارب
نخدم وطنا بالعلوم المفيدة

عالم وعامل .. كلنا جينا نهني وبفرحة الأعياد .. ننشد نغني
يا رب احفظ موطني أرض الامجاد

النغم الثامن ـ العهد والولاء

النـــص الأصلـــي :

يا لالي يا لالن يا لالي
يا لالن يا لالي/ يا لالي ، يا لالن ، يا لال
اما القبول اللي يباها .. يتحمل خطاها
يصبر على شرها وبلاها
نحمل بنادق صوجرية ، من زود الحمية
والحافظ الله في سماه

النص الجديد على نغم النص الأصلي :ـ

سلطـاننـا ، يـا رمـز العـدالـة نحـن جنـودك الاوفيـاء
نخلص لك النية السليمة ، مع صدق العزيمة ونـعـاهـدك حسـن الـولاء

تسلم يا قابوس المبجل ، يا تاريخ سجل الشـعـب يـهتـف بـالنـداء

شبان وشابات المدارس ، والجيش اللي حارس أمـن البـلاد يحمـي حمـاه
عمال وزراع المزارع ، واصحاب الصنايع والـراعـي مـن وسط الفـلاة

نهتف لك قابوس المفدى ، لك ارواحنا تفدى والحـافظ الله في سمـاه



الرزحة

مقتطفات من شعرنا الشعبي

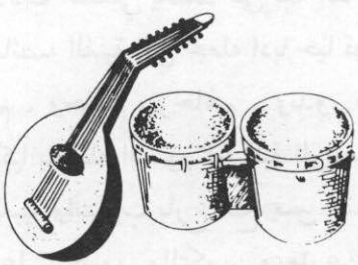
على امتداد النظر ، وعلى عمق تاريخ الأدب العربي ، تمازجت الكلمة الشعرية فصيحها وشعبيها مع ذرات الرمال الذهبية ، وانسابت تتعرج فاتحة القلوب كانسياب القوافل تغذ السير قطعا للفيافي والمفازات .

واذا كان الشعر بشكل عام تعبيرا عن الحياة كما يصورها الشاعر فان ادبنا شعبيه وفصيحه في صوره الحاضرة والماضية واتساع اغراضه واساليبه ، واختلاف اوزانه وقوافيه انبثق عبر مسيرته عن لوحات فنية حية نابضة ، تعبر عن الشعور وتوصف الجمال ، وتجسد مباهج الطبيعة ، وهو إلى ذلك كله قديم راسخ في القدم ، عريق عراقة الكلمة ، ولِمَ لا ؟ ِالشعر كما نعلم مأخوذ من الشعور الذي يوحي للعقل عن أية صورة من صور الحياة لانه احاسة المرهفة .

والشعر الشعبي شأنه شأن الشعر الفصيح بل انه في الوقت الذي يعالج فيه كافة الأغراض الشعرية الفنية المعروفة نجده اكثر التحاما بالبيئة لكونه سهل المنال ، قريب المأخذ ، بعيدا عن الزخرف والصنعة والفيهقة التي يحلو للبعض ان يوقع نفسه فريسة لشباكها فلا به يكون الناطق ولا الصادق ولا الموصل بالجملة الشعرية إلى متلقيها وهذا من أهم وظائف الأدب بشكل عام والشعر بشكل خاص .

اضف إلى ذلك كله أن الأدب الشعبي يعتمد على لغة التخاطب وهي لغة الشعب في تعبيره وتصويره ، وهذا الأدب له خصائصه الفنية التي تجعله ادبا حيا قويا ، ومرآة صافية لصورة صادقة ومعبرة عن حياة القوم في باديتهم ، وحلهم وترحالهم ، وتدور موضوعاته حول الموضوعات التي يتحدث فيها الشعر الفصيح ، كما يتخلله الصور الخيالية الرائعة من تشبيه بليغ ، أو استعارة أو كناية قوية ، كما يصاغ في لغة شعبية واسلوب بارع ممتع يمس القلوب ، ويثير العواطف بما فيه من سلاسة وسهولة وعذوبة وقدرة على التصوير والتكوين وبعد عن الغرابة ، وبعبارات أخذ بعضها يحجز بعضا في يسر واتقان فلا غرابة والحال هذه ان نرى رائدا من رواد الأدب العربي من امثال طه حسين لدى حديثه عن الأدب في الجزيرة العربية يميل إلى القول بأن الأدب الشعبي يصور الحياة العربية تصويرا صادقا .

وفي هذا العهد الماسي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ، ينطلق عنان نهضة شاملة تطاول السها في اباء وشمم ، وتشهد السلطنة نهضة عمرانية تسير إلى جانبها في خط مواز صحوة فكرية متزنة انعكست آثارها الايجابية جلية واضحة على اسهام مختلف مؤسسات الدولة لارساء دعائم صرح ثقافي شاهق البنيان ، وعلى أسس علمية صحيحة ، وهنا ومن خلال هذه النماذج التي تم اختيارها نرى مدى اسهام الشاعر الشعبي في تجسيد معالم هذه النهضة ، والاشادة بقائدها ، والافصاح عما تم من انجازات في اسلوب سهل ممتع واضح للعيان راجين الاعتذار لكل شاعر لم نستشهد له في هذه المجموعة البسيطة مؤكدين ان بالسلطنة المئات من الشعراء الذين يؤدون دورهم على خير وجه ، وانه في اطار اهتمام حكومة صاحب الجلالة الرشيدة بالشعر فصيحه وشعبيه سيجدون الفرصة سانحة امامهم باذن الله وحوله .



على مد النظر في البداية الواسعة يصدح طير التواصل بين حدائي قوافل الشعر .. وحيث الميدان واحد والمضمار مفتوح لفرسان على صهوات جياد لا تعرف النهايات فان (باديتنا) هذه ستبقى شاهدا حيا لسباقات حية .. نابضة بالحياة .

و«خشف الجفول» القصيدة التي يشاكي فيها صاحب السمو السيد فاتك الدكتور العتيبة ، و«حي ابجوابك» القصيدة التي يرد فيها الدكتور العتيبة على «خشف الجفول» :

خشف الجفول

شعر سمو السيد/ فاتك بن فهر آل سعيد

مشاكاة الى الشاعر الدكتور/ مانع بن سعيد العتيبة :

البارحة في منامي زارني خطاف ... يوم الملا بالكرى طابت خواليها

وارق عيوني غزالا يرتعي الاكفاف ... خشف الجفول المهايا من جوازيها

دمان تربى في غتل عن لهب الاصياف ... (ف) العين بين البساتين ومرابيها

بديار بوسلطان دار العرب الاشراف ... ديار بمنظوم التماثيل نعنيها

وبوجودكم فرصة وجدنا لبدع القاف ... وتحية مود الى معاليك نهديها

احلى من الشرتى ومن ناسم الارياف ... واعذب من الكوس لي ساقت نواديها

ويا مرحبا بقدومكم ما هطل ذراف ... واروي البوادي وما - حازت فيافيها

بدعت المثل وانته الذي للمثل عراف ... ومن مثل مانع نعنيله قوافيها

براني الهوى والشوق بالمبتلي ما راف ... وجرح المعنى بجاشه زاد لاضيها

اشكيتلك جرح بضميري فعل لسراف ... دكتور وامراض المحبين تشفيها

ويا ما شكوا (م) المحبة قبلنا اصناف ... وقاسوا تكاليف (م) الحب وبلاويها

شيخ وامير يقاسوا (م) الهوى لكلاف ... حيث الهوى ما يفرق في دواعيها

يا مانع اعزاك بي جرح غدى تلاف ... في ضامري والحشى بي نار تصليها

جرحي تسبب فعاله من حلو الاوصاف ... والنفس قاست وزي من فعل غاليها

واختام الامثال صلوا (ع) الحرم ما طاف ... حجاج بيت يلبي صوت داعيها

حـــي ابجوابـــك

شعر الدكتور/ مانع سعيد العتيبة

ردا على قصيدة سمو السيد/ فاتك بن فهر بن تيمور آل سعيد

حي ابجوابك يا شبل نسل لشراف ... اعـداد رمل احتـوت به فيـافيهـا
واعداد ما يهطل من المزم ذراف ... واعـداد ايام الـدهر مـع لياليهـا
ياني جوابك عقد جوهر من القاف ... او قمت اتمعن بلمثال او معانيها
اشكـر شعورك والمـودة ولـوصـاف ... او لك التحية من ضميري اثنيها
فـاتك امـير او سيـد او عـراف ... في الشعر يعرف كيف يبدع قوافيها
شكيت لي يابو فهـر صد لـولاف ... او ما ياك من نار الهوى او لواظيها
اصبر على خلك او لو ذقت لكلاف ... والنفس بعد الصبر بتنال غاليهـا
حاضر انا لك بكل نجده او مسعاف ... شكـوى المحبة بـاانفكك دعـاويهـا
انا شراتك بي المحبـوب ما راف ... امن الجفا تميت في حيرة وتيهـا
ترف الصبا اهواه بوعود غريـاف ... لي مر في دار بتشعب صحاريهـا
بالعين ما شفته بل القلب له شاف ... اهوه سبب لجروح وهوه يداويهـا
يا بو فهر اعواق لمحبين اصناف ... واعلاجها واحد ترى الوصل يشفيها
سلام لك مني والـدارك المضياف ... اعمـان والسلطـان كلنـا نحييهـا



غيث الديار

شعر/ صاحب السمو السيد فاتك بن فهر

مهداة الى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم ـ حفظه الله ـ :

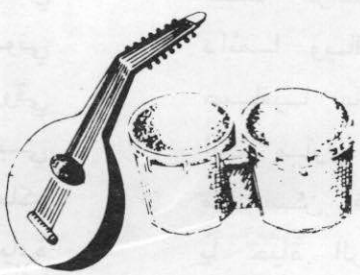
سميت بالمولى بديع السماوات ... علام ما تخفي الضمائر والاسرار
رب هدانا للهدى والعبادات ... وعم بنعيمه كل مؤمن وصبّار
وامر عباده في بلوغ الرسالات ... في نشر دينه بين مجموع الامصار
وعمان من فضله لها السعد ما فات ... سخر لها سلطانها المخلص البار
الشهم لي حاوي مع الملك شيمات ... جود وكرم واسمى مواصيف لخيار
قابوس يا غيث الديار المحيلات ... الخير من يمناك كالسيل مدرار
حققت حلم الشعب من بعد ما مات ... بنفوسهم وحي الامل والزمن دار
في عهدكم عادت جميع المسرات ... والسعد عم بموطن الشعب الاحرار
والعيد عاد وبه رفعنا التحيات ... مجددين العهد والوعد تكرار
للقائد الباني نزف العبارات ... من صادق النيات ونفوس البرار
يا سيدي لك في المهمات جولات ... وايامنا تشهد لك بعزم واصرار
رايك سديد ولك (ب) الامجاد طولات ... خلد لك الحاضر علوم وتذكار
نظرك بعيد ولك على البعد نظرات ... وتأملات تصدق بكل مضمار
والسلطنة تخطو من العمر خطوات ... عظمى اذا قيست على سن الاغرار
عشرون عاما لكن انعام لوقات ... تسوى مائة عام من خيار لعمار
واليوم نجني مضني الجهد خيرات ... نطعم مذاق الحل من بعد الاسفار
روضه من الجنة بها كل غايات ... وبستانها مورق ويانع بالاثمار
هذي عمان اليوم للغير عبرات ... تكرم وتذري كل رائد وزوار
وترفل بجود القائد المخلص الذات ... قابوس لي طبعه مسامح وعذار
مولاي مالي (ف) الشعر قصد نيات ... لكن لسان الشعب بالمدح عبار
قال السعيدي في نظم بدع الابيات ... وتخص من يأمر وينهي بالاعذار
وازكي صلاتي عد ما خط حسنات ... علّام ما تخفي الضمائر والاسرار

لا تظلمي شبابك

شعر / سالم بن علي الكلباني

في طريقي كنت طواف ... أنظر اصحابي وأحاييهم
وقفوني ناس اشراف ... في الحسن ما حد يباييهم
خلقهم من جوهر صافي ... جل من كمّل معانيهم
وجه زاهر والشَّعَر ضافي ... والجمال موزع فيهم
سلموا باحسان ولطاف ... سلم الله كل تاليهم
واعزموا من خاطر شافي ... واقسموا عن لا اعديهم
قلت ماني صوبكم جافي ... لي مثلكم ما اجافيهم
يشهد الله حبّكم خافي ... دون كل اللي اصافيهم
رحَّبوا وايلست بتفافي ... واغناته لي يحاذيهم
واسترحنا راحة اشرافي ... صانهم م الذم باريهم
وابتدينا بالتسولاف ... تشرح الخاطر حكاويهم
يسألوا عن بعض لوصاف ... ويرتجوا طبّ يداويهم
واشتكوا لي هم جراف ... دايم في القلب ياذيهم
ما رزقهم رب لعطاف ... طفل صغيِّر يسليهم
قلت والافكار تنداف ... في ضمير سارح فيهم
يا عرب خلوكم خفاف ... من هلطفال وبلاويهم
هم نكد وهموم وشقاف ... وهم تعب لي يواليهم
دايم في صياح وهتاف ... طول وقته ما يخليهم
وان خرج في بعض لهداف ... حَرقَت فواده حتاويهم
قالت اسلك درب لنصاف ... خل عنك لا تعاديهم
الطفل والله ما ينعاف ... ضحكته للاهل تغنيهم
مَجْمَلَه لامن بدا لافي ... تسطع الفرحه حواليهم
وان زقر بصوير شفاف ... كنَّها الجنه تناديهم
قلت كافي للاهل كافي ... محنة لابات يلعيهم
بينما هو في المهد غافي ... يلاك به يصرخ معاليهم
واي واي بمنطق جافي ... كنّ له دين ياياديهم

وان اصابه بعض لدهافي ... باتت الحسرة تقاليهم
اترك النفقه ولكلاف ... والمشاكل لي تلاقيهم
كنهم خدام اضعاف ... كل أمره نافذ فيهم
قالت اسال كل عراف ... عن هَلَطْفال الى تشكيهم
يخبرك من دون اشفاف ... انهم ما حد يساويهم
زينة الدنيا بلاخلاف ... يسعد الله من يداجيهم
في الصُّغُر هم زهر رفاف ... وفي الكبر ذخر لهاليهم
قلت هذا يصح وينافي ... وينتفع بالحظ راجيهم
كم فتى وكم بنت ضعاف ... خاب ظن الوالده فيهم
وانت بسك حسنك الوافي ... والقضوره طبي طاريهم
خلي هالنهدين لوقاف ... يسطعوا لاحد يحنيهم
حالف بيمين تلاف ... داخل قليبي بخبيهم



محيط المجد

محمد بن علي بهوان

يا عروسه في مفاتنها الحسان ... يا ملاك الحسن يا حور الجنان
يا حصابي اليم والدر الثمين ... يا عقد لؤلؤ على صدر الزمان
يا رياض الورد لي فتّح زهوره ... بسمة العاشق ومفت ح الامان
يا حصن ثابت ويا اسمى المعاني ... بهجة الانظار يا احلى مكان
بدري الضاوي على معنى حياتي ... نوره الضافي على الاشهاد بان
حبي الصادق وموال افتخاري ... يا اسم شاجي يغرد به اللسان
لحن تصدح به حناجر كل شادي ... نغم تسرى ذبذباته بالكيان
يا غضيض الطرف شوصف من جمالك ... يا شذا نفحة عبير الاقحوان
ودي اوصف ما اشوفه يا ملاكي ... ودي اشرح غير لي التعبير خان
دونك الاوصاف تعجز عن مقامك ... حارت الاذهان في رص البيان
حسنك الاسر سلب مهجة فؤادي ... حبك الراسخ تحدى كل شان
ما يفارقني خيالك في عيوني ... دائما وياك في همس احتضان
يا نظير الروح حبك في عروقي ... صافيا سراي مطلوق العنان
انت ميلادي وميعادي وحبي ... انت مأوى خاطري فيك الدفان
يفتخر بك كل من ناله حماكم ... من سكن فالعز ما شاف الهوان
بك نباهي الخلق يا تاج السيادة ... يا حياة الروح يا معنى الحنان
يا اساس الكل من اصلك تفرع ... لك محيط المجد بالمعروف دان
عاجز اللي راد من قدرك مناله ... دونك الطامع وقف خاسي جبان
كل عاصي سلم بحكمك وآمن ... لك عنيد الراس والجبار لان
عفتك يا بيرق الفخر وكماله ... بين كل الخلق تنعت بالبنان
صيتك الزاكي تعدى طهر غيرك ... لك بدرب العز برّاق اليمان
شاهد لا دارت الهيجاء رحاها ... تنظر الافعال جهره بالعيان
لا بدت غبراء شروها بالمنايا ... علقوها الروح في حد السنان

حـرزوك بحـد صـارم مـا يبـالي تسنـده ارمـاح وكفـوف فطـان
فـاهمـه معنى اسـاليب المعـارك حنكـة الاجـداد مـيراث الطعـان
علمهم بـالمـوت في شفـك شهـادة حثهم واليـوم وقـت الصـدق آن
امـا انـك تعتـلي فـوق الثـريـا ولا هذا الموت وعده اليوم حـان
كـل شيء هالـك ولا غيره مخلـد كل شيء ما سـوى الرحمن فـان
عن ثراء ارضك يذودوا ما يهابوا دونـك الارواح يـاحـره تـهـان
كل غاية لك علينـا هي فريضـه لو عل التعذيب قلنا الصعب كان
قول امر يـا وطن واحنا عبيـدك قول يا شامخ وانا عندي الظمآن
انهم تحت الامـر يرعـوا حقوقـك في سبيـل الحب درب الموت زان
لا حشـا ميخيب ظن لـك بنيتـه في شبـول الليث عنـد الامتحـان
نبتـك الغالي اصـل حبـك بـذوره طاب غرسـك يا اريـج الزعفـران
انتـه البـادي بغـرس الحب فيهم هكـذا رد الـوفي للـعهـد صـان
جبت كل الارض ابحث عن نظيرك في جميع الكون مـا شفنا مكـان
يشبهك يا تـاج اوحد في زمـانك اشهد انك فـزت في هذا الـرهان
من ينافس من تربع فوق عـرشه من على الطولات له عهد ومـران
درة العـالم وقبلـة كـل قـاصـد من ينـافس ماسـة الدنيـا مجـان
نجمي الساطع عـلى كل الكـواكب مملكـة حبـي وامـالي عمـان
جيت اهني تاجها في يـوم نصره بـانـي النهضـة بحكمـه واتـزان
سـورهـا العـالي وراعيهـا المفـدى تحـت ظلـه كملـت عشر وثمـان
حق لك يا غـايتي طعم السعادة حـق لـك تستبشري آن الاوان
افـرحي في عيـدك الميمـون هيـا يـا عروسـه كايـدي كل الحسـان

نهـــــر الحنـــان

للشاعر/ محمد بن علي بهوان

ساد الكلام رغم العيون الحارسة
لحن العيون وحروف تشدو هامسه

قالت تعال يكفي ألم يكف عذاب
حتى متى تبقى عيوني حابسه

نهر الحنان ما بين اجفاني صرخ
شوق وحزن فجر اماني يائسه

وسط الزحام ما بينهم كان الحكي
تحكي وقول اروي عروقي اليابسه

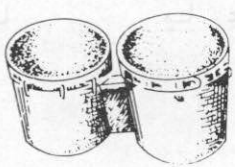
كلي ظمأ .. هذي صحارى غربتي
تشكي العطش .. تبكي الحظوظ البائسه

قالت تعال .. هذي مناهل فرحتك
برد ودفء .. لحن الورود المائسه

كان الكلام فوق الشفايف بالعيون
همس الوفا .. سمط العيون الناعسه

كان الكلام أخذ وعطا ما بيننا
تفتي العيون كل الخلايق جالسه

ورغم الظروف .. ساد الكلام
صاغ الهرب بحروف تشدو هامسه

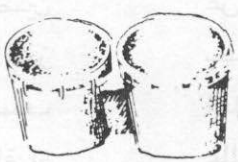


تـــراث المجـــد

محمد بن عبدالله بن احمد البريكي
ديل آل بريك

عرّج يا ركب الخير تكفى على الدار ... وانشد تراث المجد يشهد بما صار
واسأل روابي وبيد تحكي لك علوم ... تشهد وقايع بيض في بر الاقفار
وانشد نجوم الكون والكون والناس ... وحب الرمال تبوح تفشي لك اسرار
اسرار اهل المجد والعز والخير ... من سطروا التاريخ بيرق على نار
من خلّدوها فوق هامات الامجاد ... عزن على لسان الملا فاق الاخبار
عقدن يزين الدهر تاجن على الراس ... ساسه فحولن بالوغى رجال اخيار
ساس الحضارة ومنبع الخير والجود ... ماضي ينير الدرب يسطع بالانوار
علمن تعدّى القول للكل معروف ... يشهد له التاريخ ماضي وآثار
لي من طرولي اليوم عن حاضر الخير ... قلت الاصل بالامس تحكيه اسوار
تبقى قلاع الفخر شامخه للاجيال ... نزوى وبهلا وكامل المجد بصحار
تاريخ بالامجاد تشهد له اسيوف ... خاضوا بها الاجداد اهوالن اكبار
طافوا عباب البحر في شدة الباس ... يشهد هدير الموج صرخات بحّار
مر البدن والغنجة الشرق والغرب ... وهذا ابن ماجد اسمه انخط تذكار
تحكي بلاد السند والهند والصين ... عن من لفوها بعزم للدين نشار
قالوا صدق يا صاح من يشتهي العز ... يحرم عيونه النوم ويبات سهّار
وما تنوجد اصداف للدر «ع» السيف ... اغلى حصابي اليم في عمق الابحار
ولي مطلبه حورية الغيد تلقاه ... غالي المهر يرخص وله زاد قنطار
خطّوا لنا الاجداد مستقبل الدرب ... يرسم لنا الآمال تصميم واصرار
نمشي على المرسوم وانكمّل السّير ... نبني ونعمّر ارضنا كبار وصغار
من جد وجد لا شك حظّن وتحصيل ... يجني من المغروس لذّات الاثمار
لي ما يكون الاصل ساسه فلا كان ... وقصرن بليا ساس ينهد لو صار

وسهمن بلا تصويب لا بد ما يخيب ... ودربن بلا تخطيط به ضاعت آثار
ماضي الامس واقع لنا اليوم ملموس ... هذي عروس الدار فيها الفرح دار
طلّت على كل الملا درة العقد ... تشخص لها من حسنها نون الابصار
فجّر معالم عزّها منبع الخير ... جزل العطا قابوس شهمن ومغوار
سور المعزة يعانق السحب بشموخ ... علا شعار الدار في كل الاقطار
مهما نقول العين اكبر من القول ... هذي الرياض تفوح وردن وازهار
وتعانق الماضي مع اليوم باحضان ... في صفوهم عم الرخىّ دون مقدار
من قاصي الديرة الى القاصي ازدان ... عرس العذارى واعزفوا اللحن باوتار
من شاهد النهضة وعمرانها شاد ... واللي حصل مطبوع مع كل زوّار
عصر الرخى والخير ينعم به الكل ... مورد غديره صافين عذب انهار
والطاير الميمون حلق بافراح ... حرن طليقن طار بالعز سفّار
الله يديم العز ويمن بالخير ... من عاليات السحب خيرات الامطار
ويهل غيثن يبهج طعوس وسهول ... بالروف والراحات هتّان مدرار
يسقي ربوع الدار ويعم الاوطان ... ينبت لنا المشموم والعنب واشجار
هذي القصيدة صغتها فيك باحساس ... تعبير عن وجدان من خاطري ثار
ما تقنع المغرم قوافي وترنيم ... انت البحر والشعر يقطر بمقطار
يا موطن الامجاد يا ديرتي «عمان» ... حبك في قلبي يفوق ترديد الاشعار



ركب المجد

شعر / محفوظ بن محمد الفارسي

يا عروس الشرق باهي في حلاك ... قبلة الدنيا وتيهي في بهاك
يا عمان المجد هذا اليوم مجدك ... فوق هام السحب يرقص في سماك
يا حصاب التبر يا عقدن توشح ... به خزين الكون في زهرة صباك
يا قلاد الماس يا در ترصع ... به لباس الدهر قد زانه حلاك
يا سحاب جال من مزنه تحدر ... مدهمات السحب في قاصي قراك
يا عروس البحر من ذا للي يباري ... صرحك الشامخ ويتحدى مداك
لك نسوم العمر يا شمس العروبة ... يا غبيراء الازد حن نحمي حماك
لك يادرة قد وهبنا الروح فدوه ... لاجل عينك قد توشحنا الهلاك
لأجل عينك فصلت لحمي وعظمي ... كل شبر منه يا عمري فداك
الله واكبر يا بلادي لمن تكبر ... الله واكبر يا عروس لمن عصاك
حن سيوف الحق يا داري وغمده ... حن حسام الموت يا بلادي وعزاك
من خيوط الفجر علينا شراعك ... موكبك قدام وامجادك وراك
شايله البيرق تئمي الناس دونك ... يا عمان اليوم من يرقى علاك
من يباري منبر التاريخ بارضك ... نهضة السبعين يوم اشرق ضياك
لحظة التكوين في ركب الحضارة ... رحلة السبعين في غمرة نباك
يوم شق النور افجاج الصحاري ... ينبني الانسان ويتوج خطاك
في ثلاثة من بعد عشرين يوليو ... عامنا السبعين يمضوي سناك
فجرنا الموعود قابوس المظفر ... قائد الفرسان يوم انه ولاك
قد كساك الفخر في هذه الجزيرة ... عمَّر البنيان بالنعمة حباك
يا عمان الخير تيهي في جلالك ... سابقي الايام هذا السعد جاك
هذا غيث الخير قابوس المتوج ... جوده وعرفان فضله قد كساك
من عميق اليم شيد باب قصرك ... يا مجان العز ما خيَّب رجاك
اشهد انه يا بلادي عز قدرك ... يا مليكة دمه الزاكي عطاك
جنة الظمآن انت يا بلادي ... بهجة الانظار يا داري اراك
من يباهي قبلة امجادك ... يادره ... من يضاهي مجدك الخالد سواك
فوق ذرو المجد صرت يا عروسه ... والثريا عانقت معصم يداك

والخزامى بث لك احلى اريجه
عطر الدنيا عبيره في رباك

يا عروس الشرق لك انثر قصيدي
باعذب الالحان في دنيا هواك

من محيط الدم من شريان روحي
من حصاب القلب يتغنى بغلاك

عقد لؤلؤ زانه الياقوت صوغه
يا عسى شعري يوفي لو طراك

يا اللي ما حبت عيوني يا عيوني
غير ارضك وانتسابك وانتماك

يا عمان اليوم لك حق التفاخر
محفل التاريخ قد قبل ثراك

قبلك يا ضاويه عشرين شمعة
قبلك واختال من فرحة هناك

فرحة التتويج في احضان عيدك
دوم في افراح يا داري عساك

في ختام الجيل عذري لو تعذر
شعري يوفي المدح واخطا ما وفاك

ان خطا ابديت عذري ان عذرتي
وان وفى حسيت انه قد خطاك

في كلا الحالين حبي ما يصور
ما يعادل شيء بها الدنيا غلاك

انتشى حرفي على بيت القصيده
وانتشى حرف القصيدة من صداك

انتشى يرقص على مغنى القوافي
يكتب التاريخ في عرسه معاك

يكتب الامجاد في عصر الجلالة
في عهد مولاي من ارسى بناك

عهد من له تخضع الهامات خشية
راعي الاجيال من فضله رعاك

مورد القصَّاد وهاب العطايا
باعث الامجاد بارضك يا ملاك

تاج رأسي لحن عزي وافتخاري
نور وجهك ان دجى الظلمة غشاك



وحي الترجمان

محفوظ الفارسي صور

يا قبس من نور بعيون الزمان ... يرقص ويختال في عرسك مجان
يا اسم يصدح بلحنه كل عاشق ... يانثير التبر والدر الجمان
يا شراعن شايبن فوق الثريا ... يا عمان المجد يا حضن الامان
الله اكبر يا بلادي في يوم عيدك ... في وصوفك حاريا عمري البيان
في وصوفك عاجزه انسام وصفي ... اشهد انه حار وحي الترجمان
يا عمان الخير هذي شموع عيدك ... ضاويه عشرين في عرس الزمان
ضاويه عشرين تتباهى بمجدك ... في عهد قابوس بانت للعيان
عزنا اللي بـ نتباهى ... فخرنا في كل تشريفن وشان
بدرنا السافر على هذي الجزيرة ... درعنا الواقي اذا آن الأوان
سلطاننا شيخنا والي امرنا ... ملكنا اللي به صوان الملك زان
من باسمه نفخر ان حق التفاخر ... من باسمه يحلى ترديد اللسان
يا عمان المجد تيهي في جلالك ... لجل عينك يا عروس الموت هان
لجل عينك فصلت لحمي وعظمي ... كل شبر منه يادارى رهان
في ختام الجيل مهما قلت مادح ... مدحي ما يوفيك حقك يا عمان
مدحي ما يرقى ابدا اعلام ... مجدك لا ولا يوصف تعابير الحنان

عمـــــان

شعر / محمد بن عبدالله القاسمي

لك تجلى الدهر يا اسمى اميره ... وبك تعالى العز في ارض الجزيره
وبك تسامى الشعب للعليا ينادي ... هاتفا يسمـو بقابـوس المسيره
يا ملاك الحسن يا اغلى الاماني ... يا عرين المجد يا ظـل الظهيره
جددي عهد الولا وانت الوفية ... والولا فرض على آلام الجديره
والتفاني رمز شبـانك وشيبـك ... حققـوا بـالـذود امـالا كبـيره
سخروا بفعالهم كـل الوسـائل ... في سبيل الخير والعيشة الوفيره
هم جنودك إن دعا الداعي ودونك ... يرخصون الروح لجلك والذخيره
عزوتك وانت على الدنيا عزيزه ... وانت روح الكل والعالم مصيره
استميحك والسماحة من صفاتك ... والعفو من شيمتك يحلو عبيره
نحتفي بايام سعدك والسعاده ... في رحابك اوجست للبعض غيره
يا عروس الخدر يا سنة حياتي ... فيك حار الوصف وانباهي نظيره
يشهد الماضي بـامجاد عظيمـه ... ويفخر الحاضر بمن اولاك خيره
منجزات العصر من وحيه تجلت ... ما تعسر من مشى في خط سيره
سجل التاريخ بافعاله الحميده ... صفحة تروي من الواقع يسيره
أبهرت في الغرب من يوحي نباها ... وارتأت في الشرق للراوي مثيره
دام عزه عاش رمـزا للمعالي ... مبعث الهمات عدلـه نستجيره
هو سليل الازد هو وجه العروبة ... من تمارى فيه بيحكم ضميره
من اراد الحيف افعاله شواهد ... لا تضاهى رغم اعوام قصيره
همـة فـاقت واعمـال تـوالت ... احتفاها من عظيم الخير خيره
شاد ساس العلم واتعالت صروحه ... فوق هام السحب كالشمس المنيره
به رفعنا الرأس به نلنا الصداره ... واستفاد الكل من شيخ وعشيره
واستنار الجيل واتعالى طموحه ... بعد ما كـانت امانيـه عسيره
شوف مسقط زانها عصر التقدم ... واحة تشفي عنا الزاير نظيره
معدن الامجاد محراب السياده ... صانها حامي الحمى صافي البريره
اسعدي نزوى وشيدي بالقياده ... وافخري والفخر مضمون السريره

صون عزك غايتي وانت الجليله
معهد التشريع للظامي غديره

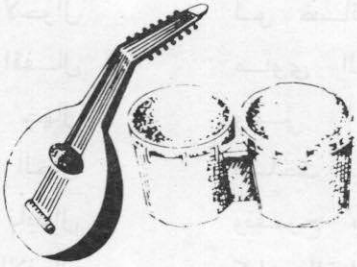
والعظيمة صحار يا اعلى مناره
مبعث الاديان للدعـوى نصيره

عاد رب الفضل تحصينك وعلّى
وارتضى بك في تعاليمه خبيره

عبري بالحب في صدر الصحافة
وانشدي كل الملا يا خير ديره

المدايح فيـه ترويهـا الشهامـة
والفضايل ابرزت للعقل حـيره

يا رياح النصر سيري في مساره
واصعقي من يرتجي للنصر غيره



أمجـــاد عمـــان

شعر / سالم بن حمد بن سالم الوحشي

يا عيد يلي مطلعك سعد واقبال ... يا حاملا بشرى السعادة الينا
نورك ظهر في ظلمة الليل شعال ... زاح الظلام وعادت الروح فينا
اهلا وسهلا عد ما بات همال ... مزن ورعودة صوتت بالحنينا
طاب الشعر وتنوعت فيك الامثال ... وحب الوطن يوحي ويملي علينا
حب الوطن يسري مع الدم لي سال ... بجسامنا يجري وعرق الوتينا
في سالف الايام والوقت لي زال ... وفي ما مضى من غابرات السنينا
مرت على الاجيال ايام اطوال ... اوصى بها الآباء منا البنينا
صبرنا على مر الليالي والاهوال ... وللذل والله روسنا ما حنينا
وان غيرنا باع المروات بالمال ... احنا دخلنا سوقها واشترينا
رغم العسر من طبعنا نشرح البال ... ما نلتقي بضيوفنا عابسينا
فينا الوفا ويهمنا ستر الاحوال ... لو ضاقت دنيا وشفت ايدينا
ابوابنا مفتوحة دون اقفال ... مأوى الضعيف ومزبن الخايفينا
نرفي الاخلاف اذا حدث بين جهال ... وعلى المحبة والمودة التقينا
وان كتبت الغربه لنا واقتضى الحال ... هاجت بنا اشواقنا والحنينا
نرجع ولا نرضى عن عمان بابدال ... ونفرح بيوم للوطن عايدينا
ما خص ناس دون ناس بالافعال ... كل القبايل في الوطن اجمعينا
هذي عوايدنا لمن عنا ايسال ... ومن لا درى نعطيه علم اليقينا
بصدق وافعل ما هو حكايات واقوال ... يشهد لنا التاريخ والعالمينا
لما دعانا للهدى خير الارسال ... محمد المبعوث في خير دينا
اجبنا لداعي الحق من دون امهال ... وبالطوع للدين الويد سعينا
سجل لنا التاريخ امجاد اطوال ... اشاد بها الصديق واثنى علينا
واختارنا للدين انصار ورجال ... وكنا لها والظن ما خاب فينا
نغشى الوغى وانخوض غمرات الهوال ... وتعف مع كسب الغنايم ايدينا

هـذي فعـايلهم ولـلاسـد اشبـال ... ولا مات من خلف حماة العـرينا
حييت يا نسل السلاطين الابطـال ... يـا قـائـد الشعب الـوفي الامينـا
يا منقذا للشعب من درك الاوحال ... بـامـر الـذي للعـز منـه ارتجينـا
راح الزمن الاول بما فيه وانجال ... عنا العسر واقفت اعجاف السنينا
واضحت عمان العز بالعز تختـال ... منصى الـوفود ومتعت النـا ضرينا
وصـارت فيافيهـا بساتـين واظـلال ... والمجـد جـاهـا واحنـا الجبينـا
من زارها يامن على النفس والمال ... والعرض في حفظ وحصن حصينا
وارفـع تحيـاتـي بحـب واجـلال ... لمن طاعته في الدين فرض علينـا
قـابوسنـا بحر المكـارم والافضـال ... عـزمه اذ لان الصخـر ما يلينـا
تحيات شعب مالها وصف وامثال ... صيـغـت بـأحكـام ولفظ رصينـا
عمـانيـة مـعنـى ونظـم واشكـال ... شعبيـة يطـرب لهـا السـامعينـا
اطفى لها من شيبتك نور واجلال ... وعـزت على غـيرك من الخاطبينـا
بخذها عسى ان الرضا منك اتنال ... يـا عزنـا طول الـدهـر والسنينـا



هذا المقصب من فنون الرزحة

شعر / خميس بن جمعه بن خميس المويتي
(ابو النخيل - ولاية بركا)

وهو رد على رد الشاعر/ مبارك بن سعيد بن علي المحاربي

سميت به يلي فرض صوم وصلاه ... وداحي البسيطة عن تميل بقدرته
وعالم بخلقه من يطيعه ومن عصاه ... وكل واحد حاله كتاب وقته
وسر يا رسولي صوب شيخنا وانصاه ... شيخا يرحب بالغريب وجيته
اقصد هماما باسل وايمام القضاه ... بر وبحر شاعة وصايف سمعته
شبل تسلسل اصله من جده واباه ... علم وشجاعة والكرامة شيمته
حميم داره وبدبد له تراها ولاه ... في الداخلية بعد فنجا سكنته
وقوله كتابك ياني وفرحت بنباه ... وزالة هموم فؤادي وخفة حسرته
ورحبت به بعداد ما القاري قراه ... واعداد ما نشرت صحايف كتبته
واهل الفضايل صوغهم كل يباه ... لنه مصفا وكاملات اصياغته
ولا شيء وصايف توجد من مثله وشراه ... ولاله نظير لي يساوي قيمته
واهديتني يمبارك جوهره وحصباه ... دره ثمينه ولي نصرها تبهته
ولتلومني منهوب عقله من حشاه ... ويلي رماني سم حالي بنصرته
وقلبي تعطل وزاد به همه وعناه ... ولوني تغير واتزايد صفرته
وياما عذلته قلبي عن يتبع هواه ... وكل ما عذلته زاد همه ولوعته
وجاوب عليه عذلك يوبشر مقواه ... واللادمي اذله همومه ومحنته
وطالب عليه شربه من نهر الفرات وماه ... ونهر الفرات اتغلق ولا حصله شربته
وارخصتله حالي ومالي من غلاه ... ووهبت له روحي الصخيه اهديته
ولي مصوبني حاله مستد ابغناه ... والمال ما ينظر لكثره وقلته
ساكن قصورا عاليه تعالى سماه ... وتلقى الحرس قربه وحوالي حلته
هذي القضيه وابغي المسعده يخواه ... من كان شيء عندك بصاره ومنعته
ولو ما نوده ما جبنا القلم ودواه ... ولا في الصحف قمنا ونشرنا قصته
وصلوا على من خصه الباري وعطاه ... يدي الامانه ويبلغ رسالته

وهذا المقصب ايضا من فـــن الرزحه ومشاكاة للشاعر مبارك بن علي بن سعيد المحاربي ، وهو من نظم الشاعر جمعة بن خميس المويتي .

سميت بـاله خالقي محيي العبـاد ... فـردا صمد مـالـه نظـير يمـاثلـه
مـا تأخـذه غفلة ولا يغط بـرقاد ... وراسـل لواقـح لسحابـه الهـاطلـة
وقم يا نديمي هات قرطاس ومداد ... بكتب تحيـة في رسـالـة عـاجلـة
حتى العصيفر من سلالة الامجاد ... راعي الكـرامـة والمعـزة الطـايلـة
امام ومعلم قايم في وسط البـلاد ... وكـل واحد يـرسل اليـه مسايلـه
يفض المسايل فض من سهل وشداد ... وكـل واحد يـأخذ ردوده كـاملـه
وانـا عزيتـه مبارك للمثـل وستاد ... عـارف معـايـر الـزمن وامشـاكلـه
وبشكي يصاحب عوقي في لب الفؤاد ... ولا ريت من يقدر يداوي علايله
وسقمي تنـزل في حشايـة والكباد ... ومن حـرتي نار الشعيلـة شاعلـه
واشوف عوقي لين طال الزمان ازتاد ... وافـرق على جسمي وحـالي ينحله
وكله السبب يمبارك من غزال الواد ... يـلي نهب عقـلي وفؤادي بـدلـه
ساعة نظرته على مشاريف البـلاد ... فز ونفـر شروى الغزالـه اليافلـه
وشروات ظبيـا يلي يخـاتله صيـاد ... وساعة نظـرني ما قـدرت اخاتلـه
وازقـر بعـالي حسي يـابن الايـواد ... رجـع فؤادي والحـذر لا تقتلـه
وغـارق فؤادي في بحـر الـوداد ... وانته الذي تسعف وتنجـد محمله
وانته دواه ولا غيرك دوى يوجد ... وانتـه الطبيب الي تعرف اعـلايله
ومن كان ناوى تتلف حالي بالبعاد ... الله لحلـك عـلى هجـر متحملـه
وابغي السماحة منكم يا أهل الرشاد ... ان كـان زليت افكـلامـا قـايلـه
ولتلـومنـي منـزاغ عقـلي والفؤاد ... يـوما سبكني وسط غـزل يغـزلـه
وصلوا على من أظهر الدين بجهاد ... يشفـع لنا يـوم الحشر بفضـايلـه

مساجلة شعرية

وهذه ايضا مساجلة شعرية لطيفة دارت بين الشاعر خميس بن جمعه المويتي والشاعر يحيى بن خلفان السيابي في بلد نفعاء ليلة الاربعاء ١٥ من صفر عام ١٤١١ هـ الموافق ٩٠/٩/٥م .

قال خميس/

سميتبه يلي خلق جن وبشر ... فرد صمد ماحد يوصف صورته
ويثني بسلامي عد نفات المطر ... صافي سلامي ومزيود بتحيته

قال يحيى :

صلوا على محمد من لبت مضر ... يوم القيامه نرتجيها شفاعته
بك مرحبا وحيه الله يا تاجر مصر ... سلامك وصلني وتعجبني تحيته

قال خميس :

واجب عليّ ابني لكم حصن وقصر ... وبغضي بكم بين البصير ومقلته
جينا ونصينا اهل الجوده والفخر ... ومن عادتي الداعي نلبي دعوته

قال يحيى :

ضربوا المدافع من هنا يلين الخبر ... خرجي بنفعاء ستقبليه بجيته
ارمس يمهوي يلين بيبين الفجر ... علّات ضيفي يقول عادت غايته

قال خميس :

لبستني تاج المعزة والنصر ... الله يزيدك من فضائل نعمته
لؤلؤ وزمرد من لسانك ينتثر ... غالي ولا شيء يساوي قيمته

قال يحيى :ـ

انا مرخصلك كل درب تباهي مر ... بشرط في دين الاله وسنته
نبغي انتقابل صاحبي ماشيء خسر ... لين المطوع ينساها عمامته

قال خميس :ـ

يفرح فؤادي لن غنى المغني وزر ... ويرتاح قلبي من تعايب محنته

ظامي فؤادي عادلي مده وشهر ونته الذي تملك معادن شربته

قال يحيى :

يوها المسافر ميلي توشرف ع البر مثقال ذرة ما فرغ من شحنته
مابا فوائد مكسبي الا الاجر بانزله سفالة براء وعلايته

قال خميس :

يحيى معلم في الدراسة مشتهر وفن الهوى يعرف طرائق سيرته
وينزغ جواهر من وسط لج الغزر وكل واحد اقسم عليه قسامته

قال يحيى :

أسأل مجرّب لا تسأل طبيب البر ماشي جواهر في بحزنا وغبته
لي زار مكه يا زميلي يعتمر ويطوف بالكعبة وتكمل حجته

قال خميس :

الشاهد الله ما بنينا بالغدر حاشا ولا حق الضيافة نهيته
وانا عنيت الجوهر واللؤلؤ الحمر يلي رجال الغوص اول جابته

قال يحيى :

اسيربك وتسيربي عند النسر عالي مكانه وما صعيبه زيارته
او جيبلي قصة نبينا والخضر هدم جداره وسيسها بنيته

قال خميس :

واصل مسيرك لي مطاليع القمر ان كان تحفظله مكانه وتنعته
ولو ما ارادت ربك ما بناه جدر ومال اليتامى ما حفظله خزانته

قال يحيى :

قتل الغلام بلا ذنوب تنذكر جبلي فعاله صاحبي اش حجته
ومن ذا الملك يلي تبلاه الجبر اشهد شهادة ما ضعيفه رايته

قال خميس :

جاه الوحي قوم بسراعة واختصر هذا الطفل لازم نبدل ملته
اما الملك يلي تقدم واشتهر ذاك الملك فرعون وكل ينعته

قال يحيى :

انا عنيت مالك بن فهم لا تختصر ... في تحفة الاعيان تلقى نسبته
جدار الازد يا صاحبي ما يندثر ... ساسه مكين ولو قديمه بنيته

قال خميس :

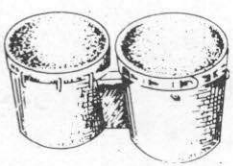
لتلومني لن ريت قلبي منتجر ... والآدمي طايح ويبدي زلته
ويش الذي يملك جناح ولا يفر ... نهر فبطنه والحموله غطته

قال يحيى :

في محفلي حتت جواهر تنشر ... من كف صايغ ما ضعيفه صياغته
يعني السمك يلي سكن قاع البحر ... منه طعام معيشتي ومعيشته

قال خميس :

يوتاجر الديرة ويوراعي الشعر ... لك مركب هلب حذاك بشحنته
الخاتمه نبغي السماحة والعذر ... من المغني ولي حضر في جلسته



ردا على قصيدة خميس بن جمعه المويتي -

وهي للشاعر / مبارك بن علي بن سعيد المحاربي

صلوا على من حبله الجمل منقاد ... يوم ابا مسعود بخصه وهزله
سر يا رسولي عاني في ظهور الجياد ... سير بسراعة والخلايق غافله
متاخذك وهانة وغطات الرقاد ... وليروعك ليل بظلام يسدله
وقصد همام باسل فلكرم معتاد ... والجود يسكب من كفه وانامله
ذمر تسلسل من ضراغيم الاساد ... اعني خميس وتقصده في منزله
لي بنخيل تسمى ديرة الامجاد ... في الباطنة قرب البحر وسواحله
قول له كتابك واصل في سادس جماد ... والمحاربي براحة يمينه تناوله
قلبه تفرح وقحم قامتين سناد ... مرسول عانى من ناس افاضله
شفيتني زمرد يزهى به الزراد ... وامنال جوهر في جرة مناطلة
من فرحتي غابت همومي والوجاد ... بوحان فلخاطر هموم هايله
وشلتبي اسمع صياحك ... ونلها السبايب م عيون المكحلة
وش كلفك تسوح في ليالي البراد ... غربي المزارع غزلان متنسله
وريم العدابه متقبضه بشبك ينصاد ... ويخميس م فضني تصيده بسنسله
لبقيس ما تسهر عيونك بسهاد ... سبع ليالي قلتلي فيمشكله
بناصحك من كان تقبل الارشاد ... نوط الخضر صبح ورواح تباذله
راعي الجمايل يبلغ مطلوب المراد ... جعفر تبلا فسنين الاوايله
ونا مثيلك سوى لي الوليف عناد ... وتزيد افعاله فسنين القابله
اول مرافه مثل الوالد والولاد ... واليوم ما يرضى بسلام نحاوله
بخص وعداوه ويزيد العداوة حقاد ... بد وعذر باب الوصول نقفله
هذا جوابي بنزيد المثل ميعاد ... ومن راد بي فلاذاعة نسجله
وختمتبه من صلى ف سبع الشداد ... خصه الالة عن عباده وارسله
يشفع لنا يوم الخلايق كالجراد ... حد بيمينه كتابه وحد بشمايله

رثاء في ولد وزير سعيد بن عبدالله

شعر / حمد بن علي الغافري

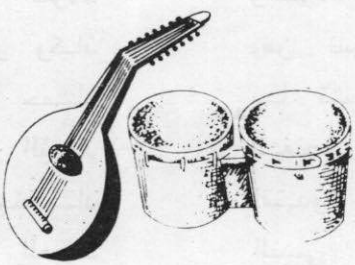
البارحة ما غضت العين بالنوم ... من الاسى والهم وكثر الحسايف
وانست قلبي كنه بنار موسوم ... وتزيد حراته بكثر اللهايف
وتميت مشغول حزين ومشؤوم ... على زميل حاز جمع الوصايف
عنده من الاشعار كل فن مرسوم ... وينفخ شذى شعره بطيب اللطايف
ونيت ونه كنني بسيف مكلوم ... ولحقت ونات وزدت برضايف
وهذي دواليب الدنا مول مالدوم ... مثل القوافل سيرها بالشرايف
واسالك يا معبود يا حي قيوم ... تغفر لعبدك عند جمع الصحايف
وهذا عزا مني من قلب مهموم ... لصور العفية حلوة المصايف
ولصف الجنيبي قرمها أهل لعزوم ... أهل المناصل والسلب والرهايف
واهدي سلامي بخافي الحب مختوم ... ويوصل ابو محمد بعد النفايف
لي دايم عندي عزيز ومحشوم ... محشوم قدره عن امور السفايف
يا بن تباع سناد في كل ملزوم ... الفارسي المعروف بين الطوايف
وخذها من محب شوفكم دوم ... ولا يكتفي بمراسلات الصحايف

هذه القصيدة مرثاة في الشاعر سعيد بن عبدالله ولد وزير

ناظمها : خميس بن جمعة بن خميس المويتي

يوه يا خالقي أمرك على عبدك صدر ... نافذ ولا حدن يصده ويقصره
الكون وما في الكون بامرك مستقر ... وبقدرتك تحمي العظام الناخره
وامرك علينا أسرع من لمح البصر ... وفي كل شيء انته اول واخره
وانت المعافي واللي شافي م الضرر ... وتعلم بما تخفي الصدور وتظهره
تغير فؤادي يوم وافاني الخبر ... وايزت سريرة خاطري متكدره
وكل تأسف في مصابه واندير ... والموت غير بن وزير وخسره
يو رائد القوافي وميدان الشعر ... يصعب فراقك على الفؤاد وخاطره
وتبكي عليك السلطنة بر وبحر ... وكل شاعر داخل مصابه تشاطره

وكلما سمعنا الرزحه والكاسر كسر ... نـذكـر زمـانـك والفنـون العـامـره
كم اللي تلمَّذ على يدينك في الدهر ... وكنـت المعلـم للشـعـر وامحـاوره
شروى البحر يقذف جواهر والدرر ... وحـالـك دواوين كثـيره وشـاهـره
وفي كل محفل لـك سمعة تنـذكر ... مـا تنمحي لـين اللقـا والمحشره
وخليتني من بعدك في ضيق وكدر ... ابكي بعبـره وبـدمـوعٍ مـغـزره
شيـخ وفقيـده لكـن للـه الامـر ... بـاصبـر بمـا راد الالـه وقـدره
الشـاهد اللّـه مـا رثيتـك مفتخـر ... حـالك فعـايل واضحـات وظـاهـره
ويا الله تحفظ سعيد من ضيق القبر ... وتجعـل مقامـه في جنان فـاخـره
وجمع الحواري على يمينه واليسر ... وتكـون قربـه وبالبشـاشة تخـابره
ويـا الله طلبتـك خالقي رب البشر ... تمحـي ذنـوبـي يـا ولي المـغفـره



يا نشامـــــى

الشاعر/ سليمان بن محسن الرواس

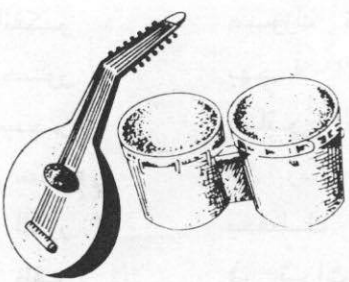
يـا شباب عمـان يا نـور البـلاد ... احفظـوا عهـد الجـدود وقـدسـوه
التـرفـع عن العمـل هـذا فسـاد ... كـل يمـارس عمـل جـده وأبـوه
ارفـعـوا عـزة وطنكـم لـلامجـاد ... بـالـعمـل والجـد والهمـة بنـوه
واحفظـوا ثـروة بلـدكم من نفـاد ... شيـدوا بيـت المـعـزة واسكنـوه
مـايجي مـردود من دون اجتهـاد ... والكسـل ما بـه فوائـد فاتـركـوه
شـوفوا الطمـاع من مثل الجـراد ... تـاكـل الاثمـار والبـاقي خـذوه
وش بنا ما نستـوي مثل العبـاد ... نعمـل ابحرفـة اهلنـا ولـلي بنـوه
مجد اهلكم .. مجد اهلكم بالحفاد ... بـالـهمـايـم والسـواعـد شمـروه
ذا طريق قد مضوا فيه الجـداد ... في وقـوت مـعسرة قـد شيـدوه
كـل هـذا من اجلنـا يـا الـولاد ... والـولاد اليـوم مـاضيهم نسـوه
ولـلي لا ماضي بـلا حاضر وكـاد ... ومن نسى عـادات قومـه فانبـذوه
الـرجـاء في من لهم قلب جمـاد ... يـا نشـامـا مثـل ذلـك سيبـوه
واسمعوا القائد يحث اهل البـلاد ... للـعمـل وأنتـم بـهمـة سـانـدوه
قـائـد يـعمـل بجـد واجتـهـاد ... اقتـدوا بـافعـال قـابـوس اتبعـوه
ذا وصـل الله عـلى خـير العبـاد ... النبـي المبعـوث بـالحـق اقتـدوه

يا عمـــان الخيـــر

شعر/ خميس بن راشد بن سالم الهنداسي

يـا بـلادي هلـلي بيـوم الاغـر ... هلـلي وتمخطـري بثـوب الجـديـد
زادت الافـراح والخـير انتشر ... ورسمت بسمه مع الامـل السعيد
انـورت وتـلألأت تسبـي النظـر ... يـا عمان الخـير يا اسم صميـد
زينـك قـائـد مسـيره مـعتبـر ... قـائدي السلطـان في امره سـديد
البسـك احـلى واحـلى من الفخـر ... كـالعروسـه صورك حسنـك فـريـد
ارسمـك ورده عـلى ضفـة نهـر ... يـا عمان استبشري فعـلا مجيـد
اكتسى لـونـك عـلى لـونـك خضر ... الله اكبـر يا عسى خـيرك يـزيـد
ابشري يـا عمـان ازتـاح الكـدر ... يحفظـك الله مـولانـا الـرشيـد
يحفظـك من كـل كيـد وكـل شر ... يـا سلالـة خـير تبشر بـالعـديـد
يـا بلادي لـو اعبـر من الشعـر ... ينتهي التعبـير في قـول النشيـد
انـت احـلى مـا ببـالي والفكـر ... صـورك تحفة بـأحـلى مـا يـريـد
زينـك مسقط بأحـلى م الصـور ... بهجـة الانظـار في نظـرك بعيـد
لـونك الجـذاب من لـون السحـر ... طـائـر الاشجـان غـرد بـالقصيـد
ويـا صحار المجـد تاريخـك سطر ... من زمن الابطال واحمد بن سعيد
وانتي هذا اليوم احلى من الدرر ... يحفظـك الله من كيـد الـوغيـد
ويـالبريمي فيـك كل سـائح ظفـر ... في تـراث المجد اكتب مـا يزيـد
عصرك الحـاضر مع البسمـه عبر ... زادت الافـراح والكـل بشـهيـد
ويـا صـلالـة انت جنـة للسمر ... بـالمـراعي الخضر والنبـع المـديـد
اهطـلي يـا غيـم نفـات المطـر ... ذي عمان اليوم لبست ثوب عيد
وانشـدي عبـري تعـابـير العبـر ... واكتبي الاشعـار في اليوم التليـد
ذي بـلادي البسـت ثـوب خضر ... انشري بـالوان يـا عبري المـزيـد
واعـزفينا انت يـا نـزوى الـوتـر ... ومن تراثك ارسمي الشمخ الفريد
شـاركينـا في يـومنـا يـوم الاغـر ... وادعي بـالخـير يـا ربي يـزيـد

صور نادى قد طلع نور الفجر
وانشدي العالم على نغم عديد
هلي ماضيك باقي ما دثر
دام لك قائد على فضلك رصيد
الهمك الله بسلاح النصر
قائدي السلطان ذو الفضل الحميد
واختمت قولي بأبيات الشعر
هلي يا عمان باليوم السعيد



صلالة .. يا جنة بلادي

شعر/ خميس بن راشد بن سالم الهنداسي

يا صلالة انت يا جنة بلادي
ويا خريف الخير في ارضك مشينا

يحفظك الله من كيد الأعادي
يا عروسه في جمال مفخرينا

نرسم بجوك احلى الاماني
يا شفى لجروح وقلوب حزينا

انت وردة او غصون الياسمينا
انت درة صاغها الرحمن احلى

انت نجمة في سما الدنيا تنور
انت كوكب او دليل الضائعينا

انت انت تعجز الافكار تعجز
ان تعبر عن جمالك يا حسينا

يا صلالة كم تمنى كل سائح
كم تمنى كم تمنى بك سكينا

تايه الافكار من خلقة جمالك
جل من صورك لخلاق لمعينا

كل لون فيك تعبيره لمعنى
انت اغلى كنز بالعالم ثمينا

يا عمان اتفاخري هذه صلالة
جنة الخيرات في ارضك مبينا



عمـــان العـــرب

علي بن خلف المعمري

يـا عمـان العـرب تيهي وافـرحي ... ورددي لحـن الاغـانـي والنشيـد
والبسي يـا ديـرتي اجمـل حلـل ... وارتدي في عيدك الثـوب الجديـد
وانشري الـرايـات في روس العـلا ... وتـغنى يـا بـلادي اليـوم عيـد
عيـدك الميمـون عـاود بعـد عـام ... نحتفـل به من قـريب ومن بعيد
وابشري بـالخـير يـا دار الـوفـاء ... قـد أتاك السعـد والخـير المـديـد
يـا عمان العـز يـا دار الاسـود ... يـا عمـان المجـد والمـاضي التليـد
يا عمان الجود يا ارض الجدود ... يـا عمان الخـير لك حبي يـزيـد
لو عطوني ملـك كسرى من زمان ... عن تـرابك يـا بلادي مـا اريـد
انت اغلى شيء عندي في الـوجود ... لو تروح الروح من اجلك شهيـد
انت جنـة ليس مثلك في الجنـان ... انت روضة في وسط حقل الصعيد
انت اغلى جوهرة في الكون عندي ... انت درة في وسط عقـد فـريـد
انت وردة عـانقت فصل الـربيـع ... من شـذاها ينتعش جسم البليـد
من جمال الكون من حب الرمال ... من شعاع الشمس لي عني بعيد
من عبق الازهار من نفح الورود ... صغت لك يا ديرتي احلى النشيد
لـو وصفتك يـا بلادي مـا وفيت ... انت اجمل من وصف كل القصيد
تسلمي يـا ديرتي في عـز وامان ... ويسلم السلطان قابـوس بن سعيد
القـائـد المغـوار قـابـوس البطـل ... سيدي السلطان ذو الرأي السديد
اطلب الله يحفظـه طـول الـزمـان ... قـائد النهضـة عسى عمره مـديـد
يـدوم عزك يـا بلادي يـا عمـان ... في حمى قابوس في العهد السعيد
والختم صلـوا عـلى خـير البشر ... محمـد الشفـاع في يـوم الـوعيـد

يشهد التاريخ

شعر/ هلال بن سالم بن علي السعيدي

من فضل قابوس ما نشكي قصيره
لا حشا والله ما نشكي هواني

الى للشباب اليوم اعمال كثيره
كل واحد للوطن قدم تفاني

الفتاه صبحت وكيله او مديره
شاركت بالفعل في خدمة اوطاني

وكم لقائدنا من اقول شهيره
ابتدا بعام الشبيبة وقال ثاني

الى الزراعة اعوام نجعلها خضيره
كل حرفه نصونها بجد واماني

وكم عطاء احقوق لعيون السهيره
لدفاع اصدر مراسيم البياني

زود القوات بسلاح وذخيره
وله جنود ابطال في وقت لمحاني

المظلي حق لمهمه العسيره
شبك الخطاف وانزل في ثواني

ما يهاب الموت ذو عزم وجسيره
معتصم بالله في صدره ايماني

في سلاح الجو اسراب قديره
جاهزه للحرب ابها نفخراني

قادها طيار له خبرة كبيره
في المعارك دوم .. يأخذ لولاني

في البحر النا تواريخ شهيره
سجلوها اجدادنا من دهر فاني

يشهد التاريخ ولبحور الغزيره
كم اهلنا في البحر عاشوا زماني

حتى هذا اليوم اساطيلنا كثيره
قوة تحمي شواطيها عماني

دايمة يا عمان افراحك كثيره
في الهنا والسعد يا نبع الزماني

وسمحولي كان في شعر قصيره
وعذروني ان كان اتغرضف لساني

جولـــة الخيـــر

الشاعر/ سعيد بن مسلم بن سالم عامر

باسم الله لي ينهي ويأمر ... اله العرش رب العالمين
وابني من قوافي الشعر جوهر ... من الالماس والعقد الثمين
بمدحك سيدي شعري اسطر ... يقول الصدق والنطق اليقين
ووصفك سيدي مهما نعبر ... يفوق الوصف بين الآدمين
فانته قائد الشعب المظفر ... وانته راعي الحكم الامين
بلادي في صروح المجد تبحر ... وانت الشهم ربان السفين
ويمضي الدهر والتاريخ دفتر ... واسمك في سجل الخالدين
وضعت العدل يا قابوس منبر ... وشيدته على ساس متين
ودستورك من الاسلام يصدر ... كتاب الله في دنيا ودين
ونهجك في السياسة نهج مثمر ... يحث السير بخطو الواثقين
بفكر توج الحكمة ونظر ... بصايرها من العقل الرزين
تمد السلم للعالم وتنشر ... مساعي الخير كل لحظة وحين
ومن يطمع وفعل الشر يضمر ... يعود الشر لكيد الطامعين
معك شعبك وهب روحه وانذر ... على درب الفداء لك مخلصين
وجيشك صلب لا يهزم ويقهر ... وهم درع الوطن لي مايلين
وهم ابطال والتاريخ يذكر ... فعايلهم بسحق المعتدين
يسقوا الخصم نار الموت تسعر ... وراية نصرهم أغلى ضمين
جنودك بالوفاء تحمي وتسهر ... حدود عمان بوجه الغازين
وانت القائد المغوار تأمر ... وهم رهن الاشارة جاهزين
حماة البحر ورحب الجو والبر ... وصوت هتافهم رعد وحنين
رجال اقسموا الله اكبر ... على درب رسمته سايرين
يا رائدنا الذي علا وعمر ... حضارتنا بمنظرها الحسين
حضارة واكبت عصر التطور ... ونهضة شاملة لم تستكين

حوت ماضي وحاضر عز مزهر ... ومستقبل لها مشرق قرين
عمان اليوم بالخيرات تزخر ... حياة العز فيها آمنين
وجولتك الكريمة كم نقدر ... فضايلها على طول السنين
فضايل خير لا تحصى وتحصر ... حملنا قدرها فوق الجبين
وموكبك الكريم من حيث يعبر ... جموع الناس به مستبشرين
وكل موقع نزلت به ينور ... بسطت الارض من صخر وطين
شبيه السحب لي تسكب وتمطر ... يعم الغيث والمرعى يزين
بكم يا سيدي قابوس نفخر ... ونضرب بك مثلا للعالمين
تزور الشعب اياما واشهر ... بعيد عن قصرك الفخم الحصين
وتنصب في سيوح الارض منبر ... واعضاء الحكومة واقفين
وتفتح باب للقياء ميسر ... مع شعبك لقاء واضح مبين
وترشدهم وتوجيهك يصور ... مضامينه دليل العارفين
ومن له مطلب يدرس وينظر ... ومن له حاجة الها معين
وتعطي من كرم جودك وتنثر ... لشعبك من شمالك واليمين
لقاء مثله في الكون يندر ... فريدا في الامم والحاكمين
لقاء يشرح الخاطر وينشر ... سعادة في عيون الناظرين
وختم القول يا قابوس نشكر ... فضايلكم ونحنا وافين
لكم عهد الولا ثابت مسطر ... برب العرش اقسمنا اليمين
وصلوا على النبي الهادي المطهر ... محمد وهو ختم المرسلين
وندعو الله يرحمنا ويغفر ... ويصلح شأن كل المسلمين

هلـــت الافـــراح

درويش بن مال الله الشحي
شناص ـ الهاملية

افـرحي يا عمـان بالعيـد المجيـد ... وارفعي الـرايات في كـل الجهـات
هلـت الافـراح والبـهجـة تـزيـد ... والشعب فـرحـان في انس وبهـاه
لـك تهاني العيـد يا ابن سعيـد ... عيـدك العشرين تسعـد في هنـاه
لـك انـا اتمنيت بـالعمـر المـديـد ... الله يبقيـك عـاطـول الحيـاه
طـايعـين امـرك حن بمـا تـريـد ... والـوطـن غـالي وارواحنـا فـداه
سيـدي قـابـوس انت لنـا سنيـد ... وان تحمينـا عـن كيـد الـعـداه
نـورت عمـان واعطيتهـا المـزيـد ... الحمـد لله عشنـا في هنـاه
كـل واحد عـاش في وقت رغيـد ... صـار متـهـني عـاطـول الحيـاه
من فضلك يا راعي الرأي السديد ... يـا سفر لبـلاد يـا تـاج العـلاه
تمـت الامثـال واختمـت النشيـد ... واطلب السمحان من اهل الحمـاه
كـان انـا زليت في نظم القصيـد ... الـعفـو يـا سيـدي منـك اباه

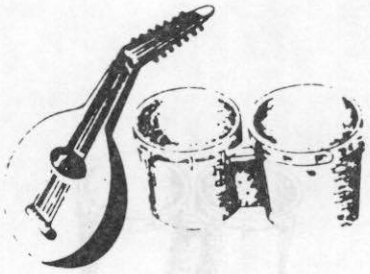


افرحي بعيدك يا بلادي

ليلى بنت درويش المعمري
صحار - كورون

عمان العز والخير الوسيع
رعاك الله يا ارضي الابيه
وايد قائد النهضة الحديثة
عساك الخير يا ارض الكرامة
نردد فرحتك من كل خاطر
تهون الروح من اجلك وترخص
على شأنك نضحي بكل غالي
تهانينا بعيدك يا بلادي

عمان المجد والاصل الرفيع
وحفظك بقوته الباري السميع
وثبتت حصنه العالي المنيع
لك الفرحة يباركها الجميع
ونعزف «ع» الوتر لحن بديع
لك الاعمار يا داري نبيع
عمان العز في امرك نطيع
عدد ما هب نسناس الربيع

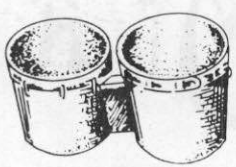


شمـــوع عشـــريـــن عامـــا

شعر/ عتيق بن فايل المخيني

يا علم رفرف عـلى عالي الـربوع
يـا علم تفديـك ارواحن وتـرخص
يـا بـلادي عيـدك الميمـون اقبـل
يا بلاد الخير يا ارض الحضاره
يا شموع سنين عشرن فوق عشرن
عشت يا من تاج للعليـا بعزمـك
دمت يـا قـايـد مسـيرتنـا وتسلم
مـن تقـدم في مجـالاتـن كثـيرة
شمس مـاضينا وحـاضرنا مضيئـه
يـا كـريمن للـوطن والشعب حقـا
زانت بـلادي بعـزمـك واستنـاره
في ختـام الجيـل اتمنـى بقـاكم

يا منار العز ما نـرضى الخضوع
يا رمز حب الوطن بين الضلـوع
يـا عروسـه تحتفل بيـك الجموع
كـل قلبن بك مـدى عمره ولـوع
نـوّري بـالمجـد يـا ابهى شمـوع
عشت يا قابوس لك بالامر طوع
نـالت النهضة بعـزمك كـل نـوع
شعبك الوافي حشا يرضى الرجوع
في سمـانا مشرقـه بأقـوى طلـوع
والتقـدم عـم في شتـى الفـروع
بـالي تحقق كل فـردن به قنـوع
من كريمن قبل نسجد له ركـوع



عمـــان المجـــد

مبارك بن سعيد العوفي

اذكر مجان الأمس واذكر عصرها ... وفي صفحة التاريخ اقرأ خبرها
تحكي لك الايام ما سجلته ... في سالف الازمان واول عصرها
فوق القمم راية مجدها ترفرف ... عاشت على عز وكرامة اسرها
رجالها سم العداء ولا يبالوا ... يحمونها من برها الى بحرها
احنا رجال السيف وللضيف ملفا ... حاشى ولا نحسب مصارف خسرها
ومن ارضها نجني مثامير قوتنا ... عشنا على صيد البحار وتمرها
ما قدرت لايام عيشة علينا ... ولو سالف الازمان سايد عسرها
عشنا على عز النفس والكرامة ... يلين رب الكون اظهر قمرها
اوحى لها قابوس ياخير موحى ... شخصا رفيع الطود جاء من عمرها
فجر نهور الخير من كل جانب ... وتبدلت من عسرها الى يسرها
ارسى دعايمها بعزم وشجاعة ... وسياسة ما كل من يفتكرها
اعمر مداينها بطرق حديثة ... وبيت الضعيني اتقول اول قصرها
زين شوارعها بنور وزراعة ... ومن اجود الاصناف نجني ثمرها
ومستشفيات مذهلة بالنتائج ... طبا يعجز كل من يختبرها
وللعلم بيبان وسيعة تفتحت ... مدارس في كل بقعة نشرها
وسائل اخرى كثيرا عددها ... ما تنحصي لوردت اكتب ذكرها
واجب نراعيها ونبني ونجتهد ... ونبعد عن التبذير ونطلب وفرها
واجب علينا نقتصد حين نصرف ... من ساير الطاقات ونحسب خسرها
اما المياه احفظ مصادر نبعها ... أنفع بها المزروع وانفع بشرها
واوصيك بالترشيد والاقتصادي ... فالماء هو ساس الحياة وطرها
ولكي غيرنا يستفيد ويروج ... في ديرة بالخير ربي غمرها
هذه نصيحة قلتها من ضميري ... نصيحة من لمن يعتبرها

ذو نعمة عمت على كل واحد
وللقايد الرائد فضايل شكرها

انظر عمان اليوم كيف اتباهى
جميلة تلبس ملابس فخرها

كأنها عقد على صدر غيد
عروسة متبسمة في خدرها

يفرح بها الوافد اذا جاء زاير
ويشتاق من يقرأ وينظر صورها

وعمان تاهت بالفخر والمعزة
بوجود سلطانا رفع من قدرها

والى زعيم الخير ارفع سلامي
اعداد ما سحب تهلهل مطرها

ومن خافي الوجدان اهدى تحية
ازفها بالورد وارجو عذرها

وصلاة ربي على النبي والصحابة
ما ناحت الورقا بمالي شجرها

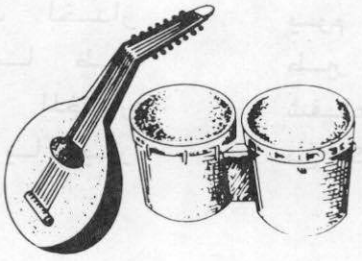


حامي المسيرة

شعر / عبدالله بن يعروف الكعبي

دمت يا قابوس لعمانك ذخيره
يا حبيب الشعب يا ليث الجزيرة
جدت بالمجهود واعيانك بصيره
لك على هذا الوطن مليار خيره
صبحت بلادك لها وزون كبيره
أنت دكتور الوطن وأنت خبيره
يا سميح الرأي بفكارك تديره
بارك الله فيك يا حامي المسيره
سيدي نندب تهانينا الغزيره
والختم صلوا على خير البريره

درعها الواقي وصمام الامان
من حكمت عمان جدمت الضمان
تدفع النظره على مد العيان
والدلايل واضحه وكل شيءبان
ما يزعزها من العالم كيان
ديرتك تنثر ورود وزعفران
ومنجزاتك والشهادة في عمان
يعلك موفق على طول الزمان
ونحني الهامه لعرشك بمتنان
ما لفح ياهي ومال الخيزران



لبيك قابوس

شعر / سعيد بن سيف بن حارب المقبالي

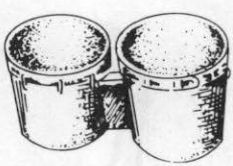
طل البدر واسفر على الدار ... زاح الدجاء واتشعشع النور
شروا ليالي البيض لخيار ... والليل داجي وصار باللور
حتى الحمايم فوق لوكار ... غنن ودق المطرب اوتور
واتنادموا بالشعر شعار ... جيل على مزمل ودستور
مدح اوثنا لطوال العمار ... لي شيدوا دور على دور
سادة من السادات لبرار ... خصيمهم بالغيظ مدحور
وزعيمهم ريف على الجار ... كاسي اليتيم ابيود مشكور
غيث يغذي الشعب مدرار ... والشعب مستانس ومسرور
يتهاتفون اكبار وصغار ... بسمك وخلفك شيدوا سور
شعبك يا قايدنا المغوار ... لبيك يا قابوس بنثور
نحمي الوطن من كل غدار ... ابسيفك الماضي المبرور
قابوس يا نور لنوار ... ماجور لي شرواك ماجور
من ديرة امسندم إلى اظفار ... رقيتنا طور على طور
ولي زارنا يدلي استفسار ... هذا الحدث هل كمل اعصور
قلنا نعم هذا الركب سار ... من مطلع السبعين معمور
من عقب صحرا وبر واقفار ... اليوم جنه ومرتع الحور
وعمان عذراء تحت لخدار ... يوم الزفاف او تقطف ازهور
صلاة ربي عد ما طار ... طير وحلق فوق لوكور
على النبي محمد المختار ... شفاعنا في يوم لحشور
تمت وعذروني يا لخيار ... من كان في قولي بدأ قصور

هدير البحر

مع غروب الشمس والبحر وهديره
تايهه في عالم الذكرى الجميله
تاه فكري بين طيات السنين
يا بحر اشكي وطال الانتظار
في هواه بالويلات تصرخ
ويا لغضي كلما في ضميري دمعتي
اعترف لك ان في بعدك عذابي
تم قولي يا لملا وانظمت شعري

شعر/ شفيقة الجابري - صور

ارسم الآمال في قلبي حقيقه
بين روض الود والماضي ورحيقه
وحاضري عفته ونفسي ما تطيقه
عا وليف علّني القى طريقه
لجل حبه يا بحر دايم شفيقه
سالت على خدي حريقه
ما قويت اصبر على بعدك دقيقه
مع غروب الشمس وآهاتي العميقه



ترانيـــم شـــوق

شعر/ محمد بن سالم المسكري ـ الخوض

هـلا بـالـلي يـواعـدني وينجـز
هلا باللي نقش اسمه «ف» قلبي
هـلا بـالـلي تملكنـي وداده
هـلا به عـد مـا هملت سحـايب
عـلامـه القلب مشتـاق لقـربـه ؟
لمسـت الـود في غمـزة يـدينـه
وانـا مثلـه يـعـذبنـي بـعـاده
وبـادلتـه المحبـة بحـب اكبـر
متـى يـا رب تجمـعنـا سـويـه

هـلا بـالـلي صـدوق في كـلامـه
هـلا بـالـلي شبكني في غـرامـه
وعـذبنـي وزودنـي سقـامـه
هـلا به عـد ما سجعت يمـامـه
عـلامـه يشتكي الفـرقى عـلامـه ؟
قـريت الشـوق في لاحظ عيـانـه
وافـرح عنـدمـا اجلس امـامـه
حبيبي في الحشـا عـالي مقـامـه
وتشرق شمسنـا بـعـد الظـلامـه



أحلى الليالي

شعر/ احمد بن حجي الوشاحي

احلى الليالي عشتها .. ليلة لحد
صدفه تلاقينا بلا سابق وعد
سلَّم ومن تلقى النفس راسي سجد
لي ما يوصف به وصيف ولا بعد
فاق التصور في جماله وانفرد
ما روم اشبه به حشى غيره احد
حسنه بديه وجل من فرد صمد
له عين الحر لي شاف الهدد
والحاجبين اعطاف والخصر انجلد
خصر محيا له وجيد مستمد
والشعر انعم م الحرير الي ورد
لين مشى مثل القناطر في الرغد
روحه شكل .. لو سار في الحشد انفند
يا عود يا منزوغ يا شبه الورد
ما طيع فيه اهل المكايد والحسد
اهواه واحبه حبيبي للابد
ويوم احكمت الاقدار فينا بالبعد
عهد عليّ يا ملا لخلي عهد
يا الله عساه يعيش في افراح وسعد

ليلة لقايا بالحبيب «ف» ديرته
الاقدار جابتني قداه وجابته
له طوع من ذاك الجمال وهيبته
شرواه يوجد في الخليج وبقعته
على الحسان البارزات ف حلته
وأبيات شعري قاصره عن تنعته
كمَّل غواه ونفَّله عن اخوته
مزفونة الاهداب سودا مزنته
والنور من خده عشتني شعَّته
ولي من تبسم يا حلاوة بسمته
غطى الردوف وفايقن في حشمته
اهيف وسط عالكيف يدرز مشيته
كنَّه قمر .. كل الكواكب بارته
يا من معي تعلى وتزيد معزته
ولا اساوم فحبه ولا في الفته
وم المستحيل انسى هواه وعشرته
با وصل على الميعاد له في حزَّته
ما خون ما دام الحياة صحبته
ويهنى كما اهنا انا بمودته

همسة وتر

شعر/ جمعة بن راشد بن سعيد الحديدي
السيب - سور آل حديد

عيونك بحر من موجه اعاني
شراعي فيه ما يصمد ثواني

انا بحار ما يعرف مساره
عيونك وقفتني في مكاني

دعيني اجمع الفرحة دعيني
انا فنان في قول الأغاني

خذيني بالعجل في ليل حبك
انا محتاج ليدين الحناني

من الحيرة من الخوف احضنيني
ورسيني على شط الاماني

من الماضي الى الحاضر خذيني
اخاف العمر ما يمدي ثواني

اريد ارتاح في صدرك واغني
خذيني يا امل ما زال داني

بلا موعد اريد القاك عندي
نسامر نسمة الليل ونعاني

تسافر نرسم الاحساس فرحة
على همسة وتر حلم واماني

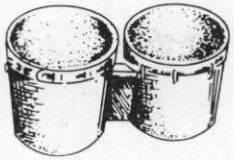


بـــدر البـــدور

شعر / محمد بن ربيع الرمضاني

يـا مثير اعجـاب احساس الضمـير
في صيـاغة بـاقة الشعـر الشهـير
نـاعم وألطف مـن الجـو المثـير
فتحت الاوراق من عـالي الغـديـر
بـوعيـونـن في سرايـرهـا سحـير
فيـه كل الطيب والطبـع الجـديـر
اغـلى م الدانـات في لج الغـزير
حالي الذي شفته عقب حلوه مرير
دمع عيني م السهر اصبح غدير
ان بغيت ارتاح ما لي حـد غير

نلت بـالاعجاب يـا شيـخ الصقـور
به نسيم القاك في وقت «العصور»
مـاخـذ الامثـال دايم م الخيـور
يـوم لحظ العـين ادلى بـالنظـور
من نظـرهـا ينظـر العـالم يـدور
وفـوق هذا مـا يبـادل بـالشعـور
يـا اريـج الفـل يـا بـدر البـدور
عـالج المحتـاج واشفاه بـالحضـور
من الم شروات مكسـور الظهـور
صـابر لـو كان بـاشكو ومخطـور



عيـــون السولعـــي

من شعر / جمعة بن سعيد بن راشد الشماخي ـ المصنعة

تـراتيـب الشعـر مـعنـا فنـونـه
بـدعتـه يـوم شـاقتني عيـونـه
ديـار السـويق الغـالي سكـونـه
بصـدفـة الملتقـى والغيـد دونـه
ملـك الفؤاد هيض بـه شجـونـه
بقايا نجوم وهو لي سـاد سونـه
ولي قـرب القمـر زاهـي بلـونـه
تفـرد بـالحسن تصـدر فنـونـه
وزي المـدرسـة يبـين فتـونـه
وخـد مسفـر حمـرا وجـونـه
عسى ربـي يسـعفنـي بـعـونـه
وعسى يـود السحب تهطل مـزونه
ويخضر الشجـر تحيـا غصـونـه
تـراتيـب الشعـر مـعنـا فنـونـه
بـدعتـه يـوم شـاقتني عيـونـه

بـدعـة الجيـل من قلب تـولـع
عيـون السـولعي بـوجيـد اتلـع
ديـار المـرتبـة والجـاه الارفـع
وجملـة من المهـا قـربـه بتـرتـع
وخـلى الجـاش من داخـل مـولّـع
شرا بدر الشهر ع الكون أسطع
في ظنـي مـا يبـا نـور يـولّـع
(ع) كـرسي المملكة سيـدي تربَّـع
يـزيـد القلب هـاجـوس وتـوجـع
وخشم كـالنصـل والسيف واقطـع
لقلبـي وقلبكم يـا سيـدي يجمـع
(ع) داره ومسكنـه كـل مـربـع
ويروي القاع عقب ما كان ينصع
بـدعت الجيـل من قلـب تـولّـع
عيـون السـولعي بـو جيـد اتلـع

طبع المودة

مصبح بن عبود الكعبي
ولاية محضة ـ قرية الجويف

ينشدوني الناس عن طبع الموده ... والمودة ذوقها عذب وزلالي
خص لي كان الذي قلبك يوده ... هو يودك ما يبا غيرك بدالي
لي حبيب في الهوى قلبي يوده ... حايز النوف المها ولد الغزالي
يوم اشوفه يخفج فوادي ورده ... غزيل الديره وقلبه كد صفالي
القمر شعشع على بستان خده ... ولي نظر مقدر على النظره احتمالي
الهوى جبار لكني أحده ... واخذ المطلوب منه بالوصالي
ان مشى بعناف بمشي عاد ضده ... وان مشى بالهون بمشي بعتدالي
السحر فعيون خلي كيف بده ... من بديع الكون وعطاله الجمالي
حبهم بالروح وكثر من موده ... هو حياة الروح وفكاري وخيالي
قدرهم مرفوع وكثر صار حده ... غالي وحقه بيرخص كل غالي
ما بقول الشعر فوراقه وعده ... الشعر احساس ونواع ومثالي
صاحبي بستان وثماره موده ... جنتي ودنياي ولقلبي وصالي
لو نساني عاد مايكون ضده ... عقبهم باموت ويقل احتيالي
صاحبي بطران يعشي نور خده ... حالف ما ريد من غيره بدالي
ماخذين الجيد من غزلان جده ... ومن غزال عمان ماخذ خصالي

هبوب المصايف

شعر / حبيب بن حسن بن حبيب ـ مجيس

يا مرحبا باللي له القلب مشتاق ... والحظ من طبعه يجي بالصدايف
اهلا عدد ما ناض في السحب براق ... واسقي بوبله كل مصيف الولايف
واهلا عدد ما ينبت العشب لوراق ... واعداد ما تذري هبوب المصايف
واخص من هو لي محبن وصداق ... وانا مودن له حليف وضايف
بني الصداقة بيننا فيه لوثاق ... وارتاح لي شفته مريحن ورايف
يا من يلبيني الى خاطري ضاق ... وانا ملبي له قريبن وطايف
والله ببذل لو على قطع الارزاق ... عمري واسوم الروح سوم التلايف
وأرضيه لو تزعل مخاليج الافاق ... ولاني من حدن سوى الله خايف
لاجله أحمل خاطري فوق ما طاق ... لي نظرته فيها الولع والحسايف
يشكي جروحه من سبب تلع الأعناق ... خشف الغزال اللي يقود الولايف
لي من ردوفه يشتكي مدمج الساق ... له الحشا منهوب والخصر هايف
عليه من حلو الملابس بما لاق ... شوفه وتبقى يا عديم الوصايف
واختمها باللي قد عرج سبع لطباق ... وصلاة نهديها تخصه رضايف
الهادي المبعوث والصحب لرفاق ... واعداد من صلى وبالبيت طايف

من يفهم السد ؟

مشاكاة للشاعر المرحوم سعيد بن عبدالله ولد وزير .

لي من عذلت القلب عن حد ... قام وتبع لي درب لخلاف
ما ريت يلي يفهم السد ... ولي ياخذ الحق ولنصاف
يا سعيد عاد الوقت بيرد ... يلي سلف عني انا وطاف
بي من سكن ف يانب الند ... يلي جعل حال (ف) لتلاف
ما في المعاني ريت له حد ... وانا على فرقاه با حساف
يسلم ويبقى زاكي اليد ... حبه فقلبي فعل لسراف
لا بد من وصله فلا بد ... الله يولف بين لولاف
ويكون درب الود محتد ... ويكون بين ايدين عرَاف
كل واحد يسلي ويصعد ... ويشوف خلانه ولشراف
يا سعيد قلبي سار منهد ... من ذكر خلي زين لرداف
خده شرات البرق من رد ... له الثنايا كنه ارهاف
يلي عن العوقين مبعد ... لي بالمودة سانع وراف
ينقض عشب في باطن الند ... من العضا يمشي ويندف
هذاك يلي يفهم السد ... إلي كاملا حسنه ولوصاف

من شعر / عبدالله بن محمد المجعلي - صور

أعمـــاق الغـــرام

شعر / راشد بن خميس بن علي العيسائي
ولاية صحار ـ شام

أحبك يا بعد عمري تراني ... من الاعماق والقلب الحنوني
ولا حبيت أنا غيرك انساني ... فحافظ عالمودة يا ضنوني
ونا من حبكم دايم أعاني ... وخيالك دوم مرسوم في عيوني
وذكرك يالغضي دوم فلساني ... وعسى مثلي يا خلي تذكروني
اراعيكم واداريكم تراني ... مثل عيني واكثر يا عيوني
وانا ان دار اسمك يا حناني ... احس الغير كنهم يزقروني
واتجاوب ولكن في ثواني ... اغير منطقي عن يعرفوني
واذا ردوا الاسم يا زين ثاني ... اجاوب قبل ما هم يسالوني
واعكس قصة الواقع عساني ... اخفي الوضع عن افقد ذهوني
واعلل ما اقوله بلبياني ... بتحليل ومعنى امعلوني
وفي التفسير اله عدة معاني ... عن الموضوع والله هوب دوني
وكل هذا التصرف والتفاني ... ضحية لجل حبك يافتوني
ولي مثلي من محبه يعاني ... اقول الله في عونه وعوني
وعون اللي من افواده يباني ... عساه فديرة الجنة يكوني
ويحظى بكل ما له من اماني ... براحة قلب منكل الجزوني

شفتـــك !

شعر / حبيب بن محمد بن حبيب المعمري
صحم ـ خور الملح

شفتك مع اللي صار عقبي حبيبك
مدري هي الصدفة لدربي تجيبك
يا قلبي جرحك سبته من طبيبك
ملكتني ومشيت ربي حسيبك
من حبنا وكل التعب هو نصيبك
وش ما قلت عني حبيبك

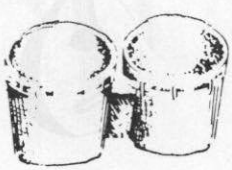
واحتارت العبرة بعيني وصدّيت
مدري انا اللي في دروبك تحدّيت
يا قلب ليتك بالوفا ما تماديت
ما تعرف الرحمة لقلبن تولّيت
يا فاقد الاحساس عني تخلّيت
وانت بحياتك يوم ما ظن حبّيت



أيامي الجميلة

شعر / علي بن خلف المعمري

تبات الناس في المرقد ذهيله ... وانا بالنوم جفني ما يذالي
وكيف ينام لي فارق حبيبه ... وعلى فرقاه يصفق كف خالي
ولي هب النسيم في كل ليلة ... يذكرني بايامي الخوالي
يذكرني بأيامي الجميلة ... مع المحبوب في ذيك الليالي
ولكنه الدهر خذنا دغيلة ... وفرق شملنا عقب الوصالي
على فرقاه انا نفسي عليلة ... حرام الطيب ما يطرى ع بالي
إذا ونيت قالوا ذا خبيلة ... ولومني يلي م الهم خالي
ولامتني الأهالي والقبيلة ... ولا يدرون ويش اللي جرالي
صبرت شهور وأيامن طويلة ... ولا حصلت من صبري منالي
يمر الليل كنه ألف ليلة ... ثلاث سنين مرن بالكمالي
نهاري ليل وأيامي طويلة ... وارى الايام تأتي بالمحالي
أنا صابر ولا عندي وسيلة ... وصوله صار لي صعب المنالي
وما لي غير ربي التجيله ... ولله الشكر ع كل حالي

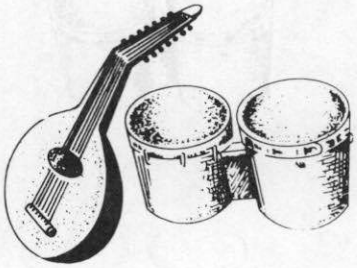


ماساة السنين

شعر / نجم بن سهيل العلوي ـ مسقط

اسمعيني واسمعي قلبي الحزين
سمعي الضحكة الحزينة يا مناي
انت بسمة طيّرت مني الكدر
يا هواية ازرعي الدنيا امل
كم تبادلت الحكي في هجعتي

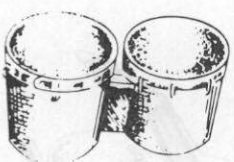
إن شدا باسمك على مر السنين
لي بها ترجمت مأساة السنين
وارسمت للروح اشواق الانين
واحصدي مثواه من غر الجبين
مع نسايم طيفك الغض الرزين



تقاسيـــم البدايـــة

شعر / ربيع بن سالم العلوي

ما بين الرمش والثاني حكاية ... حكاية ود طلسمها زماني
عليها من تقاسيم البداية ... دموع الشوق تتبعها الاماني
وفيها من رموز الود آية ... كبيرة ما تبينها بناني
وانا في الود كاشفني أسايه ... ضعيفن في تدابير التماني
الا يا ريح اخذتي لي هوايه ... ولفيتي خفوقي مع كياني
اطالب يالرجى يا ريح تايه ... اناشد من لها قلبي يعاني
تعالي يا مقاديري وشقايه ... ولفي الشوق في حضن التداني
ترى الدنيا تخافيقن وغايه ... وسيرة وما يترجمها الحناني

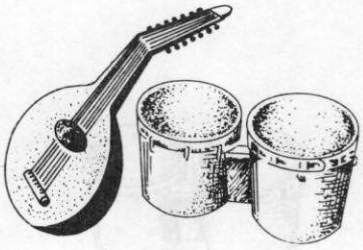


أحايل بكرة حايل

شعر / روعة الشرق ولاية صحم

مهوّس في الشعر يشعر وشعّار الحقائق وين
انا قلبي غدا قالب صخر صمّ الصخر مايلين
ومغرور الشعور .. ايخور ماجورن ابو وجهين
اخالفهم بآرائي وأفكاري على كل حين
ورواد الرشاء يمشون وكلّن ينظره بالعين
انا اقصد وليفن فاق فكره فكرة الواشين
فهيمن يا ملي عارف ولا ظني يبامحامين
سروح الحي حاصرها وخلاها الامور اتبين

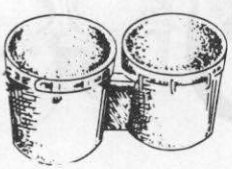
غابوا يا ملى غابوا وعنهم عقلهم غايب
وانا ريت الصخر ارفق خفيفن من هرج عايب
ورواد القوافي اخفاف يمجدون الذي خبايب
أحايل بكرة حايل على التطبيع للشايب
ولا عينه رفعها مول عليهم واعتزا جايب
بافكاره يعاملهم وفكره الساير الصايب
حماه الرب يا قومي عن الظلام والسايب
وادمي اجروح مدمايه وطيّب منها الطايب



انسجام النفس

شعر / خميس بن محمد بن خميس المخمري

يا الله من عين تزايد سهرها ... لقبل سواد الليل تذرف دموعي
ويا الله من قلب تزايد لهيبه ... جرح تبنط له خطين وجوعي
ويا الله من خل بلانا بهجره ... دايم فوصله النا بخيل منوعي
ان جاء وحضر جات السعادة وخيمت ... وان نش طارت في الخفا وطار نوعي
هو لي دعاني بين هذا وهذا ... هذا خيال وذاك فكر دفوعي
وطيفه وخياله مثل وصله وغيابه ... مرة انسجام ومر للنفس لوعي
لا هو وصلني دوم بتدوم راحتي ... ولا انا فغيابه اقوم عزم وطوعي
وادعانيه ارجب وصوله وطلعته ... دنيا انتظار فحب زين المنوعي
بوثمان نارت عليها مباسمه ... تشفي العليل من كل شتى الوجوعي
كالجوهر المكنون سفرات وجنته ... او كالورد لي ثار كامل فيوعي
وعوّد لدين طاب للكوس هبته ... مثل الحرير انداف خاضع خضوعي
والشعر يعجز عن وصوفه مشاعري ... ومن البكا يا ناس جفّت دموعي
وتسير روضة في الدنا تسحر الملا ... فيها الغصن من كل ربيب هنوعي
وختمي صلاة الله على شافع البشر ... بعداد ما نجم تعلى ابسطوعي



شكوى الزمن

الشاعر / عبدالله بن يعروف الكعبي

علامك يا حمام الورق لمغني ... على عود الاثل والصوت صداحي
تغنى بك طرب والا بك مضني ... شراتي من هواء الخفرات هب صاحي
وقال أغني العود أنكسر عني ... يلي به راحتي في راحة اجناحي
جفاني السعد والراحات يجفني ... بعد ما كنت يابو حميد مرتاحي
فقلت ارجوك لا تشكي وتلزمني ... على كسر القفل من دون مفتاحي
بحيث ان الزمن مثلك مشقني ... وعوقي مثل عوقك صار يا صاحي
أصيح الويل طول الليل واوني ... كأني مقترب من نزع لرواح
عقب فرق الحبيب اللّي مودني ... قليلة حيلتي والحال ينماحي
اشوف اليوم عن عامين في ظني ... واشوف النور في الافاق ما لاحي
تعتم مسلك الغيات وارمني ... مليكات الحسن ربات لملاحي
كحيلات العيان اللي يزاغني ... اراجيد ومهن خلاني وراحي
وحيد ونائبات الوقت يحدني ... على ويج العنا صبحي ومرواحي
أعانس في الخلا هم محاوني ... وصبري واتجلد قوة سلاحي
وارى يا ورق لي فنك على فني ... تقبل ما كتب لك وسط للواحي
وانا واياك لو ليَّام بظنني ... ندمك لو دمت يا طائر اجراحي
سلامي والعفو كانه بدا مني ... خطا حيث الفكر تايه ومنزاحي
مع اللى في وداده من صغر سني ... وهذا اليوم منه ذقت لتراحي
وعقبه لو كتبت الشعر يمحني ... يغرقني الأسى لو كنت سباحي
قضيت الزمان انوح واغني ... شرات الورق لي ع العود صداحي

صحيح الزمن غدار ؟!

شعر / عبدالله بن احمد بن صقر المعمري

هبوب الريف لريفه اذا هبت ... من اديار الذي كامل تواصيفه
تذكرني بالايام الذي زلت ... ودهرن ما بقى منه سوى طيفه
وذكرى في سويدا القلب لي حلت ... بحب اللي عنى عنه تعريفه
جماله حير العارف ولا ينعت ... شراة ولا يعد في العالم اوصيفه
مديحي والمثايل في العنا قلت ... فلو باوصف اعجز عن توصيفه
كساه الله بثوب الحسن واتحلت ... به الدار الذي فيها مصاييفه
واذا انه خرج ماشي في ليل اغمت ... سكون الحي ظنوا بانت الشيفه
له اخدود منيرات اذا طلت ... شرى برق تحلى من مكانيفه
وعوده عود موز عالفلج واروت ... جذورة ولا شكا حرات من صيفه
فهو حبي ومحبوبي ولا تخلت ... عنه نفسي وقلبي دائما طيفه
جمعنا الحب انا وياه واتعلت ... بيارق حبنا وانعرف تصريفه
وشوفوا شالذي صروف الدهر سوت ... بناء وازم يلاعبنا على كيفه
عقب ما كان لينا طيبا واصفت ... ليالينا غدر يا هي تحسيفه
صحيح ان الزمن غدار مايثبت ... وذا خير الدليل احنا مكاليفه
تفارقنا وليالي انسنا ولت ... حسف نبكي وبونات مراظيفه
ملا ينلام لي مثلي ولو هلت ... دموعه من نظير العين ذريفه
؟؟؟ كم الذي من قبلنا حنت ... قلوب واهلها راحوا متاليفه
؟؟؟ صابر برغم اللي حصلت واصمت ... وقولي للذي له نفس عريفه
هديل الروح روحي م العنى ملت ... وقلبي كالذي مطيع مواليفه
من وجنته يا زرام واتعلت ... اذا جن الدجى وارضى معاطيفه
خصوص اذا هبوب الريف لي هبت ... من ديار ايا كامل تواصيفه

مسبـــح

من التراث الشعبي العماني

تزقر عليّه عصر بو سالم بسركم ضاع
قد قابلتني بنهرٍ ماحناه أرضاع
المسك والقايني من خدها يبتاع

●●●

رابيه ما بين أم وأب مسعوده
ان وكت بالقدم توطى على الفوده
كنهي من جنان الخلد مولوده

●●●

تنهجل القلب يوسعيدي وضاع

كفلٍ سيوعاً ستقني من زمن حي
ما مثلها في البشر آدم ولا حيّ
لو تنفضي في البصر بغضيبها حي

●●●

اخضرّت سماها وقد طابت مراعيها
مثل القطاء في الفضاء تتبع مراعيها
لو ظبية الانس ما كلٍّ يراعيها

●●●

تسوى سبوع المدن وارواح بوحي

من التراث الشعبي العماني

ابجد بجد ريم دعجا والعيون اصحاح
هوز هوت بي في بحر مايله سبّاح
حطي حطا المسك ما بين الثنايا وفاح
كلمن تكلم حبيبي بالتمرياحه
سعفص سلب مهجتي وزادني جراحه
فرشت قرينا كتاب الود بالراحه
ثخذ خذبنا الرشا من وسط مسراحه
وضظغ لظى البرق ما بين السحاب ولاح

قصّافي

شوفي يا عين بحد النظر شوفي وانظري السولعي في رواشينه
والقطى زاهي بملبوس الحروفي والهوى حالة ويفتح دكاكينه

(محمد بن سعيد العريمي)

المصـــادر

١ ـ بحوث ومقالات مختلفة من الفنون الشعبية العمانية من اعداد باحثين عمانيين .

٢ ـ كتيب المهرجان الطلابي بمناسبة العيد الوطني العشرين ١٩٩٠م . توزيع : وزارة التربية والتعليم والشباب .

٣ ـ قصائد منشورة في وسائل الصحافة المحلية عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١م .

الفهـــــرس

١) كلمات مضيئة ..... (ص٢)
٢) المقدمة ..... (ص٥)
٣) تمهيد ..... (ص٧)
٤) ابرز الفنون الشعبية العمانية الشائعة ..... (ص٩)
٥) من أشكال الفنون الشعبية المنتشرة في مناطق السلطنة ..... (ص١٤)
٦) صور مطورة لبعض نماذج الفنون الشعبية التقليدية ..... (ص٥٣)
٧) مقتطفات من شعرنا الشعبي ..... (ص٦٥)
٨) المصادر ..... (ص١٢٩)

رقم الايداع بوزارة الاعلام
٩١/١٠٢

طبع بمطابع
دار جريدة عُمان للصحافة والنشر
روي - ص.ب (٦٠٠٢)
سـلطنة عُمـــان